رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التأسيس في تعليم النحو

الْمَبَادِئُ الأَسَاسِيَّةُ لِتَعَلُّمِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

الْمُؤَلِّفُ
الدكتور
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الأَنْصَارِيُّ
عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار الصميعي للنشر والتوزيع

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التأسيس في تعليم النحو

ح عبدالله محمد بن المهدي الأنصاري ، ١٤٣٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الأنصاري، عبدالله محمد بن المهدي
التأسيس في تعليم النحو : المبادئ الأساسية لتعليم النحو العربي/ عبدالله محمد بن المهدي الأنصاري- الرياض، ١٤٣٨هـ
ص: ١٦٠ ؛ سم: ١٧×٢٤
ردمك: ٢- ٣٥٢٩- ٠٢- ٦٠٣- ٩٧٨
١- اللغة العربية- النحو - تعليم أ. العنوان
ديوي: ١٠٧، ٤١٥ ١٤٣٨/٣٣٦٦

رقم الإيداع: ١٤٣٨/٣٣٦٦
ردمك: ٢- ٣٥٢٩- ٠٢- ٦٠٣- ٩٧٨

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م

دار الصميعي للنشر والتوزيع، المركز الرئيسي السويدي، شارع السويدي العام -الرياض
ص.ب: ٤٩٦٧/ الرمز البريدي: ١١٤١٢هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥، ٤٢٥١٤٥٩ فاكس: ٤٢٤٥٣٤١
فرع القصيم: عنيزة، بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية
هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨، فاكس: ٣٦٢١٧٢٨ مدير التسويق: ٠٥٥٥١٦٩٠٥١
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: daralsomaie@hotmail.com

دار الصميعي للنشر والتوزيع

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التأسيس في تعليم النحو

الْمَبَادِئُ الأَسَاسِيَّةُ لِتَعَلُّمِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

الْمُؤَلِّفُ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الأَنْصَارِيُّ

الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه رسالة أقدمها لطلاب العربية ومحبيها، استجابةً لرغبة كثير منهم في إعداد دروس ملائمة للتدرب على أساسيات النحو ومهاراته الأولية، بطريقة جديدة وسهلة ميسرة، وأسلوب ملائم للمبتدئين والناشئة، من الناطقين بالعربية وغيرهم، وبمستوى مناسب لتدريب من يمارس الكتابة والقراءة والتعبير في عمله؛ لرفع الكفاية اللغوية لديهم، وتحسين مستواهم في فهم النصوص وسلامة الأسلوب ودقة التعبير، ونحو ذلك مما لا يتأتى إلا بمعرفة المبادئ الأولية لعلم النحو بمفهومه الشامل للصوتيات والصرف والتركيب والدلالة.

وبناءً على هذا الهدف التعليمي جعلت مادة هذه الرسالة متدرجة على الترتيب الآتي:

أولًا: أهم العناصر الصوتية المؤثرة تأثيرًا مباشرًا في تعلم النحو.

ثانيًا: المفردات والمباني الصرفية وما لها من أنواع وأجناس وتقسيمات.

ثالثًا: التركيب، وهو بناء الجمل النحوية من العناصر اللغوية السابقة، وبيان العلاقات التي ترتبط بها لتكوين النصوص المتكاملة.

رابعًا: مَعْرِفَةُ الإعْرابِ وطُرُقِهِ، بِالنَّظَرِ إلَى كَوْنِهِ تَطْبِيقًا لِمَا تَقَدَّمَ كُلِّهُ، ويُمَثِّلُ الإنْجازَ النِّهائِيَّ لِلدِّرَاسَةِ النَّحْوِيَّةِ.

وسَلَكْتُ فِي تَناوُلِ هَذِهِ الْمَوْضُوعاتِ مَنْهَجًا خاصًّا، رَأَيْتُ أَنَّهُ يُحَقِّقُ الْغَايَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ، تَوَخَّيْتُ فِيهِ كَثْرَةَ الأَمْثِلَةِ بِلُغَةٍ مُتَداوَلَةٍ سَهْلَةٍ، واكْتَفَيْتُ فيهِ بِالأُسُسِ الَّتِي تُبْنَى عَليها المهاراتُ الأَوَّلِيَّةُ، وجَعَلْتُ سِمَتَهُ التَّرْكِيزَ على ظَواهِرِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ وَعِلَلِهِ البارِزَةِ.

وتَحاشَيْتُ قَدْرَ الإمْكَانِ الإكثارَ مِن الحدِيثِ عَنِ الإعْرابِ التَّقْدِيرِيِّ والْمَحَلِّيِّ، وعَنِ الْحَذْفِ وَالتَّأْوِيلِ، مُكْتَفِيًا بِما لابُدَّ مِنْهُ مِنْ هَذِه الأمُورِ تنبيهًا على وجُودِها، واعْتَمَدْتُ الإسْتِغْنَاءَ عَنْ تَفاصِيلِهَا بِشَرْحِ الظَّواهِرِ الْمُباشِرَةِ، والأحْكامِ الَّتِي يَحْتاجُها الْمُتَعَلِّمُ أوَّلًا؛ لِتَأْسِيسِ فِكْرِه النَّحْوِيّ، وحِسِّه اللغَوِيّ، بإيجازٍ غَيْرِ مخلٍّ بِتِلْكَ الْحَاجَة، ولا مُمِلٍّ لِمَن احْتَاجَه، ولَمَّا كانَ هَذا كُلُّه لِغَرَضِ التَّعْلِيمِ والتَّدْرِيبِ عَلَى الأُسُسِ الْمُهِمَّةِ في النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ سَمَّيْتُهُ: «التَّأْسِيس فِي تَعْلِيمِ النَّحْوِ».

وأكثَرْتُ فِيهِ التَّدْرِيباتِ والتَّطْبِيقاتِ تَحْقِيقًا لِهَذا الغَرَضِ التَّعْلِيمِيِّ، وجَعَلْتُ مُعْظَمَ نُصُوصِ التَّدْرِيباتِ قُرْآنِيَّةً؛ قَصْدًا لِصَفَاءِ اللُّغَةِ، وتَأْصِيلًا لِهَذا الْعِلْمِ مِنْ أَفْصَحِ نُصُوصِهِ وأَقْوَاهَا؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ نَوْعًا مِنَ الدَّعْوَةِ لِفَهْمِ الْقُرْآنِ، ولَفْتًا لِلنُّبَهاءِ لِاتِّخَاذِ النَّحْوِ وسِيلةً لِعِلْمِ ألفاظِ الْقُرْآنِ، وفَهْمِ مَعَانِيهِ. واللهَ أَسْأَلُ السَّدَادَ والقَبُولَ، والْعِصْمَةَ مِنَ الزَّيْغِ والزَّلَلِ.

وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباب الأول

العناصر الصوتية المؤثرة في تعلم النحو

المرادُ بهذا البابِ المبادئُ الصوتيَّةُ التي تُعَدُّ مِنْ عِلْمِ هِجَاءِ الحُروفِ والحَرَكاتِ، كَعَلاماتِ الضَّبْطِ الصَّوْتِيَّةِ، ونحوِها مما يَحْتاجُ طالبُ العربيةِ إلى الابتداءِ بِه.

أولًا- الحروف الهجائية:

[ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه/ ـه، و، ا، ي]

وتُسمَّى حروفًا وأصواتًا، فيُقالُ: (الأصوات الصامتة) و(الحروف الصامتة) و: (الأصوات الساكنة) و:(حُروف الْمُعْجَم) ويُسَمَّى هذا الترتيبُ بِالتَّرتيبِ الأَلِفْبَائِي. وغيرُه الترتيبُ الأَبْجَدِيُّ الذِي يُستَعْمَلُ في التَّرْقيمِ، وهو: ء - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ص - ق - ر - ش - ت - ث - خ - ذ - ض - غ - ظ، وتَجْمَعُها الكَلِماتُ الآتِيةُ: «أَبجَد، هَوَّزَ، حُطِّي، كَلَمُنْ، سعْفَصْ، قَرَشَتْ، ثَخَذٌ، ضَغَظٌ»

ولكُلِّ حرْفٍ مِن هذه الحُروفِ نُطْقٌ واسْمٌ، فالنُّطْقُ يكونُ مع الحَرَكاتِ - وسَيأتِي.

وأمَّا أسماؤُها فَهِيَ: الهمْزَةُ، الباءُ، التاءُ، الثَّاءُ، الجِيمُ، الحاءُ، الخاءُ، الدالُ، الذالُ، الرَّاءُ، الزَّايُ، السِّينُ، الشِّينُ، الصادُ، الضادُ، الطَّاءُ، الظَّاءُ، العَيْنُ، الغَيْنُ، الفاءُ، القافُ، الكافُ، اللامُ، المِيمُ، النُّونُ، الهاءُ، الواوُ، الأَلِفُ، الياءُ.

وتأتي هذه الحُروفُ في مجموعاتٍ مُتجانِسَةٍ في مَخارِجها، وهي:

١- **حُروف الْحَلْق**: ء، هـ، ع، غ، ح، خ.

٢- **فَوْق الحلْق (اللَّهاة)**: ق، ك.

٣- **وَسْطُ اللِّسان مما يلي الغار**: ج، ش، ي.

٤- **حافَّة اللسان مع الأضراس**: ض.

٥- **حُـرُوف طَرَف اللِّسـان**: وتَقَعُ في أرْبَعِ مجموعاتٍ، كلُّ مجموعةٍ متجانِسَـةٌ فيما بينها، وهي:

(أ) ص، س، ز (تُسَمَّى الحرُوفَ الأَسَلِيّة وتَتَمَيَّز بالصفير).

(ب) ط، ت، د (تُسَمَّى حروف النِّطْع).

(جـ) ل، ر، ن (مِن الحروف الذَّلْقِيَّة) **والذَّلْقُ**: حَدُّ اللِّسانِ ومُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ.

(د) ظ، ث، ذ (تُسَمَّى بِالحرُوف اللِّثَوِيَّة).

٦- الحرُوفُ الشَّفَوِيَّةُ: ف، و، ب، م.

ومِنْها سَـبْعةٌ مُفَخَّمَةٌ، وهِيَ: «خ، ص، ض، ط، ظ، ق، غ» وما سِـواها مُرقَّقٌ عندَ النُّطق. يَجمَعُها قولك: «خصّ ضغط قظ».

ومِنْهَا عَشَرَةٌ يَتْبَعُها عند النُّطقِ بها حَفِيفُ هَواءٍ كالنَّفْخِ اليَسِير يُسَمَّى: «الْهَمْس» وهـي: ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت. يَجْمَعُهـا قَولُكَ: «حثَّهُ شَـخْصٌ فَسَكَت».

وخَمْسَةٌ يَتْبَعُهَا صُوَيْتٌ تَضْطَرِبُ بِهِ في مخْرِجها إذا سَكَنَتْ لِتَظْهَرَ وتتميَّزَ، ويُسَمَّى: «الْقَلْقَلَة» وهي: ق، ط، ب، ج، د. يَجْمَعُها قَولُكَ: «جدّ قطّب».

وهذه الْمَخَارِجُ والصِّفاتُ النُّطْقِيةُ مُهِمَّةٌ في فهمِ النَّحْو، لِما يُبْنَى عَليها من الأحكام التي ستأتِي في أثناء التركيب والتمييز بين أصوات اللغة.

ثانيًا- الْحَرَكاتُ الثَّلاثُ والسُّكُونُ:

وهِي الفَتْحَةُ والضَّمَّةُ والكَسْرَةُ والسُّكُونُ. ويُقال أيضًا: الفَتْحُ والضَّمُّ والكَسْرُ. وتُسَمَّى: الصَّوائِت، والْمُصَوِّتات.

المطلوبُ في هذا الدرسِ التَّدَرُّبُ على أصواتِ الحركاتِ الثلاثِ والسكون، للتفريقِ بَيْنَها في النُّطْق، لِيَعرِفَ المتَعَلِّمُ نوعَ الحركَة بِمُجرَّدِ سَماعِ النُّطْقِ بها.

ورُمُوزُها الكِتابِيَّةُ هِيَ: (ـَـُـِـْ) فَالفَتْحَةُ مِن فَتْح الفَكَّيْنِ وتَباعُدِهما حَتَّى يَنْتِصِبا عندَ التَّصْويتِ، والضَّمَّةُ مِن ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ حَتَّى تَرْتَفِعَا مِنْ مُسْتَقَرِّهما، والكَسْرَةُ مِن كَسْرِ الفَكِّ السُّفْلِيِّ وانْجِرارِه لِلْخَلْفِ عندَ النُّطْقِ بالكَسْرَةِ، والسُّكُونُ مِن سُكُونِ الصَّوْت وانْغلاقِهِ، ولذلك يُسَمَّى جَزْمًا، أيْ: قَطْعًا للحرَكَةِ وقَطْعًا لِصَوْتِ الحَرْفِ، ويُسَمَّى وَقْفًا أيضًا؛ لأنَّه وَقْفٌ للصَّوْتِ عنِ الاسْتِمْرار.

أَمْثِلَةٌ: كَتَبَ - كُتِبَ - يَكْتُبُ - رَجُل - شَجَرَة - دَرْس - نَهْر - أَمْسِ - هَؤُلاءِ - رِجَال - شَهْر - قَدْر - تَتَابُع - تَباعُد - قُلْ - خَفْ - عِدْ - قَدْ - أَجَلْ - نَعَمْ - نِعْمَ - نِعَم - مَنْ - مِنْ - مُنْ - لا تُهْمِلْ - اكْتُبْ - لم يَرْجِعْ - لم يَقْرَأْ.....

كُلُّ حَرْفٍ بَعدَه حرَكَةٌ يُسمَّى متحرِّكًا، فإذا حُذِفَتِ الحركةُ من بعده فهو ساكنٌ، ولايُنطَقُ بحرف واحدٍ مُجرَّدٍ من الحركة، بَلْ لا بُدّ أن تكونَ حركةٌ قبلَه أو بعدَه، ولايُسمَّى ساكنًا إلا إذا لم تكنْ بعدَهُ حركةٌ، فإذا أردْتَ النطقَ بِه ساكنًا جِئتَ قبْلَهُ بِأَلِفٍ تُسَمَّى بهمزَةِ وَصْلٍ، ثُمَّ تُحرِّكُها بالكسْرِ لَفْظًا لاكِتابَةً، نحو: [اقْ - ابْ - الْ - اكْ - افْ - اصْ - انْ - اطْ ...] فَكُلُّ حرفٍ مِنْ هذِهِ الحروفِ مسبوقٌ بهمزةِ وَصْلٍ بعدَها حركةٌ مَنْطُوقَةٌ فاصِلةٌ بينَه وبينَ الحرفِ الساكنِ، ولولا هذه الحركةُ لَمَا تَمكَّنَ الناطِقُ مِن نُطقِ الهمزةِ ولا الحرفِ الساكنِ بعدَها، وكيفيَّةُ النُّطقِ بالسكونِ تَثْبِيتُ عُضْوِ النُّطقِ على الحرفِ بِضغْطَةٍ واحدةٍ خَفِيفَةٍ، ثُمَّ إظهارُ الصَّوْتِ دونَ زيادةٍ فيهِ.

فإذا جاءَ الْحَرْفُ مَتْبُوعًا بِحَرَكَةٍ فإنَّهُ لايحتاجُ إلى همزةِ وصْلٍ قَبْلَه، يُقالُ: أَ إِ أُ بَ بِ بُ...كلُّ حرفٍ تَتْبَعُهُ حركةٌ، نَقولُ: يَذْهَبُ - ولَنْ يَذْهَبَ، فإذا حُذِفَتْ الحركةُ الموجودةُ بعدَ الباءِ سَكَنَتْ الباءُ، فَنَقُولُ: لم يَذْهَبْ. والْحَرْفُ مَعَ الْحَرَكَةِ يُسَمَّى بِـ (الْمَقْطَع الصَّوْتِيّ).

ثالثًا- النُّطقُ بِالْهَمْزَةِ المبدوءِ بها:

الْهَمْزَةُ المبدوءُ بها تُكْتَبُ على صورةِ ألفٍ، هكذا: (ا) وتُنطَقُ مفتوحةً في نحو: الْمُسلِم - الرجُل - الطِّبّ - الْجَنَّة.... ومضمومةً في نحو: اكْتُبْ - ادْرُسْ.... ومكسورةً في نحو: اسْم - ابْن - اضْرِبْ - استَغْفِرُوا ... ولها حالانِ بحسبِ نوعِ الكلمةِ التي تَرِدُ في صَدْرِها:

الحالُ الأولى: أنْ يكونَ صَوْتُها ثابتًا دائمًا، فتُنطَقَ إذا وُصِلَتْ بحركةٍ قبلها كما تُنطَقُ عند الابتداءِ بها، وتُسمى: «همزةَ قَطْعٍ» ويُرْمَزُ لها بهمزةٍ فوق الألف إن كانت مفتوحةً أو مضمومةً هكذا (أَ) - (أُ) وتحته إن كانت مكسورةً هكذا: (إِ) للدلالة على أنَّ صوتها لايَسقط أبدًا لا في ابتداء الكلام ولا في وَسْطِهِ، وإذا كانت ممدودة بالفتح كُتِبَتْ هكذا (آ) أمثلة: أحمد - أُحُد - أُستاذ - وَأفضَل - فَأنت - أَحْضُرُ ثمَّ أَجلس وأَكتبُ وأَدْرُس - إبراهيم - إسحاق - آمَنَ - آدَم - وَإعلامنا ينشرُ إسلامَنا في أقطار أُورُبَّا وآسيا.....

الحالُ الثانيةُ: أنْ يَسقط صوتُها إذا وُصِلَتْ بِحركةٍ قبلها - أَيْ إذا لَمْ يُبْدَأ بها النُّطْقُ - وتُنطَق عند الابتداء بها فَقَطْ، فتُسمَّى: «همزةَ وَصْلٍ» وفي هذه الحالِ يُرمَزُ لها بِصُورَةِ الأَلِفِ هكذا (ا) - كما تقدَّم - ولا تُضاف لها همزةٌ ولا حركةٌ؛ لأن التصويت بها لايكون إلا في حال الابتداء بها، وتُحَرَّكُ بالحركات الثلاث - كما تقدَّم - بحسب نوع الكلمة التي وردَتْ فيها، على التفصيل الآتي:

مَواضِعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

(أ) **الكلمات العشر:** وهي: امْرؤ - امْرَأة - اسْم - اسْت - اثْنان - اثْنتان - ابْن - ابْنة - ايْم و ايْمُن. والهمزة في هذه الأسماء مكسورة، إلَّا في (ايم و ايمن) فإنها تفتح، فإنْ سُبِقتْ بحرف متحرِّكٍ لم يُنطَقْ بها.

(ب) كل اسم مبدوء بـ (الْ) فهمزته همزة وصل، نحو: المسلم - الرجل - المرأة - النساء - الأشجار - الابتداء - المطر - الكتاب - الأولاد - الطيب - التوبة ..... وحكم هذه الهمزة الفتح عند الابتداء بها، وتسقط في دَرْجِ الكلام نُطقًا.

(جـ) فعل الأمر الذي ماضيه ثلاثيٌّ: وهو على قسمين:

١ - **المضموم ثالثه**، نحو: اكتُب - اتْلُ - ادْرُس - ادْعُ ... وتضم هذه الهمزة عند الابتداء بها لأن الحرف الثالث من الفعل مضمومٌ في الأمْرِ والمضارع.

٢ - **الذي ثالثه مفتوح أو مكسورٌ**، نحو: اعلَم - اذهَبْ - اسمَع - ارجِع - اضرِبْ - اجلِس .... وتُكسر هذه الهمزة عند الابتداء بها لأن الحرف الثالث من الفعل مفتوح أو مكسورفي أمْرِه ومضارِعه. وهذا ضابطها.

(د) الأفعال الخماسية والسداسية ماضيها وأمْرُها ومصادرُها، الأمثلة:

❁ ابتدأ - اشترك - اجتمع - اتبع - اختبر - اختلف.. على مثال: (افْتَعل) ...

❁ انشغل - انطلق - انكسر - انخدع - انعزل .. على مثال: (انْفَعل) ...

❁ احمَرَّ - اصفرَّ - اخضرَّ - ابْيَضَّ - اخْضَلَّ .. على مثال: (افْعَلَّ)....

❁ استشهد - استقام - استعان - استغفر - استنكر - استفهم .. على مثال: (استفعل) سواء كان قبل آخره ألف أو غير ذلك ...

❁ اخْلوْلق - اعْشَوْشبَ - احْلَوْلى .. على مثال: (افْعَوْعَل) ..

وحركةُ الهمزَةِ في جَميعِ هذِهِ الأفعالِ الكَسْرُ.

❁ **مَصادِرُها**: اتباع - اختلاف - ابتداء - انتصار - استماع - استفهام - استنكار - اعتماد - امتحان - انطلاق - احمرار - اخضرار - استعانة - ابتسامة - اجتهاد - اكتمال - ارتجاع - اشمئزاز - استنفار - استسقاء .....وحُكْمُ همزتِها الكَسْرُ عِندَ النُّطْقِ بِها في ابْتِدَاءِ الْكَلَام. وإِذَا سَبقَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ سَقَطَتْ نُطْقًا.

ومَعرفة النطق بهمزة الوصل والتفريق بينها وبين همزة القطع مهم جدًا لتمييز الكلمات ومعانيها، مثال ذلك: انظر - اذكُر - اضرب - اعلم .... كلها بمعنى الأمر.

و: أنظر - أذكر - أضرب - أعلم - أستفهم .... تحتمل أن تكون أفعالا ماضية ومضارعةً وأمْرًا وأن تكون أسماء، وأن تكون همزاتها همزاتِ استفهام، ولا يصح شيء من ذلك في المجموعة الأولى، ولا فرق بين المجموعتين إلا في صورة الهمزة، وصورتها رَمْزٌ لِنُطْقِها الصحيح.

رابعًا: الْحَرَكاتُ الطِّوَالُ (الْمُدُودُ):

الْحَرَكاتُ الطِّوَالُ هِيَ الْمَعْروفة بالمدود، وبحروف العِلَّةِ في اللغة، وهي:

١ - فَتْحَةٌ طَوِيلَةٌ، ورمزها ألف قائمة هكذا (ا) أو ألفٌ على صورة ياء غير منقوطة هكذا: (ى).

٢- وضَمَّةٌ طويلةٌ، ورمزُها وَاوٌ مضمومٌ ما قبلَها هَكَذا: (قُو).

٣- وكَسْرةٌ طَويلةٌ، ورمزُها ياءٌ مسكورٌ ما قبلَها هَكَذا: (قِي).

ويُرمَزُ لزيادة الطول في الحركة إملائيًّا بـ(~) وأصلُه كلمةُ: (مد) مِيمٌ ودَالٌ، ثم اخْتَصَرَها الكُتَّابُ في هذا الرمز (~). وهذه المدَّاتُ هي حركات مُطوَّلةٌ، ولذلك لاتُنطَقُ وحدها، بل يَلزَمُ أن تكون تالِيَةً لأحد الحروف الهجائية، فَإذَا أطال الإنسانُ إحْدَى الحركاتِ الثلاثِ بعد حَرْفٍ مِن الحروفِ تولَّدَتْ مَدَّةٌ، ومِنْ هُنا وجَبَتْ المحافظةُ عِندَ النُّطْقِ على مِقْدارِ كُلِّ حَرَكةٍ، نحو: كَتَبَ، فإنَّ أدْنَى زيادَةٍ في إحدى

هـذه الفَتحاتِ تُـؤَدِّي إلى تَغَيُّرِ مَعْنَى الكلمة وَوَزْنِها، نحـو: كاتب - كتاب - كتبَا. وكذلك إذا أراد الإنسان أن يَنْطِقَ بإحدى هذه الكلمات الثلاث (كاتب - كتاب - كتبا) يجب عليه أنْ يُحَافِظَ على صَوْتِ الْـمَدَّةِ ولا يَكْتَفِي بِـمِقْدارِ حَرَكةٍ واحدة؛ لأنَّ دلالةَ الكلمةِ سَتَتَغَيَّرُ بقَصْرِ أَيِّ حَرَكةٍ مِن هذه الحركات.

وكـذا يُقـالُ في نحو: عَامِل/ عَمِل/ عَمِلا - يقـولُ/ يقولُوا - هاتِ/ هاتِي - قالَ/ قالاَ/ قَلَى/ قُلاَ/ قولا ... فَهَذِه الكلماتُ مَعانِيها مُخْتَلِفَةٌ بِسَبَبِ اخْتِلافِ مَقادِيرِ الحركاتِ.

تَدْرِيبٌ صَوْتِيٌّ:

اقرأ الكلماتِ الآتِيَةَ مَع ملاحظةِ المدودِ وكَيْفِيَّةِ التَّصْوِيتِ بها:

قال - قِيل - قُولُوا - عام - لا - لِي - يَدْعُو - مُسْلِمُون - عالِـمُون - صُومُوا - يُحْيِـي - قامُـوا - نَسْـتَعِين - القاضِي - مصطفَى - مهتَـدِي - مُرْتقَى - مُرْتَقِي - بَـلَى - عَـلَى - مَتَـى - هَوَى - هَوِي - مَـرِي - يَجِيء - يَنُوء - يَلُـوم - يَحِيدُ - يُقِيلُ - سُـؤال - حِيال - حَلال - رُوم - جِيم - حاء - مال - مِيل - عُود - يتفاضلون - متعاونـين - تُـدُوول - وُورِيَ - تُروجِـع - طُبِعَ - جُلِـس - جُولِس - جالَس - هـؤلاء - هـذا - الرحمن - ذلك - داود - هاتِ - هـاتِي - تعالَ - تَعالَيْ - مَعْنَى - وفَى - قَفا - بَغَى - بُغِي - قُضِي - وُعِدَ - سُعِيَ ...

خامسًا: الشَّدَّة:

الشَّـدَّةُ رمْـزٌ لتَضْعِيـفِ أَحَدِ الحـروفِ بِالضَّغْطِ عـلى مَخْرَجِه في أثنـاءِ النُّطْق، والحرْفُ المشدَّدُ حَرْفٌ مُتَحرِّكٌ وليس ساكنًا، فهو مُكوَّنٌ من ساكنٍ ومُتَحركٍ ليكوِّنا

حَرْفًا واحدًا متحرِّكا بِكَيْفِيَّةٍ نُطْقِيَّةٍ خَاصَّةٍ، وهي الْـمُكْثُ قليلًا على السَّاكِنِ في أثناءِ النُّطْقِ قَبلَ الِانْتِقالِ إلَى حَركَةِ الَّذِي بَعْدَه؛ لِأَجْلِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ المشدَّدِ والمخفَّفِ، لأنَّ عَـدَمَ التَّفْرِيقِ بينهما يُؤَدِّي إلى الْتِباسِ الْـمَعَاني، ويُؤَدِّي إلى فَسـادِ الُّلغَةِ، نحو: ردّ - همّ - تَمّام - ثُمَّ - الشَّـارع - الطّبّ ....وتأتي الشَّـدَّةُ في وَسـطِ الكَلمةِ وفي آخِرِها، ولا تأتي في أوَّلِها، ويجوزُ أَنْ يَتوَالَى حَرْفانِ مُشَـدَّدانِ، نحو: عِلِّيٌّ - سـنِّيٌّ - يَشَّقَّق ... ورَمْزُ الشَّدَّة رأسُ سِينٍ هكذا: ـّ

والأصْـلُ فيها شِـينٌ خَالِيَةٌ مِن النَّقْـطِ، وهِي الحرْفُ الأوَّلُ مِـنْ حُروفِ كَلِمَةِ (شَدّ).

وتأتي الشَّدَّةُ وُجُوبًا بعدَ (الْ) الداخلةِ على أَحَدِ الحُروفِ التَّالِيَةِ:

(ت/ ث/ د/ ذ/ ر/ ز/ س/ ش/ ص/ ض/ ط/ ظ/ ل/ ن) وتُسَمَّى الحروفَ الشمْسِـيَّةَ، نِسْـبَةً إلى كلمةِ (الشمس) لأن الشينَ أَحَدُ هذه الحروفِ. نحو: الشُّورى - الدُّنيا - اللُّغة - الطَّيب - الصِّراط - التِّين - السَّـهم - الظِّلّ - الضَّيف - النُّور - الثَّـواب - الرَّحمـن - الزَّوال - الذِّكْـرَى ....وتَجبُ المحافظَةُ عـلى مقدارِ الحرفِ المشدَّدِ كي لا يزيدَ فيخرجَ عن حدِّه، ولا ينقصَ فيلتبسَ بالمخَفَّف.

يُطلَبُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ هُنا شَيْئَانِ:

الأول: التَّفريقُ بَين المشدَّدِ وغيرِه في النُّطق.

الثاني: التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْـمُشَدَّدِ وغَيرِه في المعنى.

تدريب صوتيّ:

اقْرَأْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية مع ملاحظة طريقة نطق الحرفِ المشدَّدِ ومقدارِه:

ردّ - عدّ - قدّ - حدّد - شهّد - جرّب - علّم - علّل - الدّين - صدِّيق - سِتِّير - عِلّيّ - عِلميّ - كرسيّ - جنديّ - قويّ - سعوديّ - مكّي - يمنيّ - عراقيّ - قرشيّ - تميميّ - أيّان - أنّى - كلاّ - اتّقى - اطَّرد - اتَّعد - اتّصل - ادّعى - مَدَّدَ - عَدِّدي - رجِّعي - حمّال - تُحاجُّونِّي - تُشادّون - يُشاقُّون - اللَّبَن - الشهادة - السّلام - الذِّمّة - ادّعاء - احْمَرَّ - ارتَدَّ - امْتَدَّ - اطْمَأَنَّ ....

سادسًا- التَّنْوينُ:

التَّنْوِينُ نونٌ ساكِنَةٌ تأتي بعد إحدى الحركاتِ الثلاثِ القِصار، ولا تأتي بعد حركةٍ طويلة (مَدَّة) وليس لِلتَّنْوِينِ رمزٌ خاصٌّ، ولذلك يُرمَز له بتضعيف الحركة؛ للدلالة على وجود التنوين بعد تلك الحركة، هكذا:(ـً ـٍ ـٌ) فالحركة الأولى التي تَلِي جسمَ الحرف هي حركةُ الحرف، والحركةُ الثانية هي رمز التنوين، نحو: خالدٌ - خالدًا - خالدٍ. فـ(خالدٌ) مُحرَّكٌ بالضمة وهي التي تلي الدال، والضمة الثانية رمز التنوين ولَيستْ حركةً في النطق، لأنه يستحيل النطق بحركتين متتاليتين في آنٍ واحدٍ، ولذلك تُنطَق هذه الكلمةُ هكذا: (خالِدُنْ). وكذلك:(خالِدًا) مُحَرَّكٌ بالفتحة، وهي التي تَلِي الدالَ، والفتحةُ التي فوقها رمز التنوين، ولَيستْ فتحةً في النطق، ولذلك تُنطَق هكذا: (خالِدَنْ) فليس بعد الدال إلا فتحةٌ واحدة فقط. و(خالدٍ) مُحَرَّكٌ بالكسْرةِ، وهي التي تلي جِسمَ الدالِ من تحتها، وأما الكسرةُ التي

في أسفلِ كسرةِ الدال فهي رمز التنوين ولَيْستْ كسرةً نُطقًا، ولذلك تُنطق هكذا: (خالِدِنْ) فالدالُ بعدها كسرةٌ واحدَةٌ ثم التنوينُ.

وإذا أردتَ أن تنوِّن كلمةً مبدوءةً بالألِفِ واللامِ وَجبَ عليك حذفُ الألِفِ واللامِ أَوَّلًا؛ لأنهما لا يجتمعان مع التنوين، تقول في (الكتاب): كتابٌ، وفي (الشمس): شمْسٌ ....

تَدْرِيبٌ صَوْتِيٌّ:

أَلْحِق التنوينَ بكلِّ كلمةٍ مما يَلي بعدَ فتحٍ أو ضَمٍّ أو كسْرٍ، ثم انْطِقْها مُلاحِظًا أنَّ التنوينَ لا يجتمع مع الألفِ واللام:

دَرْس - الجوال - الطبّ - طول - الحضور - الورق - الطير - رجل - شارع - سيارة - محمد - صالح - طالب - قائمة - صبور - عظيم - أقلام - القوات - الدفاع - البحر - معاملة - التوظيف - المال - مواطن.....

سَابِعًا- التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ وَالْمَفْتُوحَةُ:

التاءُ المربوطةُ هِيَ التاءُ التي تُكتَبُ على صورةِ هاءٍ منقوطةٍ بنُقْطتَيِ التاء. والمفتوحةُ غَيْرُهَا.

صورة المربوطة: [ة] [ـة]. وصورة المفتوحة: [ت] [ـت]

وفي النطق عند الوصْل كلتاهما تنطقان تاءً. وعند الوقف تنطق المربوطة هاء، وتنطق المفتوحة تاءً. والمربوطة لاتُسَكَّن، ولا تقع إلا في نهاية الكلمة، ولا يكون ما قبلها إلا مَفتُوحًا هَذِهِ ضَوابِطُها.

وأما المفتوحة فتُسَكَّن وتُحرَّك، وتقع في نهاية الكلمة وفي أوَّلِها ووسطِها، ويكون ما قبلها مفتوحًا وغيرَ مفتوح.

الأمثلة:

١ - **التاء المربوطة:** شجرَة - خديجَة - سيارَة - عدَّة - مدَّة - مملكة - فتاة - نواة - مَرضاة - مِشكاة - مسألة - قُضاة - غُزاة - مماراة - مباراة - ممانعة - مساءلة - مُكالَمَة - ممنوعة - مسموعَة - صحيفة - رحيمَة - ابنَة - إخْوَة - أعِنّة - مَهْواة - الدواة - النواة - الحياة - رحمة - نعمة - قلَّة - الصلاة - الزكاة ...

٢ - **التاءُ المفتوحَةُ:** هي التي تُكتبُ تاءً وتُنْطَقُ تاءً وَقْفًا ووَصْلًا، ومِنْ أكثرِ مواضعِها في اللغَةِ العَرَبِيَّةِ:

جَمْعُ المؤنَّثِ السالمُ: لغات - شجرات - سيارات - طالبات - مؤمنات ... (وهكذا كل جمعِ مُؤَنثٍ سالمٍ فَتاؤُهُ مفتوحةٌ أبدًا).

التاءُ الساكنَةُ في آخِرِ الفِعْلِ الماضي: كتبَتْ - ذَهبتْ - سألتْ - استغفرتْ - قالتْ - شاءتْ - ذاكرَتْ - سعَتْ - صلَّتْ ....(وهكذا كل تاءٍ ساكنةٍ في آخِرِ الفِعْل الماضي فهي مفتوحَةٌ أبدًا).

التاءُ التي تكونُ آخِرَ الحروفِ الأصْلِيَّةِ من حروف الكَلِمَةِ، نحو: يلتفتُ - قَنَتَ - نعَتَ - يصمُتُ - يقنت - يلتفت - الْتفتَ - ميِّتٌ - ثَبْتٌ - نَبْتٌ - نبات - الكَبْتُ - النعْتُ - مات، ثبَتَ، نَبَتَ - قنوت - سكوت - سِكِّيت - زِمِّيت - حانوت - طاغوت - جالوت - عنكبوت - ممقوت - منحوت .....(وهكذا كلُّ تاءٍ تكونُ أصْلًا مِن أُصولِ الكلمةِ ولَيْسَتْ زائِدَةً فَهيَ مَفتوحَةٌ غيرُ مَرْبوطَةٍ).

ومثلُها التاءُ في نَحْوِ: أُخْت - بِنْت ... وكل تاء مفتوحة يوقف عليها بالتاء. وكل تاء مربوطة يُوقَف عليها بالهاء، وكتابتها على إحدى الصورتَيْنِ مُرْتَبِطَةٌ بِصَوْتِها عند الوقفِ عليها؛ لأنَّ الصَّوْتَ هُوَ الأَصْلُ، والكتابةُ رَسْمٌ للصوتِ.

❁ ❁ ❁

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباب الثاني

معرفة الكلمات

الفصل الأول

تكوين الكلمة

أولًا- بناء الكلمة وتركيبها:

تُبْنَى الكلمة من الحروف الهجائية المعروفة من الهمزة إلى الياء، للدلالة على معنًى من المعاني، وتُرَتَّب الحروف بترتيب مُعَيَّنٍ في كلِّ كلمة لِتكْوِينِ مادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ، وكُلُّ كلمةٍ ذاتِ معنًى تُسمَّى مادةً لغويةً بِحُرُوفِها الأُصُولِ، ومن الكلماتِ تتكوَّنُ نصوصُ اللغة، والكلمةُ بِالنَّظَرِ إلى عَدَدِ حُروفِها على سبعَةِ أقسامٍ، هي:

١ - **كَلِمَةٌ ذاتُ حرفٍ واحدٍ**، نحو: باء القَسَم: بِاللهِ، وكاف الخطاب: ذلِكَ، وهمزة الاستفهام: أَهَذَا كتابُك؟ ونون التوكيد: لأَكْتُبَنْ، وواو الجماعة: صَلُّوا، وتاء التأنيث: دَرَسَتْ، وتاء الضمير: دَرَسْتُ/ دَرَسْتَ/ دَرَسْتِ .....سُمِّيَتْ هذه الحروفُ كلماتٍ لأنها تُفِيدُ هذه المعاني التي تُفِيدُها الكلماتُ.

٢ - **كَلِمَةٌ ثُنائِيَّةٌ**، نحو: لا - في - بَلْ - كَمْ - عنْ - لَوْ - هُوَ - هِيَ - ذا - ذُو - مَع.....

٣- **كَلِمَةٌ ثُلاثِيَّةٌ**، نحو: كَتَب - حَمْد - شُكْر - باع - قَوْل - قُفْل - عَمّ - شَدّ - طلب - مسح - وعد - زرع - عين - رأس - سُحُب - كلَا - بلى ....وهذا القِسْمُ هو أكْثَرُ أقسامِ الكلمَةِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٤- كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، نحو: جَعْفَر - دَحْرَجَ - أَكْرَمَ - صَلَّى - شارك - أَحْمَد - سَلْسَل - عَلَّلَ - رُجُوع - زَكَاة - شُهُود - حَيَاة - بَدِيع - رَسُول - حِسَاب ....

٥- كَلِمَةٌ خُمَاسِيَّةٌ، نحو: اجتمع - انطلق - احمرّ - تعلّم - تصلية - تزكية - تحسين - توليد - تفاعل - تسامح - اشتمل - اصطبر - اختبر - ابتدأ.....

٦- كَلِمَةٌ سُدَاسِيَّةٌ، نحو: استغفر - اطمأنّ - استقام - انكِسَار - استعان - اشتباه ..

٧- كَلِمَةٌ سُبَاعِيَّةٌ، نحو: استغفار - اطْمِئْنان - اسْتِقَامَة - اسْتِعْجال - اسْتِجْوَاب - اضْمِحْلال - استمرار .....

❁ والْمُعْتَبَر في عَدِّ حُروفِ الكَلِمةِ هو الحروفُ الصَّوَامِتُ وحروفُ المدِّ، وأمَّا الحركاتُ الْقِصارُ وهي الفتحةُ والضمةُ والكسرةُ فلا تُعَدُّ.

❁ مِنْ هَذِهِ الْكَلِماتِ مَا هو ثُلَاثِيُّ الأُصولِ وما هو رُبَاعِيُّ الأُصُولِ، وكُلُّ ما ليسَ بِأَصْلٍ فهوَ زائدٌ كما سيأتي.

ثانيا- ميزان الكلمة وصيغتها:

الْكَلِمَةُ في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُوزَنُ بِحُروفِ كَلِمَةِ «فَعَل» وتُسمَّى «فعل» بـ «الْمِيزَان الصَّرْفِيّ» وطَرِيقَةُ الوَزْنِ أن تُقابل حروف الكلمةِ بِحُروفِ «فعل» فَيُقَالُ: (قَرَأَ) على وزْن «فَعَل» لأنَّ القافَ في (قَرَأ) تُقابِل الفاءَ في «فَعَل» والراء تُقابِلُ العَيْن، والهمزة مِنْ (قَرَأ) تُقابِلُ اللَّامَ من «فعل» ولهذا يُقالُ: الْقَافُ من (قرأ) فاءُ الكلمةِ، والراءُ عَيْنُ الْكَلِمَةِ، والهمزةُ لامُ الكَلِمَةِ. وبهذا نَسْتَطِيعُ أنْ نَزِنَ كلَّ كلمةٍ في اللغةِ، فنقول:

(كَـرُمَ) وَزْنُها: فَعُـلَ. و(عَلِمَ) وزْنُها: فَعِـلَ. و(إبِل) وَزْنُها: فِعِـل. و(كُتُب) وزْنُها: فُعُل. و(سَهْل) وزْنُها: فَعْل. و(قُفْل) وزْنُها: فُعْل. نجعلُ الحرفَ الأَوَّلَ وحَركَتَهُ مِن كلِّ كلمـة مقابـلَ الفاءِ مِن كلمة «فعل» والثاني وحركتَه مقابـلَ العَيْن، والثالثَ مِن الكلمـة مقابلَ اللامِ مِن «فعل» وتُسـمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ بحروفها وحرَكاتِها بـ «الصِّيغَة» وهـي الصُّورَةُ التـي تَرَكَّبَتْ عليها حروفُ الكلمة وتَكَوَّنَـتْ مع حَرَكاتِها، وجَمْعُها: صِيَغ.

ثالثًا- الأَصْلِيُّ والزَّائِدُ مِن حُرُوفِ الْكَلِمَةِ:

الحروفُ الأصليَّةُ في الكلمةِ هي حُرُوفُ (فعل) المتقدمَة في «المِيزَان الصَّرْفِيّ»: فاءُ الكلمةِ وعَيْنُها ولامُها، ويُعرَفُ الزائدُ من الأصليِّ بِوَزْن الكلمة بالميزان الصَّرْفي المتقـدِّم، فكلُّ حَرْفٍ من حروف الكلمة يقابِلُ حرفًا من حروف «فعل» فهو أَصْلِيٌّ، وكلُّ حـرف زائـدٍ على حروف كلمة «فعل» وليس له مقابِـلٌ منها فهو زائدٌ، فيقال: (مكتوب) على وزن «مَفْعُول» وهذا يعني أن الكافَ والتاءَ والباءَ من كلمةِ (مكتوب) أُصُول؛ لأنها تُقابِل حروفَ «فعل» والميم والواو من كلمةِ (مكتوب) زائدتان فيها؛ لأنهـما لاتقابلان شـيئًا من حروف «فعل» والحـروف الأَصْلِيَّـةُ في الكلمة هي التي توجَـدُ في جميـع صُوَر الكلمَة، نحـو: كَتَب - مكتوب - كتـاب - مكتبة - كُتُب - كتاتيـب - اكتتـب - كاتـب - مكتب - كتبـوا - أَكْتُب - اكْتُـبْ - نكتُب - كُتِّب - استكتب... دلَّتْ هذه الصُّوَر على أنَّ الأصليَّ من حروف هذه الصِّيغ المتنوِّعةِ هو الكافُ والتاءُ التي بعدها والباء، وما سوى ذلك فَزائِدٌ.

وتُسَمَّى هذه الصِّيَغ بـ (تصاريف الكلمة) وتُسَمَّى كلمةُ «كتب» بالمادَّةِ الأصليَّة لهذه الصِّيَغ اللغوية، وما سواها من صُوَرِها تسمى بـ «المشتقات» لأنها كلها مأخوذةٌ من المادة الأصليَّة التي هي (الكاف والتاء والباء) بهذا الترتيب، وتَتَشَكَّل هذهِ المشتقاتُ بإضافة الحركات الطويلة والقصيرة وحروفٍ أُخْرَى إلى المادَّةِ الأصليةِ على وَفْقِ الْمَعْنَى المراد، وهكذا يُفْعَل عندَ تكوينِ أَيِّ صِيغَةٍ مشتَقَّةٍ من مادَّةٍ لُغَوِيّةٍ، نحو: فرح - طلب - حسن - عمل ....إلخ.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني

الأقسام الرئيسة للكلمة

الأقسامُ الرَّئيسةُ لِلْكَلمةِ ثلاثةٌ: اسمٌ وفِعْلٌ وحَرفُ الْـمَعْنَى.

القسم الأول: الاسم

تَعْرِيفُه: هو لفظ دالٌّ على معنًى في نفسه، غير مقترنٍ بزمنٍ معيَّن، سواء أكان إنسانًا أم حيوانا أم جمادًا أم معنًى أو غيرَ ذلك.

الأمثلة: رجل - كتاب - جدار - جَمَل - جَبَل - نبات - فَرس - طَيْر - قلَم - زَمَن - ريح - كلام - هُدوء - عالم - قَمَر - أرْض - مساحة - صَوْت - عِلْم - ماء - هواء - مَشْي - حَرَكة - شجرة - سيارة - صحراء - فتى - فتاة - دُنْيا - هُدى .....

ما يتميَّزُ به الاسمُ ويختَصُّ به دونَ الفِعْلِ والحرْفِ

يَتَمَيَّزُ الاسمُ عنِ الفعْلِ والحرفِ بما يلي:

١- **صِحَّةُ دخولِ (الْ) في أولِه**، نحو: الرجل - العلم - القوة - الحكومة - القبلة...

٢- **لُحُوقُ التَّنْوينِ بآخِرِه**، نحو: رجلٌ/ رجلٍ/ رجلًا - هديَّةٌ/ هديَّةً/ هديةٍ ...

٣- **قَبُولُهُ لِلْمنادَاة وتَوْجِيهِ الخِطاب إليه**، نحو: يا رَبَّنَا - يا أحمدُ أقبِلْ، يا أستاذُ أَجِبْ ...

٤- قَبُولُهُ لِلْجَرِّ أَوْمَجِيئُه في مَحَلِّ الجرِّ، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لَهُ - مِنْهُ - علينَا - بِكَ - عَنْهُم - إلَى هُدًى - يَوم جُمُعَةٍ - رِجال عِلمٍ - قَومُ عيسَى ...

٥- قَبُولُهُ لِلتَّثْنِيَة والْجَمْع، نحو: قلمان - أقلام - مؤمِنان - مؤمنون - محاضرتان - محاضرات - هذانِ - اللذان - هاتانِ - اللتانِ - هُما - أنتم - كُتَّاب - عُلَماء ...

٦- قَبُولُهُ لِلإسْنادِ إليه: وهو أنْ يكونَ فاعلًا أو مُبْتَدأً، نحو: حضرتُ - أنتَ حاضر - هي مسلمةٌ - الطالباتُ نجَحْنَ - هذا عِلْمٌ - رَجَعَ الذي ذَهَبَ - هؤلاءِ إخوانُك - تلك شجرة - هما ذاهبان - أنتم مسلمون - نجح ذلك الطالبُ...

٧- جَوازُ وُقُوعِه مَفْعُولًا بِه: نحو: رأيتكَ - أكرمتُهُ - حفظْتُهُنَّ - نصحتُكُمْ - انصَحْ هذا - أكرَمنِي - علّمْناهُ - أكرمْ مَنْ جاءكَ - احترمْ أباكَ - أتْقِنْ عمَلَكَ ...

٨- جَوازُ تَصْغِيرِه: يجوز تَصغيرُ بعضِ الأسماء، أمَّا الفعلُ والحرفُ فلا يُصَغَّران، الأمثلة: دُرَيْهِم - رُجَيْل - قُبَيْل - مُوَيْه - سُوَيْعَة - مُلَيْكة - سُهَيْل ...

٩- أنَّهُ يَجُوزُ نَعْتُه - أيْ وَصْفهُ - نحو: هذا عِلْمٌ نافعٌ - الشجرةُ الخضراءُ مثمرةٌ - اهتمَّ بالعملِ الصالحِ - المرْأةُ المؤمنةُ تستحيي - العاملُ الأمينُ محبوبٌ - يَحْيَى الْمُعَلِّمُ يَشْرَح - محمدٌ الفاضِلُ مَعَنا - الكافُ الجارةُ حَرْفٌ ..... الكَلِمَاتُ التي تَحتَها خطٌّ أسماءٌ؛ لأنها مَنْعوتَةٌ بنَعْتٍ بعْدَها.

١٠- الإضَافَةُ: يختص الاسمُ بِجَوازِ إضافَتِه، أيْ: أنْ تجعلَه مضافًا وتأتي بالمضاف إليه بعدَه، وهذا لايَصحُّ في الفعل، والمرادُ بالإضافة: «ضَمُّ اسمٍ إلى ما بعدَه

لإفادةِ شَيءٍ واحدٍ» نحو: (صاحبُ الدارِ) فهاتان كلمتان ضُمَّتْ الأُولَى إلى الثانيةِ لتعريفِها وتعيينِها، ونحو: قرأْتُ كتابَ النحوِ - احذَرْ من سَفَرِ لَيْلٍ - مَعي كتابُ فِقْهٍ - أنتم سُكَّانُ المدِينَةِ - أعمال الموظَّفين - شُرَكاء خالدٍ - عُمَّالُ الطرُقِ - قراءة الكتابِ - قلَمُ طالبٍ - بابُ حديدٍ ... لاحِظْ أنَّ الكلِمَتَيْنِ الْمُتَضايِفَتَيْنِ اجْتَمَعَتَا لِأداءِ معنًى واحدٍ، والأُولى تُعرَبُ عَلى حَسَبِ مَوْقِعِها من الإعراب، وأمَّا الثانيةُ فلا تكونُ إلا مجرورةً أبدًا، وقدْ يَكُونُ مكانَ الاسمِ الْمَجْرورِ جُمْلَةٌ فِعْليّةٌ أو اسْمِيَّةٌ فَتُعْرَبُ في مَحَلِّ جَرٍّ. هذا ما يُسمى بالإضافة وهي خاصة بالأسماء.

وهذه الخصائصُ والْمُمَيِّزاتُ المتقدِّمةُ لا تَقْبَلُها الأفعالُ ولا الحروفُ ولا تُمْكِنُ فيها.

انْقِسامُ الاسْمِ إلى ظاهِرٍ ومُضْمَرٍ (ضمير)

أمَّا المضمَرُ فسيأتي في أنواع المعارف، وأمَّا الظاهِرُ فثلاثةُ أقسامٍ، هي:

١- الاسمُ الدالُّ على الذَّات:

وهو الذِي يُطْلَقُ على جِسْمٍ أَوْ ذاتٍ ما، كالإنسان، والحيوان، والْجَماد وما شابَهَ ذلك، نحو: الرجل - الولَد - الطفل - المرأة - أحمد - عُمر - عثمان - عائشة - سُعاد - هندٌ - مريم - مكة - الوادي - الجبل - النبات - الهواء - الريح - الصخر - الكتاب - القلم - الورقة - النخلة - الخيل - البقر - الغنم - الجمال - الإبل - الناقة - الماء - الظلام - القمَر - الشمس ...

٢- الاسمُ الدالُّ على المَعْنى:

وُيُسَمَّى بـ (اسْم المَعْنَى).

هُوَ «ما دَلَّ علَى مفهومٍ في الذِّهْن ولَيْسَ جِسْمًا، أوْ يُوصَف بِه غَيرُه».

وأشهَرُ أقسامِهِ: المصدَرُ، واسْمُ الفاعِلِ، وأمْثِلَةُ الْمبالغَةِ، واسمُ المفعولِ، والصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ باسْمِ الفاعِل، واسْمُ التَّفْضِيل، واسمَا الزَّمَانِ والْمَكانِ، واسمُ الهيئةِ، واسمُ المرَّةِ، واسْمُ الآلَة.

الْمَصْدَر:

هُوَ «الْحَدَثُ الْمُجَرَّدُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى حَرَكَةِ الفاعِل حِسِّيةً أَوْمَعْنَوِيَّةً».

فالْحِسِّية كالقيامِ والذَّهابِ والنُّصْح والضَّرْبِ، والاسْتِغفارِ والانتِقالِ، والكتابَةِ والتجارةِ، والوُصولِ والرُّكوعِ والسُجودِ، والنَّوْمِ والرَّفع والْخَفضِ، والانطلاقِ والصعود، والطَّيَران والغَلَيان والْجَوَلان، والمقاتَلَة والمناصَحَة والمعاوَنة، والتدارُس والتشارُك والتمازُح... ونحو ذلك من الأفعال العِلاجِيَّة.

والمعنويةُ كالفهْمِ والعِلْمِ، والإسلامِ والإيمانِ، والرحمة والعظمة، والشَّفقَة والسلامةِ، والودِّ والحُبِّ، والحُسْبان والظَّن، والتَّفكُّر والوَعْي والعَزْم .... ونحو ذلك من المعاني القائمة بالنفس.

اسْمُ الْمَرَّة:

هُوَ «اسْمٌ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) - بفتح الفاء - للدلالةِ على وُقوعِ الفِعْل مَرَّةً واحِدَةً» نَحْوُ: ضَرْبَة - جَلْسَة - قَعْدَة - سَجْدَة - ركعَة - فَرْحَة -

غَرْفَـة .... ولَيـسَ مِنْـهُ ما جاءَ مَصْـدَرًا لِغَيرِ الدلالَة عـلى مَرَّةٍ، نحو: رَحْمَة وخَشْـيَة وثَوْرَة...

اسْمُ الْهَيْئَةِ:

هُـوَ «اسْـمٌ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَـةٍ) - بِكسْرِ الفاء - للدلالةِ على هَيئَة وُقُـوعِ الفِعْل وَصِفَتِه» نَحو: قِعْدة - جِلْسَـة - مِشْـيَة - مِيتَـة - قِتْلَة - رِكْبَة...وكلُّ هذا بِقَيْدِ الدلالَة على هَيْئَةٍ.

اسْمُ الفاعِلِ:

هـو «الْوَصْـفُ الـدَّالُّ عـلَى مَـنْ فَعَـلَ الفِعْـلَ، أوْ تَّصَـفَ بالفِعْـلِ غَـيْرَ مُقَيَّدٍ بالثُّبوتِ».

ويُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ (فاعِل) نحو: كاتِب - حامِد - ساجِد - راجِـع - عالِم - شـاهِد - قائل - بائع - دائـم - باقي - عالي - قاضي -... ويُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثلاثيِّ عَلى وزْنِ مُضارِعِهِ مع إبْدالِ حَرْفِ الْـمُضارَعةِ مِيمًا مَضمومَةً وكَسْرِ ما قبْل الآخِر، نحو: مُسْلِم - مُؤْمِن - مُنافِق - مُجتَهِد - مُحْسِن - مُختلِف - مُستَغْفِر - مُنطلِق - مُطمَئِنّ - مُستَعين - مستَقِيم - مُبْتدِئ - مكتَمِل - مُتراخِي - مُتَوَفٍّ - مُتمَنٍّي - مُتطلِّع - متباعِد - متماسِك - متشابِه ...

صِيَغُ الْمُبالَغَةِ:

هي «أمْثِلةٌ مُشـتَقَّةٌ للدّلالَةِ على الْمبالَغَة في الاتِّصافِ بالفِعْل» وأَشْهَرُها: «فَعَّال - ومِفْعال - وفَعُول - وفَعِيل - وفَعِل - وفِعِّيل - وفُعَلَة - وفُعَّال» نَحْو: ضَرَّاب - لَبّاس - مَدَّاح - مِزْاح - مِضراب - مِعطاء - مِقْدام - شَرود - صَبور - كَذوب

- ضَروب - شَهيد - رحيم - شَبيه - سَميع - عليم - حليم - فَهِم - مَزِق - لَعِب - أَخِذ - أَكِل - سِتِّير - صِدِّيق - سِكِّير - ضُحَكَة - صُرَعَة - هُمَزَة - جُمَّال - حُسَّان - وُضَّاء - طُوَّال - كُبَّار....

اسمُ المفعول:

هو «الْوَصْفُ الْمُشْتَقُّ لِلدلالَةِ عَلى ما وَقَعَ عَلَيهِ فِعْلُ الفاعِل أوْ قُصِدَ بِه».

ويُصاغُ مِن الفعْلِ الثلاثِي الْمَبْنيّ لِلْمجْهول عَلَى وَزْنِ (مَفْعول) نحو: مكتوب مِنْ «يُكْتَبُ» - مقروء - مطلوب - مدروس - مشروب - مَرْحوم - محْبوس - مَقْبُول - مَعْبود - محمود... فإنْ كانَ أجْوَف - وهُوَ الذِي في وسطه حَرْفُ عِلَّة - فإنّ عَيْنَه تُحْذَف وتُحَرَّكُ فاؤُه بالضمّ مع الواو، وبالكَسْرِ مع الياءِ، نحو: مَقُول - مَصوم - مَصُون - مَلُوم - مخُوف، مِن: يُقال ويُصام ويُصانُ ويُلامُ - ويُخاف ... ونحو: مَبِيع - مَشِين - مَسِيل - مَعِيب - مَهِيب، مِنْ: يُباع، ويُشانُ ويُسال ويُعابُ، ويُهابُ .....

ويُصاغُ مِن الفِعْلِ غيرِ الثُّلاثِيِّ عَلى وزْنِ مُضارِعِهِ مع إبْدالِ حَرْفِ الْمُضارَعةِ مِيمًا مَضمومَةً وفَتْحِ ما قبْل الآخِر، نحو: مُبْتَدَأ - مُنْتَقَى - مُصْطَفَى - مُكْرَم - مُعْلَم - مُعَلَّم - مُنَقَّح - مُقَدَّم - مُبارَك - مُطالَب - مُحاسَب - مُساوَى - مُداوَى - مُستَعان - مُسْتَباح - مُستَطاب - مُسْتَشار - مُسْتَأْمَن - مُستأجَر - مُحتمَل - مُحْتَرَم - مُقَدَّس ...

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ باسْمِ الفاعِلِ:

هِيَ «الوَصْفُ الْـمُشْـتَقُّ مِن الْفِعْلِ اللّازِمِ لِلدّلالَةِ علَى مَعْنًى ثابِتٍ مُسْـتَمِرٍّ في ذاتِ الْـمَوْصوفِ».

وتَـأْتِي على أوْزانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، ومِنْ أمْثِلَتِها: حَسَـنٌ - بَطَـلٌ - ظَرِيفٌ - طويل - عَريـض - شَرِيفٌ - نَبِيلٌ - شُـجاعٌ - ومـاءٌ فُراتٌ - مَرِحٌ - فَـرِحٌ - عَجِلٌ - يَقِظٌ - خَضِر - أَشِرٌ - جَبانٌ - حَصَانٌ (وهيَ المرأة العَفيفة) - سَـهْلٌ - ضَخْمٌ - أخْرَق - أحْمَـق - أحْمَـر - أسْـوَد - أبْيَض - أحْوَل - أَعْـوَر - صُلْبٌ - حامِض - عاقل - شَبْعان - رَيَّان - غَضْبان - سَكْران - طَيِّب - مَيِّت - لَيِّن ...

اسْمُ التَّفْضيل:

هُـوَ «وَصْفٌ يُشْـتَقُّ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ لِلدَّلالَةِ عَـلَى زِيادَةِ مَوصُوفِه على غَيْرِه».

ويُشْـتَقُّ على وَزْنِ «أَفْعَل» لِلْمُذكَّر، و«فُعْلَى» لِلْمُؤَنَّث، نحو: أكْبَر - أحْسَن - أشْجَع - أفْضَل - أَطْوَل - أقْدَر - أصْغَر - أرْجَى - أبْهى - أَنْدَى - آكَل - آمَن - آثَم - أشَدّ - أحَبُّ - أقَلُّ، ومِنْهُ: خَيْرٌ وشَرٌّ؛ لأنَّ أصلَهما: أخْيَرُ وأَشَرُّ.....ولِلأُنْثى: فُضْـلَى - كُـبْرى - حُسْـنَى - طُولَى - صُغْرى .... ولا يُشْـتَقُّ مِـن الألوان، ولا مِنَ العيوب الحِسِّيةِ كالعَرَج والعَمَى والحَوَل ... ولا مِن فعْلٍ غَيْرِ قابِلٍ للتفاوتِ - وهو الذِي يَقَعُ مَرةً واحِدَةً ولا يَتَجَزَّأُ -؛ كَفَنِي ومات وعادَ...

اسمُ الزَّمان والمَكان:

هو «اسْـمٌ يُشْـتَقُّ مِن الفِعْل لِلدلالَة على مَكانِ وقوعِ الفِعْـل أوْ زَمانِ وُقوعه» ويُصـاغُ مِنْ «يَفْعَـل» بفتح العَيْن، و«يَفْعُل» بِضمِّها، و«يَفْعِـل» -بكَسْرِها - المعتلِّ الآخِر على وَزْنِ: «مَفْعَل» كَمَذْهَب ومَكْتَب ومَخْرَج (مِن خَرَج يَخْرُج) ومَدْخَل (مِنْ دَخَـل يَدْخُل) ومَجْمَع ومَقْعَد ومَقْدَم، ومَنْجَى ومَلْهَى ومَسْـعَى - ومَأْوَى - مَرْمَى - مَهْـوَى .... ومِنْ «يَفْعِل» بكسر العَيْنِ الصحيح الآخِر، وما كانتْ فاؤه واوًا على وَزْنِ «مَفْعِـل» بكـسر العين، نحو: مَوْعِد - مَوْسِـم - مَوْصِـل، ومَجْلِس - مَعْرِض - مَـضْرِب - مَرْجِـع - مَفْصِل - مَصير - مَسـيل - مَقِيـل (مِن قالَ يَقِيـلُ قَيْلُولَةً) مَبِيت ...

وخَـرَجَ مِنْ هذا كَلِـماتٌ مِن مَضمومِ العَيْنِ «يَفْعُل» جاء اسـمُ المكانِ والزمانِ مِنهـا عـلى وَزْنِ «مَفْعِـل» بكـسر العَـيْنِ، خِلافًا لِلْقيـاس، نحو: مَسْـجِد - مَطْلِع - مَسْقِط - مَرْفِق - مَغْرِب - مَفْرِق - مَنْبِت - مَنْسِك ... مِنْ (يَسْجُدُ ويَطْلُع ويَسْقُط ويَرْفُـقُ ويَغْرُبُ ويَفْرُق ويَنْبُتُ ويَنْسُـكُ...) وهذه لُغَةٌ في هـذهِ الكلماتِ، والقياس فَتْح العَيْنِ في الجميع.

فإنْ كانَ اسمُ المكان والزمانِ مِنْ غير الفِعْل الثلاثِيِّ فَإنه يَكونُ بِضمِّ الميم وفَتْحِ مـا قَبْـلَ الآخِر، على صِيغةِ اسـمِ المفعول المتَقَدِّم، نحو: مُدخَل (مِـنْ أدْخَل يُدْخِل) - مُخْـرَج (مِـنْ أخْـرَج يُخرج) - مُسـتَفهَم - مُسـتخرج - مُجتمَع - مُبْتَـدَأ - مُقام - مُقَدَّم ...

اسمُ الآلة:

هو «اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ للدلالَة على ما يُفْعَلُ بِه الشَّيء» ويُصاغُ على وزْنِ (مِفْعَل و مِفْعَلَة) كَمِخْيَط ومِبْرَد ومِغْزَل ومِضْرَب ومِنْبَر، ومِشْجَب (العمود الذي يُعَلَّقُ عليه) ومِمْشَط ومِقَصّ، ومِكْنَسَة ومِحْفَظَة ومِجْرَفة ومِطْرَقَة... أو علَى (مِفعال) كمِفتاح ومصباح ومِقْراض ومِجْداف...أوْ على (فَعَّال وفَعَّالَة) كَعَدَّاد وسَحَّاب وجَوَّال، وغَسّالَة وكَنَّاسَة وسَهَّارة ومَسَّاحَة وسَيَّارة وطَيَّارة....

أسماء الأفعال:

مِنْ جُمْلَة اسمِ الْـمَعْنَى: أسماءُ الأفْعالِ؛ لأنها تَدُلُّ على مَعانِي الأفْعال، ومِنْها:

صَهْ ومَهْ (اسْكُتْ/ اكْفُف) - هَيْهاتَ (بَعُدَ) - نَزالِ(انزِلْ) - دَرَاكِ(أَدْرِكْ) - شَتَّانَ(افتَرَقَ) - رُوَيْدَ/ رُوَيْدًا (تمهَّلْ قليلا، وخَفِّفْ) - بَلْهَ (دَعْ/ كيف/ تَرْك).

هَلُمَّ (هاتِ/ تعال وأَقبِلْ) - وَيْ (عَجَبًا) .

أُفّ (أتَضَجَّر) .

أَوَّهْ (أعْجَبُ/ أَتوجَّعُ) - ها (خُذْ) - إيهِ/ هِيهْ(زِدْنِي)..

٣- الظُّرُوفُ:

وهي ما دلَّ على مَكانٍ أو زَمان. والظَّرْفُ معناهُ: الوِعاءُ الذِي يَصلح أنْ يوضَعَ فيهِ شيءٌ يَحْوِيهِ.

ظَرْفُ الْمَكانُ: نحو: أمام - خَلْف - أسْفَل - أعْلَى - وراء - قُدَّام - يمين - شِمال، جُنوب - غَرْب - شَرْق - فوْق - تحت - هنا - ثَمَّ - عندَ - لدَى ....

ظَرْفُ الزَّمانُ: نحو: يوم - أيام - ليل - نهار - أمْس - غَد - صباح - مساء - فجْر - سَحَر - عِشاء - شهْر - سنة - أسبُوع - زَمَن - حِينَ - ساعة - دَهْر - دقيقة - لحظة - الآنَ - وقت - إذْ - إذا - مَتى - أيَّانَ - أنَّى - أمْسِ ....

ومنها ظُروفٌ مشتركة تُستَعمَلُ للزَّمان والمكان بحسب السِّيَاقِ، نحو: معَ - قَبْل - بَعْد - بَيْنَ .....

انقسامُ الاسْمِ إلى مُنْصَرِفٍ وغَيْرِ مُنْصَرِفٍ

ينقسم الاسم إلى مُنْصَرِفٍ وغَيْرِ مُنْصَرِفٍ، ويُسمَّى غيرُ المنصَرِفِ: «الممنوع من الصَّرْف».

أوَّلًا- الاسمُ المُنْصَرِفُ:

هو الاِسْمُ الذي يَقبَل حركاتِ الإعراب الثلاثَ مع التَّنْوِينِ إذا كان صحيحَ الآخِر، نحو: هذا رجلٌ - ورأيتُ رجلًا - ومررْتُ برجلٍ. وهذه شجَرةٌ - ورأيتُ شجرةً - ونظرتُ إلى شجرةٍ. وجاء زيدٌ - وكلَّمْتُ زيدًا - ودَرَسْتُ على زيدٍ.

أوْ يَقْبَلُ التَّنْوينَ وهو مُعتلُّ الآخِر، نحو: جاءَ فتًى - هذا هُدًى - هو قاضٍ وداعٍ .... وهذا هو الغالِب في الأسماء.

ثانيًا- الاسمُ الممنُوعُ مِن الصَّرْفِ:

ويُسَمَّى بـ (الاسم غير الْمُنْصَرِف) وهوالاسم الذي لايَقْبَل التَّنْوِينَ ولا يَقْبَل مِن حركاتِ الإعراب إلا الفتْحَ والضَّمَّ، ويَلحَقُه الكَسْرُ إذا كان مضافًا أو كان فيه (الْ)، وهذا النوع من الأسماءِ قليلٌ، وينقسم إلى قسمين، كلُّ قِسْمٍ له نَوْعان.

القِسْمُ الأَوَّلُ: الاسْمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ

(أَيْ: لِسَبَبٍ واحِدٍ) وله نَوْعانِ:

النوع الأول: الاسم المختوم بألف التأنيث، مقصورةً أو ممدودةً، نحو: كُبْرى - صُغرى - حُبْلَى - ذِكْرَى - نَجْوَى - بُشْرى - سَلْوى - حمراء - صحراء - زَهْراء - خضراء.....

تقول: هذه صحراءُ - ورأيتُ صحراءَ - ونظرتُ إلى صحراءَ....

النوع الثاني: مُنْتَهى الجموع، وهو الاسم الذي يأتي على وزن (مَفاعِل) أو (مَفاعيل) سواءٌ أكانَ في أوَّلِه مِيمٌ أوْ حَرْفٌ آخَرُ غَيْرُها، نحو: مساجِد - دَراهِم - مَناهِج - مَصاحِف - قَبائِل - مَسارِح - وسائل - رسائل - مَعامِل - سوائل - أَوَائل - طَلائِع - مَعاهِد .... مصابيح - مَفاتِيح - دَنانِير - مراجيح - دَواوِين - تَماسِيح - تَسابِيح - عَمالِيق - ألاَعِيب - أَباريق - أناشيد - تلاميذ - مَواعيد - قَوارير...

تقول: عندنا مصاحفُ - قرأنا في مصاحفَ - طَبَعْنا مصاحفَ ... وجاءنا تلاميذُ - ورأينا تلاميذَ - ومرَرْنا بتلاميذَ.....

القِسْمُ الثَّانِي: المَمْنُوع من الصَّرْفِ لِعِلَّتَيْنِ اثْنَتَيْن

وَهُوَ نَوْعانِ أيْضًا:

النوعُ الأَوَّلُ: الممنوع من الصرف للعَلَمِيَّة مع عِلَّةٍ أُخْرَى، (والمراد بالعلمية أن يكون الاسم عَلَمًا على شَيءٍ، مثل أسماءِ الأشخاص، والبُلدان، والأماكِن، والحيوان ...) وهو على التفصيل الآتي:

١ - العلميـة مع وزْن الفعْل، نحـو: أحمَد - يزيد - تَغْلِب (عَلَم على قبيلة معروفة) - يَشكُر...

٢ - العلَميَّـة مـع زيادة الألف والنون: عثمان - سَـلمان - حسَّـان - نعمان - زَيْدان - رَيَّان ...

٣ - العلَمِيَّة مع التأنيث: نحو : عائشـة - فاطمة - سُـعاد - مريم - زَيْنَب - مكة - جدَّة - خَيْبَر - عَدَن - لُبْنان - دِمشْق ....

٤ - العلَمِيَّـة مـع العَـدْل (والمراد بالعـدْل أنْ تكُـونَ الكلمـةُ عـلى غَـيْرِ صِيغَتِهـا الأصليَّـة) نحو: عُمَر (لأن صيغته الأصليـة: عامِر، فَعُدِلَ عنها إلى وَزْنِ «فُعَل» لأجـل المبالغة) - زُحَـل - زُفَر - قَطام (وصيغتها الأصلية: قاطمة) - حَذام - رَقاش ...

٥ - العلَمِيَّـة مـع العُجْمـة، نحو: إبراهيم - إسـماعيل - إسـحاق - جبريل (هذه الأسماء أعْجمِيَّةٌ في أصْلِها ولكنَّها صارَتْ عربيةً، فَمُنِعت من الصَّرْفِ اسْتِصْحَابًا لأصلها الأعجمِيِّ) - باكستان - تركيا - إيران - سنغال - روسيا...

٦ - الْعَلَمِيَّة مع التركيبِ المزْجِيِّ: نحو: حَضْرَمَوت - بَعْلَبَكّ - مَعدِيكَرِب ...

النـوع الثاني: الممنوع من الصَّرْفِ لِلْوَصْفِيَّة وعِلَّـةٍ أُخْرَى (والمراد بالوَصْفِيَّة أن تكون الكلمة وَصْفًا) على التفصيل الآتي:

١ - الْوَصْفِيَّةُ مَعَ وزْنِ (أَفْعَل) نحو: أَحْسَن - أَفْضَل - أَحْمَر - أَكْبَر .....

٢ - الْوَصْفِيَّـةُ مَـعَ زيـادة الألـف والنـون، نحـو: غضبـان - شـبْعان - جَوعان - نَومان....

٣ - الْوَصْفِيَّةُ مَعَ العَدْل، نحو: مَثْنَى - ثُلاث - رُباع - أُخَر...

تقول: جاء أحمدُ - وسمعتُ أحمدَ - ونظرْتُ إلى أحمَدَ - وهذا رجلٌ غضبانُ - ورأيتُ رجلًا غضبانَ - ونظرتُ إلى رجلٍ غضبانَ - وسافرتُ إلى مكةَ ثم صليتُ خَلْفَ مقامِ إبراهيمَ - ورضي الله عن عائشةَ وزَيْنَبَ - أَرْضَعَتْ مرْيمُ سُعادَ - نظرتُ إلى عثمانَ ومعديكرِبَ - خَرجَ الطلابُ مَثْنَى مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ ...

نستنتج أنَّ الأسماءَ الممنوعةَ من الصرف لا يَلحقُها التنوينُ أبدًا، وأنها تُجَرُّ بالفتحةِ بدَلًا مِن الكَسرةِ. فإذا دخل عليها (الْ) جُرَّتْ بالكسرةِ، نحو: صَلَّيْنا في المساجِدِ، ونظرْنا إلى الصحراءِ ... وكذلك إذا كانت مضافةً، نحو: مررتُ بأحْسَنِ زَرْعٍ في صحراءِ الجزيرةِ....

تَدْرِيبٌ:

استَخْرِج الأسماءَ وعلاماتِها التمييزيَّةَ مع ذِكْرِ نوعِ الاسمِ في الآيات الآتية، كما في المثال الأول من الجدول:

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ۝٩﴾ [الهمزة: ١ - ٩].

الإجابة:

الاسم	﴿وَيْلٌ﴾						
العلامة التمييزية	التنوين						
نوعُه	ظاهر منصرف						

تدريب آخر:

اذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِ الأسْماءِ الآتيةِ مِنَ الصَّرْف:

الاسم	أحمر	عائشة	أحمد	عثمان	صحراء	مكة	إسماعيل	أحْسَنُ	مساجد
سبب منعه									

القسم الثاني من أقسام الكلمة الرئيسة

الفعل

تعريفه: «الفعل كلمة دلّت على حدث مقرون بأحد الأزمان الثلاثة: الحاضر، والمستقبل، والماضي»، وله ثلاثة أنواع: فِعْلٌ ماضٍ، وفِعْلٌ مضارع، وفِعْلُ أمرٍ.

النوع الأول: الماضي: ويدل على المُضيّ مطلقًا، وهو ما يصدق عليه قولنا: «حَصَلَ وانْقَضَى» نحو: كَتَبَ - استغفرَ - جلسَ - قال - أمَرَ - قضَى - دَعا - مَشَى - نَوى - شَدَّ - زَلْزَلَ - ثَرْثَرَ - انْتَفَعَ - انكَسرَ - اتصَل - وَعَد - وَزَنَ - نِعْمَ - بِئسَ - تعلَّمَ - شارَك - سافَرَ - استقام - صامَ - استعانَ - تَراجَعَ - تَشاوَرَ ...

النوع الثاني: المضارع: وهو الذي يَجْرِي الآنَ أوْ سَيَجْرِي فِيمَا بعْدُ، ويَصْدُقُ عليه قَوْلُنا: «لايزال يَجْرِي» أوْ: «سَيَقَع» ولابُدَّ أَنْ يَكُونَ في أَوَّلِه أَحَدُ حُرُوف: (أنيت) الهمزة والنون والياء والتاء، نحو: يَدْرُس - ندْرُس - تدرُس - أتحدَّث - نتحدثُ - تَتَحدَّثُ - يتحدَّثُ - أَنْتَصِرُ - أستغفِرُ - نستعينُ - تصومُ - تُراجِع - نُعلِّم - يَسْتَوِي - يَدْعُو - يَسْعَى - يُشاركُ - نَقومُ - يقال....

النوع الثالث: الأمْرُ: وهو طَلَبُ إيقاعِ المأمورِ بِهِ بِصِيغَةِ فِعْلِهِ المُباشِرَة، نحو: اكْتُبْ - اجْلِسْ - اعْلَمْ - اسْتَقِمْ - ادْعُ - اسْعَ - اقْرَأْ - استَنْكِرْ - اجْتَمِعْ - اهتَدِ - اقْضِ - ارْمِ - ابتسِمْ - تَعَلَّمْ - تَقَدَّمْ - شارِكْ - شاهِدْ - عامِلْ - واصِلْ - رُدّ - خُذْ - سَلْ - أَكْرِمْ - أَصْلِحْ .....

ما يَتَمَيَّزُ بِهِ الفِعْلُ
وَيَخْتَصُّ بِهِ دُونَ الاِسْمِ والْحَرْفِ

ويَتَمَيَّزُ الفعْلُ بِعَلاماتٍ تدلُّ عليه ويُعرَف بها، مِن أَشْهَرِها ما يلي:

١ - **قَبُولُ لُحُوقِ تَاءِ الفاعِلِ بِآخِرِه**، نحو: كَتَبْتُ/ كتَبْتَ/ كتبْتِ - استحضرْتُ/ استحْضَرْتَ / استَحْضَرْتِ - قُمْتُ/ قُمْتَ/ قُمْتِ/ - تَقَدَّمْتُ/ تَقَدَّمْتَ/ تَقَدَّمْتِ/ .....

٢ - **قَبُولُ لُحُوقِ تَاءِ التأنيثِ الساكنةِ بِآخِرِه**، نحو: وَصَلَتْ - استقامَتْ - تراخَتْ - رَدَّتْ - هَبَّتْ - شَدَّدَتْ - انتَصَرَتْ - استَوَتْ.....

٣- **قَبُولُ لُحُوقِ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ بِآخِرِه**، نحو: اكْتُبِي - هاتِي - استغفِرِي - تكتُبِين/ لم تكْتُبِي - لا تَرْجِعي - أنتِ ترْمِينَ وتَرَيْنَ وتحسِبِينَ .....

٤ - **قَبُولُ لُحُوقِ نونِ التَّوْكِيدِ بآخِرِه**، نحو: لأدْرُسَنَّ - لَتَذْهَبَنَّ/ لَتَذْهَبَنْ - لَيَتَّصِلَنَّ / لَيَتَّصِلَنْ - اجْتَهِدَنَّ/ اجتهِدَنْ - أَخْلِصَنَّ عمَلَك/ أَخْلِصَنْ عمَلَك/ .....

٥ - **قَبُولُهُ دُخُولَ أَحَدِ الْحُرُوفِ الآتِيَةِ عَلَيْهِ**: السين - سوف - قَدْ - لَمْ - (لا) الناهية - لَنْ، نحو: سوف أزورُك - سنجتهدُ - قد رجَعَ الربيع - قد يتصل خالدٌ - لم تَغِبْ - لم أعْلَمْ - لا تُهمِلْ - لن أُهمِلَ - لَنْ يكونَ - سيكونُ .... هذه الحروف لا تدخل إلا على الأفعال، ولا يمكن دخولها على اسم.

صيغتا الفعل باعتبار إسناده

لِلْفِعْلِ - بِالنَّظَرِ إِلَى إِسْنادِه - صِيغَتَانِ اثْنَتَانِ: صيغةُ الْمَبْنِيِّ لِفاعِلٍ مَذْكورٍ، وتُسَمَّى «صِيغَةَ المبنيّ لِلْمَعلوم» وصِيغةُ الْمَبْنِيِّ لِغَيْرِ فاعِلِه، وتُسَمَّى «صِيغَةَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجهول» وتتميز كلُّ صِيغةٍ بِوَزْنِها وحَرَكاتِهَا وسَكَناتها التي تُكَوِّن صُورَتَها. واصْطَلَح النَّحْوِيُّونَ على تَسْمِيةِ كُلِّ فِعْلٍ مَنسُوبٍ لِنائِبِ الفاعِلِ بِـ (الفعل المبني للمجهول) سواءٌ أكانَ الفاعِل مجهولًا أمْ غَيْرَ مجهول.

الصِّيغَةُ الأُولَى: صيغة الْمَبْنِيِّ للمعلوم، وهوالفِعلُ الْمُسنَد للفاعِل. الأمثلةُ:

(أ) **الماضي:** كَتَبَ - قَرَأَ - اجْتَهَد - صَلَّى - قالَ - باعَ - استقامَ - استعانَ - حاسَبَ - طالَبَ - راجعَ - استغفرَ - جلسَ - أمَرَ - قضَى - دَعا - مَشَى - نَوى - شَدَّ - زَلْزَلَ - ثَرْثَرَ - انتفع - انكسر - اتصَل - وَعَد - وَزَنَ - نِعْمَ - يَبِسَ - تعلَّمَ - شارَك - سافَرَ - صامَ - تَراجَعَ - تَشاوَر....

(ب) **المُضارِع:** يَدْرُس - نَدْرُس - تَدرُس - يَدْرُس - أَتحدَّث - نَتحدثُ - تَتحدث - يَتحدَّثُ - أَنتصِر - أَستغفِرُ - نَستعينُ - تَصومُ - تُراجِع - نُعلِّم - يَستوِي - يستقيمُ - يُحاسِبُ - يَبيعُ - يَقولُ - ينتفِعُ - يُسافِر - يَعِدُ - يَزِنُ - يَمْشِي ...

الصِّيغَةُ الثَّانِيَةُ: صيغةُ الْمَبْنِيِّ للمجهول، وهو الفِعْلُ المنسُوبُ لِنَائِبِ الفاعِل. الأمثلةُ:

(أ) **الماضي:** كُتِبَ - قُرِئَ - اجْتُهِدَ - صُلِّيَ - قِيلَ - بِيعَ - وُزِنَ - نُوِيَ - حُوسِبَ - طُولِبَ - زُلْزِلَ - قُضِيَ - دُعِيَ - عُدَّ - مُرَّ - صُدَّ ....

(ب) المضارع: يُكْتَبُ - يُقْرَأُ - يُجْتَهَدُ - يُصَلَّى - يُقال - يُباع - يُوزَنُ - يُسْتَغْفَرُ - يُصامُ - نُعَلِّمُ - نُدَرَّبُ - يُستعانُ - يُشَدُّ - يُرَدُّ - يُمَسُّ - يُدْعَى ...

❁ وأما فِعْلُ الأَمْرِ فَلا يُبْنَى لِلْمَجْهُول.

تدريب:

استخرج الأفعالَ وعلاماتِهَا التَّمْيِيزِيَّة مَع ذِكْرِ نوعِ الفِعْل وصِيغَتِهِ بِحَسَبِ ما أُسْنِدَ إِلَيهِ في السورتين الآتيتين، كما في المثال الأول من الجدول:

١- قال تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ۝٩﴾ [سورة الهمزة].

٢- قال تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾ [سورة النصر].

الإجابة:

الفعل	جمَعَ											
نَوْعُه	ماضي											
العلامة التَّمْيِيزِيَّة	قبول تاء الفاعل											
صِيغتُه	مبني للمعلوم											

القسمُ الثالثُ مِنْ أقسامِ الكلمةِ الرئيسةِ

حَرْفُ المَعْنَى

وهو الحَرْفُ الذي يَدُلُّ على معنًى من المعاني في الاسمِ أوالفعلِ، وليس له دلالةٌ على المعنى في حالِ انفرادِه عن الأسماءِ والأفعال، وليس المقصودُ به الحرفَ الهجائيَّ المجرَّدَ من المعنى، والحروفُ الهِجائيَّةُ هي الثمانيةُ والعِشرون المعروفةُ من الهمزة إلى الياء، فهذه تُسمَّى أصواتًا مجرَّدةً من المعاني. وأما الحرفُ الذي هو كَلِمَةٌ بِمَنزِلَةِ الاسْمِ والفِعْلِ في أقسامِ الكلمة فهو الحَرْفُ الدَّالُّ على معنًى من المَعانِي.

حُروفُ المَعاني:

وهي كَثِيرَةٌ، ومن أَشْهَرِ أنواعِها ما يلي:

١ - **حُروفُ الجرِّ مَع مَعانيها الرئيسة:** مِنْ (الابتداء) وإلى (انتهاء الغاية) وعَنْ(المجاوزة) وعلى (الاستعلاء) وفي (الظرفية) والكاف (التشبيه) والباء (الإلصاق والمخالطة) واللام (المِلْك والاستحقاق) ورُبَّ (للتقليل أو التكثير).... وتفهم معانيها بالجمل التي تَرِدُ فيها.

٢ - **حُروفُ العَطْفِ:** الواو - الفاءُ - ثُمَّ - أَوْ - أَمْ ....

٣ - **حَرْفُ الإضرابِ:** بَلْ، نحو: ما جاء زيدٌ بل أحمدُ. والشُّهداءُ لَيسُوا أمْواتًا بَلْ أحياءٌ عندَ رَبِّهم.

٤ - **حَرفُ الاستدراك:** لَكِنْ / لكِنَّ. نحو: ما تَعَلَّمْنا ولكنْ ندرس. وجاءَ خالِدٌ لَكِنَّ أخاهُ لَمْ يأْتِ.

٥- حُرُوفُ القَسَم: الواو - الباء - التاء، نحو: واللهِ وباللهِ وتاللهِ هذا عِلْمٌ.

٦- حَرْفَا الخطابِ: الكاف، والتاء، نحو: ذلكَ، أنتَ/ أنتِ.

٧- حُرُوفُ النداء: يا، أيْ، أ،آ، أَيا، هَيا ...

٨- حَرْفُ النُّدْبَةِ: وَا. ومعناها التوجُّع أو التفجُّع على شيء، نحو: وارَأْساه، وا عُمَراهْ.

٩- حُرُوفُ الجَمع: الواو - والميم ...نحو: المسلمون - كتَبتمْ...

١٠- حُرُوفُ التَّوْكِيدِ، مثل: إنَّ وأنَّ، ولام الابتداء، نحو: لَمحمَّدٌ رَسولٌ، ولام القَسَم، ونون التوكيد في الأفعال نحو: والله لأُصَلِّيَنَّ، ولأَدْرُسَنْ. ولأَكْتُبَنَّ/ لأكْتُبَنْ ....

١١- حُرُوفُ النَّفْيِ، وهِي: لَمْ، ولَنْ، وما، و لا، وكَلَّا (وتستعمل للنفي الشديد والزَّجْر) وإنْ، ولَمَّا (الدّاخِلَة على الفعل المضارع): لَمْ يَذْهَبْ زيدٌ ولَنْ يَكْتُبَ، وما يَكْذِبُ الْمؤمِنُ ولا يَخونُ، كَلاَّ، بلْ يَتَّقِي رَبَّه، وتَقولُ: «إنْ أنا إلا مُسْلِمٌ» ومعناه: ما أنا إلا مُسْلِمٌ. وتقول: «بَدَأ الدَّرْسُ ولَمَّا نَدْخُلْ» أَيْ: ولَمْ نَدْخُل حتى الآن.

١٢- حُرُوفُ الجواب: نعَمْ وأجَلْ وبَلَى و إي، وإِذَنْ (وهي حرفُ جوابٍ وجزاء) ....

١٣- حُرُوفُ الاستثناء، وهي: إلّا، وعَدَا، وخَلاَ، وحاشا.

١٤ - حُـرُوفُ الشـرط، وهي: إنْ، ولَـوْ، وإذْمَا، نحو: إنْ تَقْرَأْ تَسْـتَفِدْ - إذْما تَدْرُسْ تَتَعَلَّمْ - لو يَعْلَمُ الإنسانُ حَقِيقَةَ نهايَتِهِ لَمَا اغْتَرَّ بالدُّنْيَا.

١٥ - حَرْفَا الاستفهام، وهما الهمزة وهَلْ ، نحو: أَتَكْتُبُ؟ هل فَهِمْتَ؟

١٦ - حَـرْفُ التَّعْرِيـفِ: الْ. نحـو: المسـلم - التوحيـد - الإيـمان - العلم - الشمس...

١٧ - حُـرُوفُ التأنيثِ: التاء، نحو: قامَـتْ قائِمَةٌ وتَقومُ. والألِفُ الْـمَمْدُودَةُ في نحو: حمراء وصحراء. والمقصورَة في نحو: حُبْلى - صُغْرَى - رُجْعَى.....

١٨ - حَـرْفُ النَّهْي، وهو (لا) الداخِلَةُ على الفِعْـل المضارِعِ، مثل: لاَ تَكْذِبْ، لاتُهْمِلْ...

١٩ - حُرُوفُ التنْبيهِ والاِسْتِفْتاحِ: ها - ألاَ - أَمَا: نحو: ها أنَا ذا - ألاَ يا أيها النـاس عليكـم بتقـوى الله - أمَا والله إن الإسـلام لَحَقٌّ - أمَا يسـتمع أحد - أمَا إنَّ الساعةَ لَآتِيَةٌ.

٢٠ - حَرْفُ الرجاءِ (الترَجِّي): لَعَلَّ، مثل: لعلَّ اللهَ يَرحمُنا...

٢١ - حَرْف التَّمَنِّي: لَيْتَ، نحو: ليتَ الْـمُستكْبِرَ يتواضعُ، ولَيتَكَ تَصْدُق.

٢٢ - حُرُوفُ الاستقبال: سَوفَ - السِّين: سوفَ أجتهدُ - سَأَذْهَبُ...

٢٣ - حَرْفـا الاِمْتنـاع: لَـوْ - لَـوْلَا: لـو اتَّقَيْـتَ الله لَأَكْرَمـكَ - لَـوْلاَ اللهُ ما اهتَدَيْنا.

٢٤ - حُروفُ التحْضِيض والْحَثّ: هَلاَّ - لَوْلاَ - لَوْمَا - أَلاَ، نحو: هلاَّ تصلِّي، لَولا تُكْرِم أخاك، ولوما تذهبُ للمسجدِ، وألاَ تقرَأُ الكتاب..

هذه الحُرُوفُ دالةٌ على معانٍ ولكنها لاتَسْتَقِلُّ عن الأسماءِ والأفعال في تَرْكيبِ الكلام، بل لابُدَّ من اقترانها بالأسماء والأفعال لِتَظْهَرَ معانيها، وكل حرف منها يُعَدُّ كلمةً مفردةً.

تَدْريبٌ:

تعرَّفْ الحروفَ الدالةَ على المعاني في النَّصِّ الآتِي ثم استَخْرِجْها وضَعْهَا في الجدول:

[أَيا أخي سَأنْصَحُك فاستَمِعْ ولاَ تُعْرِضْ: انظُرْ في مَصْلَحَتِك، ولاَ تَعْجَزْ، ودَعْ ماتَشُكُّ فيه إلى ما لا تَشُكُّ فيه، وعَلَيك بِخَاصَّةِ نَفْسِك، فَلَنْ تُسْأَلَ إلاَّ عَنْها، ودَعْ عَنْك أمورَ العامَّة، فَرُبَّ أمْرٍ لاحاجَةَ فيه، وتَواضَعْ لله، فإنَّ التواضعَ عِزٌّ، أمَا إنَّك لوْ عَلِمْتَ ذلك حقًّا لَمَا تَرفَّعْتَ على أحدٍ مِن خَلْقِ اللهِ، أَلَمْ يَعْلَم المسلمونَ أنَّ قدوتَنا النبيَّ ﷺ لَمْ يرَه الناس إلاَّ متواضعًا؟ وهلْ زادَه ذَلِكَ إلَّا عِزًّا وَكرامَةً؟ إِي وَرَبِّي، ومِنْ حَدِيثِهِ قَوْلُه لَنا: «**وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**» فلعلَّكم تَفْهَمُونَ ذَلك جيدًا يا إخْوَتِي، ولَيْتَ كُلَّ مُسلِمٍ يَعمَلُ بِه وَيَسْتَيْقِنُ].

الإجابة:

الحرف	أَيا									
معناه	النداء									
الحرف										
معناه										

الفصل الثالث

من باب معرفة الكلمات
معرفة الأقسام العامّة للكلمة وأهمُّها ثمانية

أوّلها: الكلمة من جهة الحركة والسُّكون:

الكَلِمَةُ إما مُتَحَرِّكَةٌ وإمَّا سَاكِنَةٌ، والمعتبَر آخِرُ حَرْفٍ في الكلمة، فإن كان متحركًا بإحدى الحركاتِ الثلاث (الضمة - الفتحة - الكسرة) فهي متحركة، وإن كان آخِرُ حرف منها ساكنًا، فهِيَ كلمةٌ ساكنة. الأمثلة:

١ - **الكَلِمَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ**: وهي الكلمة التي يكون آخِرُ حرفٍ منها متحركًا، سواءٌ أكانتْ اسمًا أم فعلًا أمْ حَرفًا، نحو: الرجلُ - يذهَبُ - أيْنَ - كيفَ - حَيْثُ - هؤلاءِ - لهُ - واللهِ - لكَ - بِهِ - ثُمَّ - رُبَّ .....ومنها المنوَّن آخِرُها، لأنَّ التنوين حرفٌ مستقلٌّ يَلحَقُ كلمةً آخِرُها مُتَحَرِّكٌ بِحرَكَةٍ قَصِيرة، نحو: ذَهَبٌ - شجرةً - عِلمٍ - طلبًا - ارْتفاعًا - استبشارٌ - قضيةٍ - ممنوعٌ - مطلوبٌ .....

٢ - **الكَلِمَةُ السَّاكِنَةُ**: وهي الكلمة التي يكون آخِرُ حَرفٍ منها ساكنًا، سواءٌ أكانتْ اسمًا أمْ فِعْلًا أمْ حَرْفًا، نحو: كَمْ - لَوْ - مِنْ - عَنْ - لَمْ يذهَبْ - قُمْ - اجتهِدْ - استغفِرْ - صَهْ - مَهْ - بَلْ ...

تدريب:

صَنِّف الكلماتِ الواردةَ في الآياتِ الآتِيَةِ مِنْ جِهَةِ السُّكونِ والحَرَكةِ وضَعْها في الجدول الآتي:

١ - ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾ [سورة الفيل].

٢ - ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [سورة الإخلاص].

الإجابة:

الكَلِمَاتُ الْمُتحرِّكَةُ	الكَلِمَاتُ السَّاكِنَةُ

ثانيها: الكلمة من جهة دلالتها العددية:

الكَلِمَةُ إمَّا مُفْرَدٌ، وإمَّا مُثَنًّى، أو جَمْعٌ. فهذه ثلاثةُ أنواعٍ للكلمةِ من جِهَةِ ما تدل عليه من عدد.

النَّوْعُ الأوَّلُ: الْمُفْرَدُ: وهو مادل على شيء واحدٍ من الأسماء والصفات مُذكَّرًا كان أوْ مُؤَنَّثًا: الأمثلة: كتاب - معاملة - قلم - موظَّف - دَرْس - دائرة - حكومة - إنسان - بَوّاب - حارس - سيارة - باب - شارع - طِفْل - كبير - مساعد - أمير - قائد - مجتهد - سليم - سِجْن - سَجِين - كريم - شَيخ - مستعجل .... هذا - هذه - ذلك - تلك - الذي - التي - هو - هي - أحمد - زهراء - صحراء - كُبْرَى - صُغْرى - دُنْيا - محكمة - مدرسة - هند - زينت - فاطمة - عائشة - مريم - سلمى - صالح - محمد - عِلْم - شريعة ....

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمُثَنَّى: وهو مادَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أوْ اثْنَتَيْنِ بِلَفْظِهِ.

عَلامتُه: إلحاقُ ألِفٍ بعْدَها نُونٌ مَكْسورَةٌ بِآخِرِه، أو ياءٍ مفتوحٍ ما قبلَها، مع نونٍ مكسورةٍ. مثل: ثَوْبانِ/ ثَوْبَيْنِ - كلمتان/ كَلِمَتَيْنِ - شَيْآنِ/ شَيْئَيْنِ - آيتان/ آيَتَيْنِ - جَلْستانِ/ جَلْسَتَيْنِ - رَجُلانِ/ رَجُلَيْنِ - تَمْرتانِ/ تَمْرَتَيْنِ - داعِيانِ/ داعِيَيْنِ ....

تَطْبيقٌ:

ثَنِّ الكلماتِ الآتيةَ: كِتاب - يَد - أَبٌ - شجرَة - عَمَل - رَجُل - الْمَرْجِع - الْقَضِيَّة - عَدَد - حمراء - صحراء - كُبْرَى - فتَى - الذي - القاضي.

الْجَوَابُ: كتابانِ/ كتابَيْنِ - يدان/ يدَيْنِ - أَبَوَانِ/ أَبَوَيْنِ - شجرتان/ شجرتَيْنِ - عملان/ عَمَلَيْنِ - رجُلانِ/ رجُلَيْن - المراجعانِ/ المراجعيْنِ - القضيتانِ/ القضيتَيْنِ - عَددَان/ عدَدَيْن - الحمراوان/ الحمراوَيْنِ - صحْراوَانِ/ صحْراوَيْنِ - كُبرَيان/ كُبرَيَيْنِ - فَتيانِ/ فتَيَيْنِ - اللَّذانِ/ اللَّذَيْنِ - القاضيانِ/ القاضِيَيْنِ ....

ومِنْ الكَلِماتِ الْـمُثَنَّاةِ: اثنان/ اثنَيْنِ - اثنتان/ اثنتَيْنِ - ابْنانِ/ ابْنَيْنِ - هذانِ/ هذيْنِ - كِلاهما/ كِلَيْهما - كِلْتاهما/ كِلْتَيْهما ....

النَّـوْعُ الثالِـثُ: الْجَمْـعُ: وهو مـادَلَّ على جَماعـةٍ بِلَفْظِه أو بِمَعنـاه. وله أربعةُ أصْنافٍ:

الصِّنْـفُ الأوَّلُ: مـا زِيـدَ في آخـرِه واوٌ أو يـاءٌ مكسـورٌ ما قبلهـا، بعدهما نونٌ مفتوحة، ويُسـمَّى «جمع المذكر السـالم» نحو: المسلمون/ المسـلِمين - الأفضلون/ الأفضَلِـين - الأكرمون/ الأكْرَمِـين - الأوَّلون/ الأوَّلِين - القائمـون/ القائمِينَ - ومنه ما هو مُلحَقٌ بِهِ في الإعراب، نحو: عشْرونَ/ عِشْرينَ - سِنُونَ/ سِنينَ - ومنه: أُولُو/ أُولِي - أَهْلون/ أَهْلِين - بنون/ بَنِينَ....

الصِّنْفُ الثَّانِي: ما زيدَ في آخِرِه ألِفٌ وتاءٌ مَفْتُوحَةٌ (لاتُرسَم هاءً)، ويُسمَّى «جمـع المؤنث السـالم» نحـو: معاملات - مدرِّسـات - مؤسسـات - سياسـات - حمراوات - صفراوات - سماوات - سنَوات - الفُضْلَيات - الصُّغْرَيات - جِمالات - حوالات - جوّالات ...ومنه: ذَوات - أُولاَت ....

الصِّنْـفُ الثَّالِثُ: ما دَلَّ على الجمع مَعَ تَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِه، ويُسـمَّى «جمع التَّكْسِـير» نحو: - العُمَّال - كُتُب - جِبال - قضايا - مَدارِس - عُلوم - أطْعِمة -

عُلَماء - دروس - رِجال - أصحاب - بُلدان - أراضي - عَصائر - أزْمِنَة - سُود - أرقام - أطفال - ألعاب - تَماسِيح - مَصابِيح - دَنانِير - أَبْنِيَة - أَرْفُف - أَشْهُر - غِلْمان - غِلْمَة - عِيدان - عُمُد - شُهُب .....

الصِّنْفُ الرَّابِعُ: مادَلَّ عَلَى الْجَمْعِ بِمَعناهُ لا بِلَفْظِه، نحو: كُلّ - جَمِيع - قَوْم - رَهْط - نَفَر - كافَّة - أنْعام ونَعَم - إبِل - خَيْل ...

ومن هذا النوعِ ما دَلَّ على الْجَمْع مما دلّ على الْجِنْسِ كُلِّه، وإذا أُضِيفَتْ إليه التاءُ دَلَّ على المفرد، نحو: نَخْل - بَقَر - لَبِن - غَنَم - شَجَر - كَلِم - ثَمَر - تَمْر - سَمَك - ومنه ما يَدُلُّ على المفرد بإلحاق ياء النَّسَبِ بِآخِرِهِ، نحو: إنْس - جِنّ - عَرَب - رُوم - زِنْج - تُرْك - بَرْبَر... أو غير ذلك.

ومنه ما يدل على المفرد والجمع مَعًا بلفظٍ واحد، نحو: تُراب - ماء - لَبَن - زَيْت - هَواء - جَماد - مال.....

ومِنَ الكَلِماتِ الدَّالَّةِ عَلى الْجَمْعِ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ: - هؤلاء - أولئك - هُنَّ - أنتم - نحنُ - هُمْ - الذِينَ - الأُلَى - اللائي/ اللاتِي - إياكم - إياكُنَّ ....ومنها الحروفُ الدالةُ على الجَمْع، كَنُونِ النسوة وواوِ الجماعةِ ومِيمِ الجمْع، وقد تَقدَّمَتْ في حروف المعاني.

تَنْبِيهٌ: الأفْعالُ لاتُجمَع، بل مُفْرَدَةٌ دائمًا، وإذا قيل: كَتَبا واستغفرا، وكتبُوا واستغفرُوا... فقد ثَنَّيْنا الفاعِلَ وجَمَعْناه؛ لأنه اسم، أما الفِعْل فهو مفرد مع الجميع، ولذلك تقول: كتب زيد، وكتب الطلاب، وكَتَبَ الطالبانِ، فتجِيءُ بالفِعْل مُوَحَّدًا مع الجميع.

تدريب:

صنِّف كلماتِ الآياتِ الآتيةِ بيْنَ المفرد والمثنى والجمع معَ تعْيينِ نَوْعِ الجمع، بحسب الجدول:

١ - ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ۝٩ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ۝١١ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝١٢ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ۝١٤ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝١٥ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٦ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ۝١٧ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٨ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٣ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ۝٢٤ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝٢٦ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ١ - ٢٧].

٢ - ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].

الكلمة	نوعها العددي	نوع الجمع

الكلمة	نوعها العددي	نوع الجمع

الكلمة	نوعها العددي	نوع الجمع

الكلمة	نوعها العددي	نوع الجمع

ثالثُها- الكَلِمَةُ من جِهَةِ جِنْسِها:

الكَلِمَـةُ من جهة الجنس إما مذَكَّرٌ وإمّا مُؤَنَّثٌ، فالأفعال كُلُّها مُذَكَّرَة، الماضي والمضارع والأمر، نحو: ذهب ويذهب واذْهَبْ، والحروف يجوز تذكيرُها وتأنيثُها، فيقـال: هـذه أَلِفٌ، وهذا أَلِـفٌ، وهذه ياءٌ وهذا يـاءٌ، واللام كُتِبَـتْ، أو اللامُ كُتِبَ ...إلخ.

وأما الأسماءُ فمنها مُذَكَّرٌ ومنها مُؤَنَّثٌ، ومنها ما يَجُوزُ فيه الوَجْهان، والمؤنث إمـا مؤنـث مَعْنَوِيٌّ، وهُو الذِي يُعرَفُ تأنيثُهُ بِالسَّـماعِ والحِفْـظِ ولا عَلامَةَ فيه، وإما مُؤَنَّثٌ لَفْظِيٌّ، وهُو الذِي يُعرَفُ بِوُجُودِ عَلامَةِ التَّأْنِيثِ فيه.

المؤنث اللفظي وعلامات التأنيث

علامات التأنيث التي يعرف بها المؤنث اللفظي أربع:

الأولى: الألف المقصورة، وهي التي ليس بعدها همزة: نحو: كُبرى - صُغْرى - دُنيا - أُنْثى - غَضْبَى - ذِكْرى - دَعْوَى - حُسْنَى - بُشْرَى .....

الثانية: الألِفُ الممدودَةُ، وهِي الأَلِفُ التِي بعدَها هَمْزَة، نحو: حمراء - صحراء - سوداء - زهراء - حَسْناء ....

العلامة الثَّالِثَة: التاء، وهي التي تُكتَب متحرِّكَةً على صورةِ الهاء في آخِرِ الاِسْمِ، نحو: شجرة - قائمة - عائشة - فائزة - طالبة.... أوْ تُكتَب تاءً ساكنةً مَفْتُوحَة في آخِرِ الفِعْل الماضي؛ للدلالة على تأنيث الفاعِل نحو: كتبَتْ، جلسَتْ - استغفَرَتْ - اعتادَتْ - قامَتْ - شَهِدَتْ ... أوْ في آخِرِ الحَرْفِ لِلدلالَة على تأنيثه، نحو: لاتَ - ثُمَّتَ - رُبَّتَ (في تأنيث: لا - ثُمَّ - رُبَّ).

العَلامَةُ الرَّابِعَة: الكَسْرَةُ قصيرةً أو طويلةً، فالقصيرة تكون علامةً للتأنيث في ضَمِير المخاطَبَة، نحو: أنتِ - كتبْتِ - نجَحْتِ - إنكِ - أخبرتُكِ - نصحناكِ - كلَّموكِ....

وأمَّا الطويلةُ فتكون علامَةً للتأنيثِ في الأفعال، فَتُكْتَبُ ياءً وتُنطَق كَسْرَةً طويلةً وتقوم مَقامَ ضَمِير الفاعِل، نحو: اذهَبِي - ادرُسِي - هاتِي - ارمِي - ادْعِي - تكتُبِين - تدرُسينَ - لم تدرسِي - لم تكتُبي ... وتُقلَب ياءً خالِصَةً في نحو: تَعالَيْ

- اسعَيْ - ارْضَيْ بالحق - انْهَيْ عن المنكر....ولَمْ تَسْعَيْ - وإنْ تَرْضيْ بالْحَقِّ وتَنْهَيْ عن المنكَرِ تُؤْجَرِي ... فالياء في كل هذا علامةٌ لتأنيثِ الفاعِل الذي يَفْعَل الفِعْل.

الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ: تقدَّمَ أنَّ المؤنَّثَ المَعْنَوِيَّ

هُوَ الخالِي من عَلامات التأنيثِ، ويُعرَف تأنيثُه بالسَّمَاعِ والحفظ، نحو: زَيْنَب - الشمس - مريم - سعاد - الدار - العَيْن - اليد - اليمين - الشمال - الريح - الأرض - النار - الكأس - العَصا - السماء - الرِّجْل - الأُذْنُ ...

وما ورد فيه الوجهان: (التذكير والتأنيث) هو مِن هذا النوع الذي يَخلو من العلامة، ومن أمثلته: العنُق - اللسان - القَفا - العاتق - الضِّرْس - الإبْط - الطريق - السبيل - الحال - السِّلاح - العنكبوت - الصاع - قُبَاء... ونحو ذلك مما ورَدَ تذكيرُه وتأنيثُه عَن العربِ.

تَنْبيهان:

التَّنْبيهُ الأوَّلُ: كُلُّ ما ليس بمؤنَّث فهو مُذَكَّر، وإذا لم تَعْرِفْ جنس الكلمة فذكِّرْها، لأنَّ التَّذْكِيرَ هُو الأَصْل.

التَّنْبيهُ الثَّانِي: إذا اجْتَمَع المذكَّرُ والمؤنَّث فالْحُكْم لِلمُذكَّر تَغْلِيبًا له ولَوْ كان عَدَدُه أقلَّ مِن المؤَنَّث، فلو كانت عشر نساء معهنَّ رجل واحدٌ أو اثنان لكان الخطابُ للرجال، فيقال: تَعالَوْا - اذهَبوا - قُومُوا . وإنهم ذَهَبُوا وحَضَرُوا. وأنتم تذهبون وتَحضُرُون.

تدريب:

املأ الجدولَ الآتي بكلماتٍ مِن إنْشائك بِحَسب المطلوب:

مُذَكَّر							
مُؤَنَّث							
عَلامَة التأنيث							

رابعُها: أسماءُ الأعْدادِ واسْتِعمالُها

مِنْ أنْواعِ الاِسْمِ : اسْمُ الْعَدَدِ، وهُوَ عَلَى أرْبَعَةِ أقْسامٍ:

١ - **الأعدادُ المُفْرَدَةُ اللَّفْظِ**: واحد/ واحدة - اثنان/ اثنتانِ - ثلاثة/ ثلاثٌ - أربعةٌ/ أربعٌ - خمسةٌ/ خمس - ستةٌ/ سِتٌّ - سبعةٌ/ سبْعٌ - ثمانيةٌ/ ثمانٌ - تسعةٌ/ تِسعٌ - عشرة/ عشْرٌ .

٢ - **الأعداد المركَّبَةُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ**، وهي المكوَّنة من جُزْأَيْنِ: الجزء الأول: من (واحِدٍ) إلى (تِسْعَة). والجُزْءُ الثَّانِي: لفظ (عشرَة). نحو: أحدَ عشرَ/ إحدى عشْرَة - اثْناعَشر/ اثنتا عشرَةَ - ثلاثةَعشَر/ ثلاثَ عشرة - أربعَةَ عَشرَ/ أربَعَ عَشْرَةَ.....إلخ.

٣- **ألفاظُ العُقود**، وهي مضاعَفات العشرة: عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون.

٤ - الْمِائَةُ والأَلْفُ، وهَذَانِ اسْمانِ عَرَبِيَّان، وأمَّا مِلْيون ومِلْيار وترلْيون فهي ألفاظٌ أعجمية.

كَيْفِيَّةُ اسْتِعْمالِ الأَعْدَادِ:

تنقسم ألفاظُ هذه الأعْدادِ عِندَ استعمالها في الكلامِ إلى مُذَكَّرٍ ومُؤَنَّثٍ ومُشْتَرَك، وفيما يلي بَيانُها:

أوَّلًا: الألفاظُ المستعمَلَةُ معَ المذكَّرِ خاصَّةً:

وهي: واحد، أَحَدَ، اثنان/ اثنين - ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة (غير المركبة) هذه الألفاظ لا تُستَعمَلُ بهذه الصوَرِ إلا مع المذَكَّرِ خاصة.

ونلحظ أن الأعدادَ من (ثلاثة) إلى (عشرة) مختومة بتاء التأنيث وهي مع ذلك لاتُسْتَخدَم إلا مع المذكَّر، وهذا شَيْءٌ خاص بالعدد، تقول:

(أ) هذا رجل واحدٌ، وهذان رجلانِ اثنانِ، ورأيتُ رجلين اثنين، وصَلَ اثنانِ، نظرتُ إلى اثنيْنِ.....

(ب) ثلاثَة رجالٍ - أربعة كُتُبٍ - خمسة أقلامٍ - ستة عُمَّالٍ - سبعةُ مصانع - ثمانية أيّامٍ - تسعة أشهُرٍ - عشْرة رجال.

تَنْبيهٌ مُهِمٌّ: يجب أن تلحَظَ هنا أنَّ لفظَ العَدَدِ بِالتاءِ ولا يَجوزُ حَذْفُها، وأن المعدودَ جَمْعٌ لِمُذَكَّرٍ، ويَلْزَمُ جَرُّهُ.

ثانيًا: الألفاظ المستعملة مع المؤنث خاصة:

وهي: واحدة/ إحْدى - اثنتان/ اثنتين - ثلاث - أربع - خمس - ستّ - سبع - ثمان/ ثماني - تسع - عشر (غير المركب).

هذه الألفاظُ لا تُستعمَلُ بهذه الصورِ إلا مع الْمُؤَنَّثِ خاصَّةً، تقول:

(أ) هذه شجرة واحدَةٌ، وهاتان امرأتان اثنتانِ، وقرأتُ قصتين اثنتين، وانطَلَقَ من الطائرات اثْنتان، واشتريت اثنتين من السيارات ...

(ب) ثلاثُ نِساءٍ - أرْبَعُ فتَياتٍ - خَمْسُ سياراتٍ - سِتُّ شجراتٍ - سَبْعُ لَيالٍ - ثماني تمراتٍ - تِسْع بناتٍ - عَشْرُ نِساءٍ.

تَنْبيهٌ مُهِمٌّ: يجب أن تلحَظَ هنا أنَّ لَفْظَ العَددِ بدون تاءٍ ولا يجوز إلحاقُ التاءِ به، وأنَّ المعدودَ جمْعٌ مُؤَنَّثٌ مَجرُور.

ثالثًا: ألفاظُ الأعدادِ المشتركةِ بين المذكَّر والمؤنَّث

وهي:

١ - لفظ «عشر» - بدون تاءٍ - تقدَّم أنه إذا لم يكن مُرَكَّبًا فإنه يُستعمَل للمؤنث خاصَّةً، وأما في حال التركيب فَيُستعمَل للمذكَّر، فتقول: أنتم أحدَ عشَرَ رجلًا، واثنا عشرَ رجُلًا، ورأيتُ ثلاثةَ عشرَ رجلًا، ومررتُ بأربعةَ عشرَ رجلا، وسَلَّمْتُ على خمسةَ عشرَ رجلًا، وانطلقَ ستةَ عشرَ رجلًا، وبِعتُ سبعةَ عشرَ قَلَمًا، واشتريتُ ثمانيةَ عشرَ كتابًا، وهؤلاءِ تسعةَ عشرَ طالبًا.

٢ - لفظ «عشرة» - بالتاءِ - تَقدَّم أنه يُستعمَلُ لِلْمُذكَّرِ إذا كان غيرَ مُرَكَّبٍ، أمَّا في حال التركيب فإنه يُستعمَلُ لِلْمؤنَّثِ خاصةً، نحو: أنتنَّ إحدَى عشرةَ امرأةً - واثنتَاعشرةَ امرأةً - وثلاثَ عشرةَ امرأةً - وأربعَ عشرةَ امرأةً - وخمسَ عشرةَ امرأةً - وأنجزتُ ستَّ عشرَةَ معاملةً - وتابعتُ سبعَ عشرةَ قضيةً - وانتهينا من ثمانِيَ عشرةَ مسألةً - والموقف لِتسعَ عشرةَ سيارةً.

تَنْبيهَاتٌ:

الأَوَّل: يجب أنْ تَلْحظَ هنا أنَّ جُزْأَي العَدَد المركَّب كليهما مَبْنِيَّانِ على الفتح في جميع الحالات، ولا يُحرَّكانِ بِغير الفَتْحِ مَهما يَتَغيَّرْ مَوْقِعُهما الإعرابِيُّ في الْجُمْلَةِ.

الثَّانِي: يجب أنْ تَلْحظَ أنَّ المعدودَ هنا مفردٌ منصوبٌ،ولا يجوزُ فيه غيرُ هذا، وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا؛ لأنه يُمَيِّزُ المقصودَ بالعَدَدِ.

الثَّالِثُ: يَتَلَخَّصُ حُكمُ لفظِ العَدَد «عشر» في أنه إذا أُفرِدَ خالَفَ المعدودَ تذكيرًا وتأنيثًا، وإذا رُكِّبَ مَعَ مادونَه وافَقَ المعدودَ تَذكِيرًا وتَأنِيثًا.

٣- **ألفاظُ العُقودِ:** تُستعمَل استعمالًا واحدًا مع المذكَّرِ والمؤَنَّثِ بِلا تَغْيِيرٍ، نحو: جاء عشرون رجلًا، وعشرونَ امرأةً، واستمعتُ إلى ثلاثينَ إذاعيًّا، وثلاثينَ إذاعةً، وناقَشْنَا أربعين مُحاوِرًا في أربعينَ قَضِيَّةً، وأنتم سِتُّونَ طالبا، معكم ستون حقيبةً، وهذه سبعون كلمةً في سبعين سطْرًا....

تَنْبيهان:

الأول: يجب أن تَلْحظَ هنا أنَّ لفظَ العَددِ لا فَرقَ فيهِ بَيْنَ المذَكَّر والْمُؤَنَّث،

وأنه يُعرَبُ إعرابَ جمعِ المذكَّر السالِم، أيْ: بالواو في حالِ الرَّفْع، وبالياء في حالَيْ النصْبِ والجَرِّ.

الثاني: يجب أنْ تَلحظَ أيْضًا أنَّ لفظَ المعدودِ هنا مفرَد منصوبٌ مُذكرًا كان أمْ مؤنثًا، ولايجوز فيه غيرُ هذا.

٤ - المِائَةُ والألْفُ ومليون ومليار وترليون: تُسْتَعْمَل هذه الأعدادُ بطريقةٍ واحدةٍ معَ المذكر والمؤنث، بدون تغيير، تقول: أنتم مائةُ رجُلٍ، وأنتُنَّ مائةُ امرأةٍ، وهذا ألْفُ ريالٍ، واشتريتُ ألفَ سيارةٍ، وفي الخزينة مليون درهمٍ، وقبضنا مليون أوقيَّةٍ، وعندنا مليار دينارٍ، وتعجبتُ من ترليون دُولارٍ... (وهذه الألْفاظُ الأَعْجَميةُ يَجُوزُ إعرابُها، ويجوزُ اعْتِبارُ الأصلِ فيها، وهو بِناؤها على السكون).

ملحوظة مهمة: يجب أنَّ تلحظ أنَّ المعدودَ هنا يَرِدُ دائمًا بلفظ المفردِ المجرورِ، ولافرق بين المذكر والمؤنث في ذلك.

تنبيه: كلمة (مِائَة) تُكتَب هكذا بمِيمٍ مكسورة وألِفٍ زائدةٍ غيرِ منطوقَةٍ، تمييزًا لها عَمَّا يُشابهها في الرَّسْم، لكونها عَددًا خاصًّا، وقد صار هذا الرسمُ عَلَمًا مشهورًا على هذه الكلمة تُعرَف به. والعدَدُ المركَّبُ معها يُوصَل بها هكذا: (خمسمائة - تسعمائه...) لأنه عَدَدٌ واحدٌ مكَوَّنٌ من جُزْأَيْنِ، فَعُدَّ كلمةً واحدةً؛ اعْتِبارًا بِمَعْناه، والتُزِمَ إفرادُ لفظ (مائة) في هذه الحالِ ولَمْ يُجمَع مع الأعدادِ التي يركَّبُ مَعها وهِيَ مِنْ (٣) إلى (٩) خِلافًا لِمَا سِواها؛ لأنها حالةٌ مُسْتَثْناة واصْطِلاحٌ خاصٌّ.

تدريب:

اكْتُب أعدادَ الجدْوَلِ الآتي بالحروف، واجْعَلْ لكُلِّ عَدَدٍ تمييزًا مذكَّرًا مرةً، ومؤنَّثًا مرةً أُخرَى مع ضَبْطِ التمييز بالحركات:

العدد	بالحروف	تمييزه	العدد	بالحروف	تمييزه	العدد	بالحروف	تمييزه
١٤			٨			٢		
١٤			٨			٢		
٥			١١			٣٠		
٥			١١			٣٠		
١٠٠			١٠			١٠٠٠		
١٠٠			١٠			١٠٠٠		

تدريب آخر:

أَكْمِلْ الجُمَلَ الآتيةَ بِالناقِص مكانَ الفراغ :

١- جاء ..... رجالٍ. ومعهم سبع .....

٢- هذه عشرون معاملَةً، أنجزنا منها: ..... معاملاتٍ. وبقي أربع .....

٣- الهجرة: ..... سنَةٍ وأربعُمائةٍ ..... و.....عامًا.

٤- السكانُ ..... ملايين نسَمَة، و.....

٥- القضايا التي عندي ستون ..... وأربعُ .....

٦- في مكتبنا ..... ملفًّا، في كل ملفٍ ..... معاملاتٍ مستعجلة.

٧- السجناء مائةٌ .....أُطْلِقَ منهم واحدٌ وتسعون ..... وبقي تسعة .....

٨- تسع من ..... وسبعة من ..... في مقدمة المتفوقين.

٩- اشتريت .....صناديق و..... عُلَب من الأطعمة.

١٠- هذا اثنان من .....معهما .....من النساء.

١١- اكتب ..... أَسْطُرٍ في كل سَطْرٍ ..... كلمةً.

١٢- السيارات في الموقف ثلاثون ..... منها..... جديدتان.

١٣- خذ أربعة عشرَ..... وتصدق بها على ثلاثة .....

١٤- الريالُ يساوي عشرين ..... ومائة .....

١٥- راتبي ..... آلافِ ..... وخمسمائة.....

❁❁❁

خامسها: الكلمة من جهة التعريف والتنكير:

الكَلِمَةُ إما مَعْرِفَةٌ وإما نكِرَةٌ، والمعرفة ما دلّ على مُعَيَّنٍ، وهي أنواع محددة تُعرَف بعلاماتها وأعيانها، وما سواها نَكِرات، وتُعرَفُ النَّكِرَةُ بجواز دخول (الْ) عليها فتُعَرِّفُها وتُخرِجُها من حَيِّز النكرات، نحو: كتاب - عَمَل - طلَب - جهود - رجال - ورَق - أعمال - سيارات - دفاتر ... أما المعرفة فتُحَدَّدُ بأنواعها الآتية:

أنْوَاعُ الْمَعَارِفِ

١- الْمُعَرَّفُ بالألِفِ واللاَّمِ:

ويُقالُ له الْمُعَرَّفُ بـ (الْ) نحو: المسلم - الرجل - الكتاب - العلم - النحو - الصلاة..

٢- الْمُعَرَّفُ بِالْعَلَمِيَّة:

المرادُ به الِاسْمُ العَلَم، وهو كلُّ اسمٍ أُطلِقَ على مُسَمًّى مُعَيَّنٍ ليتميَّزَ به ويُعرَف.

الأمثلة: محمد - أحمد - عبد الله - عمر - هود - إبراهيم - مكة - اليمن - مِنَى - عرَفات - الهند - بُخارَى - باكستان - ماليزيا - زينب - عائشة - فاطمة - الترمذي - البخاري - صَنعاء - بغداد.....

ومِنْهُ الألقابُ والكُنَى، نحو: الفاروق - الصِّدِّيق - ذو النورين - زين العابدين - شيخ الإسلام - أبوهريرة - أبوطالب - ابن عمر - ابن ماجَهْ - ابن أمِّ مكتوم - أمّ عمارة - أمّ هانئ - أمّ كلثوم.....

٣- **الضَمِيرُ:**

ويُسَمَّى «الْـمُضْمَر» وجَمْعُه: ضَمائِر، وهو ثلاثة أقسام: ضَمِير التكَلُّم - ضمير الخطاب - ضمير الغَيْبَة.

(أ) **ضَمَائِرُ التَّكَلُّم:** أنا / ياء المتكلم - نحن - (نا) المتكلمين - إياي - إيَّانا. نحو: أنا مسلم. كَلَّمَنِي. كتابِي صديقي - نحن مسلمون - الإسلام علَّمَنا - ذهَبْنَا - إنّنَا مجتهدون - إيَّايَ أعْنِي - إيَّانَا تعْني .....

(ب) **ضَمَائِرُ الخِطَاب:** أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ - ياء المخاطبة - كافُ الخِطاب - إيَّاك - إياكما - إياكم - إياكُنَّ. نحو: أنت مسلم. - أنتِ مسلمة. - أنتما مسلمان. - أنتم مسلمون - أنتُنَّ مسلماتٌ. - اكتُبِي - اذْهَبِي. - نصحتُكَ/ نصحتُكِ. - إنَّكَ/ إنَّكِ. - إياكَ أعني.- إياكِ أعْني. - إياكما قصدتُ. - إياكم أمَرْتُ.- إياكُنَّ أعْنِي .....

(جـ) **ضَمَائِرُ الغَيْبَة:** الهاء - هو - هي - هما - هُمْ - هُنَّ - إياه - إياهما - إياهم - إياهُنَّ. نحو: هو أخي. - هي أُختي. - هما صَلَّيا. - هم إخوانُك. - هُنَّ مسلمات. - إنّهُ أخي. - كلَّمتُه/ كلَّمتها. - إياه سألتُ. - إياهما نصحتُ. - إياهم قصَدْنَا. - إياهُنَّ نريدُ ....

(د) **ضَمَائِرُ مُشْتَرَكة،** تُوجَدُ ضمائر لا تأتي إلا مُتَّصِلةً في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ، ويصح استعمالُها للمخاطَب وللغائب، وهي:

(أ) **ألِفُ الاِثْنَيْن (المتصلة بالفعل):** كَتَبَا - يكتُبانِ/ تكتبان - لم يَذْهَبا/ لَمْ تَذْهَبَا.

(ب) **واوُ الجَماعَة (المتصلة بالفعل)**: حضَرُوا - يحْضُرون/ تحْضُرون - لم يَحْضُرُوا/ لم تحْضُرُوا.

(جـ) **نُونُ النِّسْوَةِ**: النساء تعلَّمْنَ - أنْتُنَّ تتَعَلَّمْنَ - يتعلَّمْنَ - لم يتعلَّمْنَ - لم تتعلَّمْنَ.

٤- الاسْمُ الْمَوْصُولُ:

نحو: الذي - التي - اللذان/ اللذَيْنِ - اللتان/ اللتَيْنِ - الَّذِينَ - الأُلَى - اللاتي/ اللائي. نحو: جاء الذي نعرفه. - جاءت التي سافرَتْ. - إنّ اللذَيْنِ غادَرا قد رَجعا. - اللذانِ يكتبان مجتهدان. - كأنَّ اللتَيْنِ حَضرَتَا موَظَّفَتانِ. - السيارتان اللتان اشتراهما أحمدُ جديدتان. - الذِينَ آمَنوا صادقون. - الأُلى آمَنوا صادقون. - النساء اللاتي يَحْتَجِبْنَ مسلماتٌ. - النساء اللائي يحتجبْنَ مسلماتٌ.

٥- اسْمُ الإشارَةِ:

ذا (للمذكر) - تا(للمؤنث) ويُسبقانِ بـ (ها) التنبيه فيقال: هذا - هذه/ هذي - هذان - هاتان - هؤلاء - ذلك - تلك - أولئك - هُنَا/ هاهُنا - ثَمَّ - هناك/ هنالك. نحو: هذا أخي. - هذانِ مُزارِعانِ. - هاتانِ طالِبَتانِ. - هؤلاءِ أصدقاءُ. - ذلك كتابي. - تلك شجرة مثمرة. - أولئك الرجال شُجْعان. تعلمْنا هنا/ هاهُنا. - نعمل ثَمَّ. - لا تجلس هنا. - اذهب إلى مكةَ هنالك تجد الحجاج...

تَنْبِيهٌ: (ذا) في هذه الأسماء اسم إشارة. وكذلك (تا). و(ها) للتنبيه، وتُحْذَف ألِفُها إملائيًّا إلا إذا جاءت (تا) أو هاءٌ بعدها فَتُرْسَمُ الأَلِف، نحو: هاهُنا - هاتَان. و(الكاف) حرف خِطاب. و(اللام) لِلْبُعْد، ولا يُجْمَعُ بين (ها) التنبيه ولامِ البُعد.

٦- المعرف بالإضافة:

وهو النكرة التي جاءتْ مضافةً إلى أحَدِ المعارِف السابقة، فعِنْدَئِذٍ يكون حكمُها حُكمَ الْمَعْرِفَة، نحو: مدينة الرياض كبيرةٌ. مسجد الحَيِّ واسعٌ - كتابُ زَيْدٍ جديدٌ - كتابُك مفيدٌ - قلَمُ الذي ذهبَ موجودٌ - مجلسُ هذا العلمِ مُبارَكٌ...

تدريب:

صَنِّفْ كلماتِ السُّوَرِ الآتيةِ مِنْ جِهَةِ التعريف والتنكيرِ، مع ذِكْرِ نَوْعِ الْمَعْرِفَةِ:

١- قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾ [سورة الماعون].

٢- قال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ [سورة قريش].

٣- قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦﴾ [سورة الكافرون].

الإجابة:

المَعْرِفَة	نوعها	المَعْرِفَة	نوعها	المَعْرِفَة	نوعها	المَعْرِفَة	نوعها	النَّكِرَة	النَّكِرَة
المسكين	الْ							وَيْلٌ	

سادسها: الْكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ الصِّحَّةِ وَالاعْتِلالِ:

الْكَلِمَةُ إمَّا صَحِيحةُ الآخِر، وإمَّا معتلَّة الآخِر، والمعتبَر في الصحَّة والاعتلال هو الحرف الأخِيرُ من الكلمة، كما هو شأنُ الكلمةِ المتحرِّكةِ والساكِنَةِ، يُحْكَمُ عَليها بِحَسبِ الحرف الأخِير مِنها، فإذا كان الحرفُ الأخِيرُ من حروفِ الكلمةِ الأصليةِ حرفًا من حروف المدّ سُمِّيَتْ معتلَّةً - وحُرُوفُ الْمَدِّ: الألِفُ، والواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها - وإذا كان آخِرُها حرفًا صحيحًا سُمِّيَتْ صحِيحةَ الآخِر، والحرف الصَّحِيحُ هو ما سوى حروف المدِّ الثلاثَةِ التي سَبقَتْ، الأمثلة:

(أ) أَمْثِلَةٌ لِلْكَلِمَاتِ الْمُعْتَلَّةِ الآخِر: الفتى - القاضي - يَنْسَى - يدعو - يقضي - القَفا - عَفا - نَوَى - درَى - سهَا - نجَا - كِلاَ - كلْتَا - على - إلى - متى - ينجو - يغزو - يهوي - يبدو - اصطفى - مصطفى - مرتضي - مقتفِي - مُنتَدَى .....

(ب) أَمْثِلَةٌ لِلْكَلِمَاتِ الصَّحِيحَةِ الآخِر: رجُل - عمَل - سلام - طلب - عظيم - قال - باتَ - قرأ - نصحَ - ذَهَب - شجر - سار - مستعين - شدّ - اطمأنّ - استردَّ - تبّ - معلَّق - انفكاك - خاص - مطلوب - جاء - شيء - شاهد - شهود - شيخ - فلان - نساء - حجاب - طالب .....

تَدْرِيبٌ:

صَنِّف كلماتِ الآياتِ التاليةِ بَيْنَ الصِّحَّة والإعْتِلالِ والتَّعريفِ والتَّنْكِيرِ، وَضَعْ كُلَّ نَوْع في مكانه في الجدول:

١ - قال تَعَالَىٰ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾ [سورة الأعلى].

٢ - قال تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]

الإجابة:

معتلة	معتلة	صحيحة	صحيحة	معرفة	نوعها	معرفة	نوعها	نكرة	نكرة

سابعها: الْكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ اسْتِحْقَاقِ الإِعْرَابِ:

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ الرَّئِيسَةُ ثَلاثَةٌ - كما تَقدَّمَ - الاسْمُ والفِعْلُ والْحَرْفُ، والَّذِي يَسْتَحِقُّ الإِعْرابَ مِنْهَا هُوَ الاسْمُ والفِعْلُ، وأَمَّا الْحَرْفُ فَلا نَصِيبَ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ، وكُلُّ حَرْفٍ يُقالُ فِيهِ: مَبْنِيٌّ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْراب، وتَفْصِيلُ ذَلِكَ في التَّقْسِيم الآتي.

ثامنها: الْكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ الْبِنَاءِ وَالإِعْرَابِ:

الكَلِماتُ إمَّا كلماتٌ مُعْرَبَة، وإما كلماتٌ مَبْنِيَّةٌ، فكل كلمة يَقْبَلُ آخِرُها أكثرَ من علامة واحدةٍ فَهِيَ مُعْرَبَة، وكُلُّ كَلِمَةٍ يَلْزَمُ آخِرُها علامةً واحدةً فهي مَبْنِيَّةٌ.

وما خَرَجَ عَنْ هذا الضَّابِطِ فَهُو قَلِيلٌ ولا حُكْمَ لَه. وكُلُّ ذلك بالنَّظَرِ إلى الحرف الأخِيرِ من الكَلِمَة؛ كما هو حالُ الصحةِ والإعْتِلال والحركةِ والسكون، وفيما يلي التَّفْصِيلُ:

(أ) الكلماتُ المَبْنِيَّة:

وهي الكَلِماتُ الَّتِي يَلْزَمُ آخِرُ كلِّ كلمةٍ منها علامةً واحدةً لاتتغيَّر بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِها الإعرابي، وهي الحروفُ كلُّها، والضمائرُ كلُّها، والفِعْلُ الماضي، وفِعْلُ الأمر، وأسماءُ الإشارةِ غيرُ المُثَنَّاةِ، والأسْماءُ الْمَوْصُولَةُ غَيْرُ الْمُثَنَّاةِ، وأسماءُ الاسْتِفهامِ والشَّرْطِ، وأسماءُ الأفعال، وبعضُ الظروف، والأعدادُ الْمُرَكَّبَة. والمنادَى غير الْمُرَكَّبِ إذا كانَ عَلَمًا أو نَكِرَةً مقصودَةً.

والعَلاماتُ التي تُبْنَى عَلَيْها الْكَلِماتُ هي: الْحَذْفُ أو السُّكُونُ، والفَتْحَةُ، والضَّمَّةُ، والكَسْرَةُ.

الأمثلة:

أوَلا: الحُروف:

تُبْنَى الحرُوف على السكونِ والضَّمِّ والكسْرِ والفَتْحِ، ولافَرْق بينَ الحركاتِ القصار والطوال.

إنَّ - أنَّ - إنْ - أنْ - لَيْتَ - لَعَلَّ - كأَنَّ - لكن - رُبَّ - ثُمَّ - بلْ - أَوْ - أَمْ - واوالعَطْفِ والقَسَم وغَيْرِهما من المعاني - الفاء - حتَّى - لَنْ - لَمْ - عَنْ - مِنْ - في - على - إلى - باء الجر - كاف الجرِّ - اللام - هلْ - يا - أيْ - ما - لا - كَلاّ - أَمَا - لَوْلا - بَلَى - نَعَمْ - إذَنْ.... إلخ.

ثانيا: الأفعال:

(أ) الفِعْلُ الماضي، وَيُبْنى على الفتحِ في الحالاتِ الآتِيَةِ:

١ - إذا لم يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نحو: ذهَبَ الرجلُ، واستَغْفَرَ الْـمُؤْمِنُ.

٢ - أو اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التأنيثِ السَّاكِنَةُ في آخِرِه، نحو: ذهَبَتْ هِنْدٌ، وتَكَلَّمَتْ عائِشَةُ.

٣ - أوِ اتَّصَلَتْ به ألِفُ الاثْنَيْن، نحو: الْـمُسْلِمانِ ذهَبَا، واعْتَمَرَا، وتَصافَحَا.

٤ - أوِ اتَّصَلَتْ بِآخِرِه (نا) الدَّالَّةُ على الْـمَفْعُولِينَ، نحو: أخْبرَنَا وعَلَّمَنَا واسْتَقْبَلَنَا.

❁ ويُبنى على السكون إذا اتَّصَلَ به ضمير متحرك لِغَيْرِ المفْعُولِينَ، وهو (نا) الفاعِلين، نحو: نحنُ ذهَبْنَا. ونُونُ النِّسْوَةِ، نحو: هُنَّ ذَهَبْنَ. وتاءُ الفاعِلِ، نحو: أنا ذهَبْتُ - أنتَ ذهَبْتَ - أنْتِ ذَهَبْتِ.

❁ ويُبْنَى على الضَّمِّ إذا اتصلتْ بِه واوُ الْجَماعَةِ، نحو: الطلابُ ذهَبُوا ورَجَعُوا...

(ب) فِعْلُ الأمْرِ، ويُبْنَى على السكون إذا لم يَتَّصِلْ بآخِرِه شَيْءٌ، نحو: قُمْ - ارْجِعْ ...

❁ ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ حرْفِ العِلَّةِ إذا كان آخِرُه مُعْتَلاًّ، نحو: اخْشَ - اسْعَ - ادْعُ - انْجُ - ارْمِ - اقْضِ .....

* ويُبْنى عَلَى حَذْفِ النونِ إذَا اتَّصلتْ به ألِفُ الإثْنَيْن أوْ وَاوُ الجماعَةِ أو ياءُ المخاطبَةِ، نحو: قُولُوا - خافا - عِدَا - احْضُرَا - استَمِعَا - انتَبِها - اكتُبُوا - اذْهَبُوا - ادْرسُوا - عِدُوا - ارْجِعِي - قُومِي - اطْلُبِي - اقْرَئي .....

(جـ) الفِعْلُ المضارِعُ، ويُبْنَى في حالتين فقط:

١ - إذَا اتَّصلتْ به نون التوكيد، وأُسْنِدَ إلى مُذَكَّرٍ مُفْرَدٍ، أو إلى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ، ويكونُ بناؤهُ على الفتح في هذه الأحوال، نحو: لأَذْهَبَنَّ/ لأَذْهَبَنْ - لَتَدْرُسَنَّ/ لتَدْرُسَنْ يا أحمد. - لَيُصَلِّيَنَّ المسلمُ، ولَيصومَنْ للهِ. و: لَنكونَنَّ من المجتهدين - لَنَذْهَبَنَّ إلى المسجد - ولَنستَمِعَنْ لِلْوَعْظ....

٢ - إذَا اتَّصلتْ به نونُ النِّسْوَة، وفي هذه الحالِ يُبْنَى على السكون، نحو: الأمهاتُ يُرْضِعْنَ أولادَهُنَّ - والطالباتُ يَقْرَأْنَ وَيَنْجَحْنَ - المؤمناتُ يَحْتَجِبْنَ وَيَذْكُرْنَ اللهَ كثيرًا....

ثالثا: الأسماءُ الْمَبْنِيَّةُ:

١ - الضَّمائرُ: هُوَ - هِيَ - أنا - أنتَ - لَهُ - لَنا - لَكَ - عليه - إنَّنَا مسلمون - لقد أسلمْنَا - هل سلَّمْتَ - إيَّاك - إيّاه - إيَّايَ - المسلماتُ يتَّقِينَ اللهَ....

٢ - أسماءُ الإشارَة: هؤلاءِ أصحابُك - رأيتُ هؤلاءِ - نظرتُ إلى هؤلاءِ - إنَّ هؤلاءِ كُرماء.....

٣ - الأسماءُ الْمَوْصُولَةُ: جاء الذينَ يعرفونك - إنَّ الذينَ يعرفونك حضَروا - انظرْ إلى الذينَ معكَ - الذي - التي - الأُلى - اللاتي .....

وقدْ مَضى تفصيلُ هذِه الثلاثةِ كلِّها في أنواع المعارِف.

٤ - **الأسماءُ الدَّالَّةُ عَلَى الشَّرطِ أوْ الاِسْتفْهام**، نحو: كيفَ - أينَ - مَنْ - متَى - مَا - أيَّانَ - أينَما - مَهْمَا - كَمْ - أنَّى ... تَقولُ: كيفَ حالُكَ؟ وأينَ كُنْتَ؟ فتعْرِبُ (كيفَ) خَبرًا مُقَدَّمًا مَبْنِيًّا على الفتْح في محلِّ رَفْع، وقُدِّمَ لكَوْنِهِ استِفهامًا، و(حالُك) مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ مرفوعٌ. والكافُ ضميرٌ مبْنِيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافَةِ. و(أيْنَ) خبرُ «كان» مُقَدَّمٌ مبْنِيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصْبٍ. وتَقَدَّمَ لأنَّ الاستفهامَ لَهُ الصدَارةُ في الكلامِ.

٥ - **الأعْدادُ الْمُرَكَّبَةُ مِن (١١) إلى (١٩) ما عَدَا (١٢)**، تقول: هذه خمسةَ عشَرَ ريالًا - أنفقنا خمسةَ عشرَ ريالًا - أخذْتُ مِنْ خمسةَ عشرَ ريالًا، وأنتم أحدَ عشَرَ رجُلًا، وجمعتُ أحدَ عشرَ كتابًا - وكتبتُ بأحدَ عشرَ قلَمًا - وقَرأْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ قِصَّةً في إحْدَى عَشْرَةَ مَسْأَلَةً.....

٦ - **أسْماءُ الأَفْعالِ**: نحو: صَهْ (بمعنى اسْكُتْ) - ومَهْ (بمعنى اكْفُفْ) - هَيْهاتَ (بمعنى بَعُدَ) - نَزالِ (بمعنى انزِلْ) - دَرَاكِ (بمعنى أَدْرِكْ) - شَتَّانَ (بمعنى افترق)....

٧ - **بَعْضُ الظُّروفِ**، نحو: حَيْثُ - إذْ - إذا - لَمَّا (بمعنى: حِينَ) - الآنَ - قَطُّ - مُنْذُ - مُذْ - لَدَى/ لَدُنْ...تقول: اجلس من حيثُ يجلس أخوك - رأيتك حيثُ أخوك جالسٌ - ومنها الظروف المقطوعَةُ عن الإضافةِ، نحو: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] أيْ: مِنْ قبْلِ الأشياءِ ومِنْ بعدِ الأشياءِ، ولكن لَمَّا حُذِف

المضافُ إليهِ بُنِيَ الظرْفُ على الضمِّ، ولِذَا يقالُ بعد التقديم: «أمَّا بعْدُ» مَبْنِيًّا على الضمِّ، وتَقولُ: وقَفْتُ قُدَّامُ - وراءُ - خَلْفُ - أمامُ...

٦- ما خُتِمَ بـ (وَيْه)، نحو: سيبَوَيْهِ - عَمْرَوَيْهِ - نِفْطَوَيْهِ - خالَوَيْهِ... يُبْنَى على الكَسْرِ فَلا يُغَيَّرُ آخِرُه بتغيُّرِ مَوْقِعِه الإعرابي، تقول: جاء سيبويْهِ - وكَلَّمْتُ سيبويهِ ولِسِيبَوَيْهِ كذا .....

٧- **المنادَى غيرُ المركَّب إذا كان عَلَمًا**، نحو: يا زيدُ أقْبِلْ - يا محمدُ تَكَلَّمْ - يا فاطمَةُ قُومِي - يا مَرْيَمُ اقْنُتِي ... أو كانَ نَكِرةً مُعَيَّنَةً مَقصودَةً بالخطابِ، نحو: يا رَجُلُ - يا مسلمُ - يا شيخانِ اجلِسا - يا فتاتانِ ما شأنُكما - يا رجالُ اجتَهِدوا - يا مسلمون أخْلِصوا ....فهذا حكْمُه البناءُ على ما يُرْفَعُ به.

مَلْحوظَةٌ مُهِمَّةٌ: نلحظ أنَّ الكلماتِ المبنيةَ إمَّا حُروفٌ، وإمَّا أفعالٌ، وإمَّا بعضُ الأسماء المحدَّدَة التي سَبَق ذِكْرُها، وهي قَلِيلة. ونَلْحَظُ أنَّ البناءَ إمَّا على السكونِ، أو الفتحِ، أو الضَّمِّ وما ينوب عنه، أو الكَسْرِ، أو حَذْفِ الآخِر. وهذه هي أنواعُ البناءِ، تُعرَفُ بنوع العلامة التي في آخِر الكلمة المبنيةِ.

(ب) الْكَلِماتُ الْمُعْرَبَة:

وهِيَ الكلماتُ التي تَتَغَيَّرُ علاماتُ أواخِرِها بتغيُّرِ مواقِعِها الإعْرابِيَّةِ، نحو: جاء زيدٌ - رأيتُ زيدًا - ومررْتُ بزيدٍ - وإنَّ أحمدَ أخوك - وهذا أحمدُ أخوك - ذهبَ الرجلُ - إنَّ الرجلَ قد ذهَبَ - سلَّمتُ على الرجلِ - محمدٌ يقومُ - ولن يقومَ أحدٌ - لم يقمْ أحدٌ - المسلمون إخوةٌ - كونوا إخوةً - سلمتُ على إخوَةٍ - هل

المسلمون ينهزمون؟ - إنَّ المسلمين لم ينهزمُوا - بعْضُ المسلمين لنْ ينهزموا - هذا أخوك - رأيتُ أخاك - نظرتُ إلى أخيك .....

مَلْحوظَةٌ مُهِمَّةٌ: نَلْحَظُ أنَّ الكلماتِ المعْرَبَةَ إمَّا أسماءٌ وإمَّا فِعْلٌ مضارع، وما سوى هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ لا يكونُ مُعْرَبًا.

تَدْريبٌ:

استَخرِجْ الكلماتِ المعرَبةَ والمبنيَّةَ من الآيات الآتية واذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ وأكْمِلْ بِها الجدْوَلَ المَوَضَّحَ كما في الصف الأول منه:

١- قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ۝٩﴾ [سورة الهمزة].

٢- قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾ [سورة النصر].

الإجابة:

مُعْرَب	نوعُه
ويْلٌ	اسم

مُعْرَب	نَوعُه
يحسبُ	مضارع

مَبْنيّ	نَوْعُه
أنَّ	حرْف

مَبْنِيّ	نَوعُه
جاءَ	ماضي

مُعْرَب	نوعُه

مُعْرَب	نَوعُه

مَبْنيّ	نَوْعُه

مَبْنِيّ	نَوعُه

❁ ❁ ❁

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباب الثالث

تركيب الكلام

الفصل الأول

معنى الكلام، وتركيب الجملة

معنى الكلام:

الكلامُ الذي تُشرَحُ أحكامُه وتُدرَسُ في عِلْمِ النحوِ هوَ «الألفاظُ المُرَكَّبَةُ التي يُؤْتَى بها قَصْدًا لإفادةِ مَعانٍ مَطْلوبَةٍ» والألفاظُ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الأصواتِ التي تَقَدَّمَ بيانُها، ومِنها تتكوَّنُ الكَلِماتُ، ومِنَ الكَلِماتِ تَتَكَوَّنُ الجُمَلُ، ومِنْ الجُمَلِ يتكَوَّنُ الكلامُ النَّحْوِيّ المفيدُ.

وما سِوَى هذا مما يُطْلَقُ عليهِ اسمُ الكلامِ فليسَ بِمَقصودٍ في الدراسَةِ النحويَّةِ، مِثْلُ الكتابةِ والإشارَةِ وحَديثُ النَّفْسِ، والتعبيرُ باللَّمسِ أو اللَّوْنِ أو التصْويرِ، ونحو ذلك.

تركيبُ الجُمْلَةِ:

تَتَرَكَّبُ الجملةُ مِن مُبْتَدَإٍ مع خَبرِه، وتُسمَّى الجملةَ الاسمية. أوفعلٍ مع فاعلِه، وتُسمَّى الجملةَ الفعليَّةَ. أو حرْفِ نِداءٍ مع المنادَى، وتُسمَّى جُملةَ النِّداء. فهذه ثلاثةُ أنواعٍ رَئِيسَةٍ لِلجُملِ المفيدةِ، لايَتكوَّن الكلامُ المفيدُ بدونها. وكُلُّ جملة يُشتَرط فيها أن تكون مفيدةً مفهومةً. والآن سنفصِّل كيفيةَ تكوينِ كُلِّ جُمْلَةٍ:

أوّلا - الجملة الفعليّة

تَتكَوَّنُ الجُمْلةُ الفِعْليَّةُ مِنْ فِعْلٍ وفاعِلٍ، أو من فعْلٍ مع نائِبِ فاعلٍ، وقد تَقدَّمَتْ الأفعالُ وأنواعُها، وعَرَفنا كلَّ فِعْلٍ ونوعَه وزَمنَه وصِيغتَه، وبَقِي أنْ نَعْرِف أنَّ كُلَّ فِعلٍ مُرتبطٌ بفاعِله؛ لِيُكَوِّنَا جمْلَةً مفيدةً تَحْصُلُ بها الفائدةُ، والعلاقة بين الفعل والفاعل سببُها أنَّ الفاعلَ هُو الذي فَعَلَ الفِعْلَ، أو اتَّصَفَ بِهِ فقط ولَمْ يفْعَلْهُ في الواقِع.

مِثالُ الفاعِلِ الذي فَعَلَ الفِعْلَ: كَتَبَ أحْمَدُ. فالكتابةُ فِعْلٌ حقيقِيّ لأحمَد.

مِثالُ الفَاعِلِ الّذي اتَّصَفَ بالفِعْلِ: ماتَ أحْمَدُ.

نَلْحظُ في الجملةِ الأخِيرَةِ أنَّ الْمَوْتَ صارَ وَصْفًا لأحمد مَنْسوبًا إلَيهِ، ولذلكَ أُسْنِدَ إلَيهِ كمَا أُسْنِدَ إلَيْهِ فِعْلُهُ الحقِيقِيُّ الذي هو الكتابَةُ في المثالِ الأوَّلِ. ومِنْ هُنا اصْطَلَحَ النحوِيُّونَ على تسْمِيةِ النَّوْعَيْنِ كِلَيهِمَا «فاعِلًا».

وتَقَدَّمَ - أيضًا - أنَّ الفعلَ إنْ كان ماضيًا أو أمْرًا فهو مبني، وإن كان مضارعًا فله حالاتُ إعرابٍ وبناءٍ تَتَحَدَّدُ بِحسب أحوالِه في التركيب، وأما الفاعِلُ فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ مُطْلَقًا، وكذلك نائبُه، وباستعمالِ هذه المعلوماتِ نستطيعُ أنْ نكوِّنَ جملةً فِعْلِيَّةً، فنأتي بفعْلٍ، ثم نُسنِدُه (نَنْسِبُه) إلى اسمٍ يَصِحُّ أنْ يكونَ لَهُ فاعِلًا، ثم نرفعُ الفاعِلَ.

إيضاح:

انظُرْ إلى هذه الجملَةِ: «يكتبُ خالدٌ» تَتكوَّنُ هذه الجملةُ من كلمتَيْنِ: الأُولَى «يكتُب» وهي فعل مضارع، وقد عرفنا أن الفعل المضارع إذا لم يكن قبله أداة من

أدوات النصبِ ولا الجزمِ فإنَّ موقعَه الرفع، وبهذا قد تَحَدَّدَ لنا موقعُه. والكلمة الثانية هي «خالِد» وهي التي تمَّ بها المعنى مع كملة (يكتب) والعلاقة بين «خالد» والفعل «يكتب» علاقة إسنادية، بمعنى أننا أسْنَدْنَا الفعل (يكتب) إلى (خالد) ونسبناه إليه فهو الذي فَعَلَهُ، وهذا يعني أن «خالد» فاعلٌ، والفاعِلُ حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وبذلك حدَّدْنا موقعَهُ وحُكْمَهُ الإعرابِيَّ.

تَطْبِيقٌ مُوضِحٌ:

إذا قيل لك كوِّنْ من الكلمات الآتية جُمَلًا فعليةً (الطالب - انطَلَقَتْ - الجدار - كَتَبَ - المعلِّم - يتكلم - بُنِيَ - الجهاز - السيارة) فَكَيْفَ تُجِيبُ؟

الجَوابُ: سأجعل كلَّ فِعْلٍ بدايةَ جملةٍ ثم أُسنِدُه إلى كلمةٍ يَصِحُّ أن تكونَ فاعلَه الذي فعله من جهة المعنى، أو نابَ عمَّنْ فعلَه، على النحو الآتي:

١- كتَبَ الطالبُ. (ويصح أن أقول: كتَبَ المعلِّم). لأن الكتابة يصح صدورُها من المعلِّم ومِنْ الطالب.

٢- انطلقَتْ السيارةُ.

٣- بُنِيَ الجدارُ.

٤- يتكلم المعلِّمُ. (ويصح أن أقول: يتكلم الطالب)؛ لأن الكلام يصح صدوره من الطالب، أيضًا.

وكلُّ جملةٍ من هذه الجُمَلِ الأربعِ تُسمَّى جملةً فعليةً؛ لأنها مكونةٌ من فِعْل وفاعل، أوفعلٍ ونائبِ فاعِل. وبَقِيَتْ كَلِمَةُ (الجهاز) لأنها اسمٌ لا يُوجَدُ هنا فِعْلٌ يُناسبه أويَصِحُّ إسنادُه إليه، ولاحِظْ أنه لا يصح أنْ نقولَ: «كتَبَ السيارة» لأن

السيارة لاتكتب. ولايصح: «بُنِيَ الجهاز» لأنَّ الجهاز لا يُبنى. وهكذا لا يجوز أن ننسب فِعْلًا من الأفعال إلا إلى مَن يَصِحُّ صدورُه منه عَقْلًا، وهذا هو الذي نُسَمِّيهِ بالإفادَة، والكلامُ لا يَسْتَقِيمُ إلا إذا حَصَلَتْ منه فائِدَةٌ.

نَوْعَا الفاعِلِ باعْتِبارِ لَفْظِه

الفاعِلُ باعْتِبارِ لَفْظِهِ نَوْعَانِ:

١ - **إما أنْ يكونَ اسمًا ظاهرًا** - كما في الأمثلة المتقدمة - ونائبُه مثله.

٢ - **وإما أنْ يكونَ ضميرًا بارزًا، أو مستترًا**، والضميرُ البارِزُ هو الذي له صُورَةٌ في الكتابةِ، وهو سِتَّةُ أنواعٍ، هي:

(أ) **تاء الفاعل**، نحو: ذهَبْتُ - ذهَبْتَ - ذهبْتِ ...

(ب) (**نا**) **الفاعلين**، ويجب أن يكون الحرف الذي قبلها ساكنًا؛ لأنها ضمير متحرك، نحو: حضَرْنا - جلسْنا - رَجَعْنَا....

(جـ) **ألِفُ الاثْنَيْنِ**، نحو: كَتَبَا/ كَتَبَتَا - انطلقَا/ انطلَقَتَا - يكتبان/ تكتبان - تدرسان - اعْلَمَا - أكْرِمَا - استغفِرَا.....

(د) **واوُ الجماعة**، نحو: سافرُوا - حاسَبُوا - جَلَسُوا - يدرسون - تتحدثون - يسألون - اكْتُبوا - ادْرُسُوا - اصبِرُوا ...

(هـ) **نُونُ النِّسْوَةِ**، ويجب أن يكون ما قبلها ساكِنًا؛ لأنها ضمير متحرك، نحو: يَدْرُسْنَ - تتحدَّثْنَ - يصْبِرْنَ - اهْدَأْنَ - اشْرَبْنَ - استرَحْنَ - صُمْنَ - بِعْنَ ....

(و) **ياءُ المخاطبَة المؤنَّثة**، نحو: اجلسي - ارْكَعِي - ارْضَيْ - ارْمِي - صَلِّي - عُودِي.

وأما الضميرُ المستَتِرُ، فَيَكُونُ فَاعِلًا فيما يلي:

(أ) **فعل الأمر للمذكر المفرد**، نحو: قُمْ - سافِرْ - انتَبِهْ - استقِمْ - اشْرَبْ.... الفاعل في كل هذا ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

(ب) **الفِعلُ المضارع المسنَد إلى مُتَكلِّم عن نفسِه أو مع غيره، وضابطُهُ أنْ يكونَ مبدوءًا بالهمزة أو النون**، نحو: أَشْرحُ - أذْهَبُ - أُكْرِمُ - أُعِينُ - أُطِيلُ - أَبِيعُ - أَخافُ - أستغْفِرُ - أَتعلَّمُ - أُشارِكُ - أُراجعُ....(كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذِه الأفعالِ فاعلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (مَفْهُومٌ) تَقدِيرُهُ: (أنَا).

❁ نُشيرُ - نُكْرِمُ - نَذْهَبُ - نتعلَّمُ - نواصِلُ - نَقرَأُ، نستشيرُ - نُراجِع - نَمْسحُ - نَجتَهِدُ - نَتشاوَرُ - نَعْمَلُ...(كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذِه الأفعالِ فاعلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (مَفْهُومٌ) تَقدِيرُهُ: (نحنُ).

(جـ) **الْفِعْلُ المضارِعُ المسنَد للمُفْرَدِ المخاطَب، أو لِلأُنْثَى الغائبَةِ، وضابِطُه أنْ يكونَ مبدوءًا بالتاء**، نحو: تتعَلَّمُ - تَكْتُبُ - تُذاكِرُ - تُشارِكُ - تَحْضُرُ - تَجْلِسُ - تحْتَرِمُ - تَتَأدَّبُ - تقولُ - تصومُ - تبيعُ - تَعِدُ - تَصِلُ - تَسعَى - تدعُو... (كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذِه الأفعالِ فاعلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (مَفْهُومٌ) تَقدِيرُهُ: (أنتَ) أو (هي) نحو: «أَرَاكَ تَدْرُسُ وأُخْتُكَ تُساعِدُكَ». الفاعِلُ في (تدْرُسُ)مُقَدَّرٌ بـ (أنتَ) وفي (تُساعِدُك) تَقْدِيرُه: هِي.

(د) الفعلُ الماضي المسنَدُ للغائبِ أو الغائبَة المفردَيْن، نحو: «أخِي قَدْ كَتَبَ، وأُخْتِي كَتَبَتْ» - شارَكَ/ شارَكَتْ - طَلَبَ/ طلَبَتْ - صلَّى/ صَلَّتْ - أكَلَ/ أكَلَتْ - سَعَى/ سَعَتْ - رَمَى/ رَمَتْ - دَعا/ دَعَتْ - اطْمَأَنَّ/ اطْمَأَنَّتْ (كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذِه الأفعالِ فاعلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (مَفْهُومٌ) تَقدِيرُهُ: (هو) إنْ لم يكنْ في آخِرِه تاءُ تأنيثٍ، وتقدِيرُهُ (هي) إنْ كانَ في آخِرِه تاءُ تأنيثٍ.

وكلُّ فِعْلٍ مَع فاعِلِه أو مَعَ نائبِ الفاعِلِ يُكوِّنُ جُمْلةً فعليَّةً، سَواءٌ أكانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا، أمْ ضميرًا بارِزًا، أمْ ضميرا مستترًا.

المُتَعلِّقاتُ بالفِعْلِ

الفِعْلُ مِنْ جِهةِ ما يَتَعلَّقُ به على قِسْمَيْنِ:

١- الفِعْلُ اللازِمُ:

وهو الفِعْلُ الذِي لا يَتَعَلَّقُ بِه مَفعولٌ بِه. نحوُ: ذهب - وصَلَ - مَرِضَ - ماتَ - فَنِيَ - نَظُفَ - عَظُمَ - حَسُنَ - سَلِمَ - صَبَرَ - قامَ - نامَ - عَجِبَ - انتَصر - انْكسر - انطلقَ - استقامَ - احمَرَّ - ابْيَضَّ - عَمِيَ - ابْتَسَمَ - سافَرَ....إلخ. ولا فرقَ بينَ صِيَغِ الماضي والمضارع والأمر.

نحو: ذهَبَ أحمَدُ - يَصِلُ خالِدٌ - ماتَ الْمُجْرِمُ - فَنِيَ الشَّيْءُ - نَظُفَ الثَّوْبُ - يَعْظُمُ الْعِلْمُ...تَمَّ الكلامُ ...ولَمْ يَتعلَّق بِفِعْلٍ مِنْ هذِهِ الأفْعالِ إلا الفاعِلُ، ولا يَحتاجُ إلى مَفْعولٍ بِهِ.

٢- الفعل المتعدي :

وهو الذي يتعلَّق به مَفعولٌ به واحِدٌ أوْ أكْثَرُ، نحو: قَرَأَ - كتَبَ - سَمِعَ - ضَرَبَ - عَلِمَ - يَتَّقِي - يُكْرِمُ - يَشكُرُ - باعَ - هابَ - طَلَبَ - نَدْرُسُ - نُقَدِّمُ - نَشْرَحُ - نَعْبُدُ - قاتَلَ - عالَجَ... ولا فرقَ بينَ صِيَغِ الماضي والمضارعِ والأمرِ، ونَلْحَظُ أنَّ كُلَّ فِعْلٍ هنا يَطلُبُ مَفْعولًا بِهِ مع الفاعِلِ، ولذلك نُسَمِّيهِ فِعْلًا مُتَعَدِّيًا، يَتَعدَّى الفاعِلَ إلى مَفْعولٍ به.

وأمَّا الْمُتَعلِّقاتُ غَيْرُ المفعولِ بِه فإنَّها تَتَعَلَّقُ باللازِمِ والمتعدِّي كِلَيْهِما، وهي: الفَاعِلُ، ونائبُ الفاعِلِ، والمفعولُ المُطْلَقُ، والمفعولُ فِيه، والمفعولُ لَهُ، والمفعولُ مَعَهُ - والحالُ - والتَّمْيِيزُ - والمستَثْنَى - والجارُّ والمجْرُورُ..

نحو: سارَ المسافِرُ والنُّجُومَ بِدَابَّتِه سَيْرًا شَهْرًا مُسرِعًا حَذَرَ العدُوِّ.

المسافر: فاعل. بدابته: جار ومجرور. سيرًا: مفعول مطلق. شَهرًا: مفعول فيه. مسرِعًا: حال. والنجومَ: مفعولٌ معه. حذَرَ العدُوِّ: مفعول له. هذه العناصر كلُّها متَعلِّقةٌ بالفعل: (سارَ) وهو فعلٌ لازِمٌ، يَتعلقُ به كلُّ شيء إلا المفعول به.

ويَجوزُ أنْ يَتعَلَّقَ بالفعْلِ المتعدِّي أيضًا جميعُ هذه المتَعلِّقات معَ المفعولِ بِه، فتقولُ:

«طَلَبْتُ العِلْمَ مُجتَهدًا سِنِينَ طَلَبًا في المْدارِسِ حَذَرَ الجهْلِ.

طلبتُ: فعل وفاعل. العلمَ: مفعول به. مجتهدًا: حال. سِنِينَ: مفعول فيه. طلَبًا: مفعول مطلقٌ. في المدارسِ: جار ومجرور. حَذَرَ الجهل: مفعول له. ولا يَلْزمُ من هذه العناصِر لِتَأْسِيسِ كلامٍ مفيدٍ إلا الفعْلُ والفاعلُ.

التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمَبْنِيّ لِلْمَعلُومِ و الْمَبْنِيّ لِلْمَجْهولِ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الفاعِلِ ونائِبِه

تَقَدَّمَ عندَ التعْرِيف بالفِعْل وصِيغتِه أنَّ له صِيغَتَيْنِ: صِيغَةَ البِناءِ لِلْمعلومِ وصِيغةَ البِناء لِلْمَجْهولِ، فَيُعْرَفُ الفاعِلُ ونائبُه بِنَوْعِ صِيغَةِ فِعْلِهِ:

الفِعْلُ المبنيُّ لِلْمَعلومِ نحو: كَتَبَ ، جَلس، يَذهبُ، يَستغفر، يَتبعُ ، يَبْتدئُ - يَستَقِيمُ - قالَ - رَدَّ...

الفِعْلُ المبنيُّ لِلْمجهولِ مثل: كُتِب، جُلِس، يُذْهَبُ، يُستَغْفَر، يُتبَع، يُبتَدأُ، يُستَقامُ - يُرَدُّ .....

نلحظ أنَّ الفعلَ المبنيَّ للمعلوم أوّلُه مفتوح، وما قبلَ آخرِه مكسور، ولا يكون أولُه مضمومًا إلا إذا كان رُباعيًّا في الماضي، فيُضَمُّ أوَّلُه في المضارع، نحو: أنا أُكرِم الضيف، وخالدٌ يُعَلِّم، وأنت تُقدِّمُ، ونحن نُسَبِّح، وأنا أُسمِعُك، وأُفْهِمُك الدرسَ ..... (كلُّها أفعالٌ رُباعِيَّةٌ في الماضي؛ ولذلك جاءَ مضارعها مَضمومَ الأوَّلِ).

أما الفعلُ المبنيُّ للمجهول فأوَّلُه لا يكونُ إلا مضمومًا، فإن كان ماضيًا ضُمَّ أَوَّلُه وكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِه، وإنْ كان مضارعًا ضُمَّ أولُه وفُتح ما قبل آخِرِه. وإن كان ثلاثيًّا ثانِيهِ ألِفٌ انقلبتْ في الماضي ياءً، بعد قَلْبِ الضَّمِّ الذِي في أَوَّلِهِ كَسْرًا نحو: قِيلَ وقِيمَ وسِيرَ وصِيم وبِيعَ، مِنْ: قالَ وقامَ وسارَ وصامَ وباعَ.

وإنْ كانَ الفعلُ مضارعًا قبل آخِره ياءٌ أو واوٌ فإنهما ينقلبان ألِفًا عند البناء للمجهول، فيُقالُ: يُقامُ - يُقالُ، يُباعُ - يُراد - يُستقام - يُستعان ، مِنْ : يقوم ويقولُ ويَبيع ويُريد ويَستقِيم ويَستعِين.

تطبيق:

إذا بُني الفعلُ للمجهول فالفاعِلُ ينوبُ عنه المفعولُ بِه و تُضاف إليه علامَتُه ويُعطَى حُكْمَهُ، تَأَمَّلْ هذِه الجمْلَةَ:

كتبَ	محمدٌ	الدرسَ
فِعْل	فاعِل	مفعولٌ به

وبَعْدَ بِناءِ الفِعْلِ لِلْمَجْهولِ تَصيرُ الجُمْلَةُ هكَذَا: كُتِبَ الدَّرْسُ. «المفْعولُ بِه أخَذَ علامَةَ الفاعلِ (محمدٌ).

والفاعِلُ ونائِبُهُ كِلاهُمَا يُقالُ لَهُ: «مُسْنَدٌ إلَيهِ» والْمَفاعِيلُ كُلُّهَا تُسَمَّى فَضَلاتٍ؛ لأنها زائدةٌ على أصْلِ الجُمْلَةِ وهو الْمُسْنَدُ والْمُسْنَدُ إلَيْهِ.

أمثلة:

كُتبت القصةُ - سُمِع الأذانُ - ضُرِبَ مَثَلٌ - يُشرَحُ الدرسُ ...

وقَبْل بِناءِ الفِعْلِ لِلْمَجْهول كانت هذه الجُمَلُ هكذا: كَتبَ أحمدُ القصةَ - سَمِع الناسُ الأذانَ - ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا - يَشْرَحُ المعلمُ الدرسَ....

فلما بُني الفعلُ لِلمجهولِ (أيْ لفاعِلٍ غيرِ مذكور) صارت الكلمةُ التي كانت مفعولًا به نائِبَةً عن الفاعِل الذي لم يُذْكَر، فأُعْطِيَتْ حكمَه وهو الرفعُ. فَقُلْنَا: (كُتِبَتْ الْقِصَّةُ) - وإعْرَابُه: فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ مَبْنِيٌّ للمجهولِ، والتاءُ ضَمِيرٌ دالٌّ على تأْنِيثِ الْمُسْنَدِ إلَيهِ. و(القصةُ): مُسْنَدٌ إلَيهِ نائبٌ عَنِ الفاعِلِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

هذا ما يُسَمَّى بالجمْلَةِ الفِعْلِيةِ.

ثانيا- الجملة الاسمية

تتكوَّنُ الجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ مِن مُبْتَدَإٍ مع خبرِه. فالمبتدأ هو «الاِسْمُ الذي يَبدَأُ به المتكلمُ لِأَجْلِ أنْ يُخبِرَ عنه بِشَيْءٍ يُسْنِدُهُ إلَيْهِ» سواء سَبَقَهُ كَلامٌ آخَرُ في السِّياق أوْ لَمْ يَسْبِقْهُ.

والخَبَرُ هُوَ «الشَّيْءُ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ لِيُكَوِّنَ مَعَ الْمُبْتَدَإِ كلامًا مُفيدًا».

مِثالٌ: عندنا هذه الجملة: «نحن مسلمون» العلاقة بين هاتين الكلمتين علاقةٌ إسنادية، وهي عَقْدُ النِّسْبَة بينهما بالإخبارِ عن الأولى بالثانية، أيْ أننا أخْبَرْنا عن أنْفسِنا بِالإسلام، فقد حَكَمْنا على أنفسنا وأَخْبَرْنا غيرَنا بأننا نتصف بهذه الصفة، وهذا يعني أنَّ هذه الجملةَ مُكَوَّنَةٌ من «مُخْبَرٍ عَنْهُ» وهو كلمة «نحنُ» - وهو الذي يُسمَّى مبتدَأً - ومِنْ «خَبَرٍ» وهو كلمة «مسلمون» وهذا كلامٌ تامٌّ مُفِيدٌ.

إيضاح بتطبيق:

إذا قيل لك كَوِّنْ جُمَلًا اسميَّةً من الكلمات الآتية: [الرجل. في. مسجد. كَتَبْتَ. أحمَدُ. الضيف . المدرسة. هذا. مجتهد. أنتَ. عندَنا] فماذا تَفْعَلُ؟

الجواب: سَأَبْدَأُ في كلِّ جُمْلةٍ بِكلِمَة معرَّفَة ثُمَّ أُخْبِر عنها بِكَلِمَةٍ أُخْرَى، وسَأَلْتَزِمُ في ذلكَ بِصِحَّةِ المعنى وتمامِ الفائدةِ. فأقولُ:

١- الرجلُ مجتهدٌ. (ويصح أن أقول: الرجُلُ في المدرسة. و: الرجلُ عندَنا).

٢- أحمدُ في المدرسة. (ويصحُّ أن أقول: أحمدُ مجتهدٌ. و: أحمد عندَنا).

٣- هذا مسجدٌ. (ويصحُّ أنْ أقول: هذا أحمدُ. و: هذا مجتهدٌ).

٤- أنتَ كَتَبْتَ. (ويصحُّ أنْ أقول: أنتَ في المدرسة. و: أنتَ أحمدُ).

٥- الضَّيْفُ عندَنا. (ويصح أنْ أقول: الضَّيْفُ في المدرسة. و: الضيفُ مجتهدٌ).

لاحِظْ أن كلَّ جملةٍ من الجمل الأربع مكوَّنةٌ من اسمٍ مَعْرفَةٍ بدَأْنَا به الكلامَ لأجْلِ أنْ نُخْبِرَ عنه بشيء يُكَوِّنُ مَعَهُ فائِدةً تامَّةً، فهذا الاسم المبدوء به هو المسَمَّى بالمبْتَدَإ في النحو، والشيءُ الذي جِئْنا به لأجل الإخبار عن المبتَدإ لِيُكَوِّن مع المبتدإ كلامًا مَفْهُومًا مفيدًا، هو المسمى بالخبر.

ثم لَاحِظْ أنَّ المبتدأَ لَمْ يقعْ إلا اسمًا فقط، في جميع هذه الجُمَل. وأما الخبر فقد وقع اسمًا وَصْفًا في الجملة الأولى (١). ووقع جارًا ومجرورًا في الجملة الثانية (٢). ووقع اسمًا لِذاتٍ في الجملة الثالثة (٣). ووقع فِعْلًا في الجملة الرابعة (٤). ووقع ظرْفًا في الجملةِ الخامسة (٥). وهذا يعنِي أنَّ الخبرَ يجوز أنْ يكونَ اسمًا مفردًا، وأن يكون جُمْلَةً، وأن يكون جارًّا ومجرورًا، وأن يكون ظرْفًا.

أَمْثِلَةٌ لأَنْواعِ الْخَبَر:

١- **الخبر المفرد:** اللهُ ربُّنا - العلمُ عِزٌّ - الجهْلُ ضارٌّ - الحضارةُ راقيةٌ - المسلمون إخوَةٌ - أنتمْ مجتهدون - السياراتُ سريعاتٌ - الطلابُ ناجحون - المؤمناتُ متحَجِّباتٌ .... وهذا النوع من الخبر حكْمُهُ الرفعُ.

٢- **الْخَبَرُ الواقِعُ جملةً:** الجملة إما فعليةٌ فعلُها مضارع نحو: العلمُ يَرْفَعُكَ - أنت تكتبُ - العمّال يتجمَّعون... أوفعليةٌ فعلُها ماضٍ، نحو: اللهُ خلَقنَا ورَزَقَنا - الأمهاتُ أرْضعْنَ أولادَهُنَّ - الليلُ قد أقبَل ...

وإما جملةٌ اسميةٌ، نحو: الرَّبُّ فَضْلُه واسعٌ - الكِتابُ أنْتَ صاحِبُه - المسلمُ نحنُ إخوانُه...(كلُّ جملة تحتها خط من هذه الجُمَل فهي خبرٌ لمبتدإ قد سبَقَها).

٣- **الخبرُ الواقعُ شبهَ جُمْلَةٍ**: هوَ الخبَر الواقِعُ في جُمْلَةٍ مُكَوَّنَةٍ من مبتدإ مَع جارٍّ ومجرور، أو مبتدإ مَع ظَرْفٍ، نحو: القَمَرُ في السماء - السَّمَكُ في الماء - الكتابُ على الطاولةِ - الكتابَةُ بالقلم - السماءُ فوقَنا - الشجرةُ أسْفلَ الجبَلِ - الخطبةُ يومَ الجمعة... وحقيقة الخبَر هنا أنَّهُ مُفْرَدٌ مُقَدَّرٌ باستقرارٍ مَحْذوفٍ، فإذا قُلْنَا: «الكتابُ في الحقِيبَةِ» فالتقدير: الكتابُ مُسْتَقِرٌّ في الحقيبةِ. وهكذا يُقال في أمثاله.

تَنْبيهٌ: يجب أنْ تَلْحَظَ العلاقةَ الرابطةَ بَيْنَ الْمُبْتَدَإ والْخَبَرِ في كلِّ جُمْلَةٍ، وهي التي سَبَقَ شَرْحُها في بداية هذا الدرس؛ لأنَّ هذه العلاقةَ هي التي تُبَيِّنُ لَكَ الْمَوْقِعَ الإعرابي، وبمعرفة الموقع الإعرابي تُعرَفُ العلامةُ المستحَقَّةُ للكلمة الْمُعْرَبَةِ، كما سيأتي. والْمُبْتَدَأُ هوَ المسْنَدُ إليهِ في الجمْلَة الاسْمِيَّةِ، والْخَبَرُ هوَ الْمُسْنَدُ.

ثالثا- جُمْلَةُ النِّداءِ

تَتَكَوَّنُ هذه الجُمْلَةُ مِنْ حَرْفِ نداءٍ مع اسمٍ مُنادَى، وحُروف النِّداء تَقَدَّمَتْ في دَرْسِ (حروف المعاني) والاسمُ الْمُنادَى على أقسام:

أقسامُ الْمُنادى وأحكامُه:

١- **الْمُنادَى العَلَمُ** - وحُكْمُه البِنَاءُ على ما يُرْفَعُ به - نحو: يا اللهُ - يا نوحُ - يا إبراهيمُ - يا زيدُ - يا مريمُ - يا هِنْدُ - يا سعادُ - يا فاطمةُ .....

٢ - **المُنادَى النَّكِرَةُ المعيَّنَة**، وحُكْمُهُ البِنَاءُ على ما يُرْفَعُ بِهِ أيْضًا: نحو: يا رجُلُ - يا شَيْخُ - يا عاملُ - يا مسلمون - يا طالباتُ - يا مسلماتُ - يا رجلانِ - يا طَبِيبانِ....

٣ - **المُنادَى المُحَلَّى بِـ(ال)** وهو المبدوءُ بـ(أيُّها) لِلْمُذَكَّرِ، و(أيَّتُها) لِلْمُؤَنَّثِ، وحُكْمُه البِناءُ على الضمِّ: نحو: يا أيُّها الرجلُ - يا أيُّها الناسُ - يا أيَّتُها المؤمناتُ - يا أيَّتُها المرأةُ... كَلِمةُ (أيُّ) مُنادَى مَبْنِيٌّ على الضمِّ، ومثْلُها (أيَّةُ) و(ها) حرْفُ تَنْبِيهٍ، والاسْمُ الْمَرْفوع بعدها نَعْتٌ لَها، وهو الْمَقْصُودُ بالنِّدَاءِ في المعْنَى.

٤ - **المُنادَى المضافُ والشَّبِيهُ بالْمُضافِ**، وحُكْمُهُ النَّصْبُ، نحو: يا إلَهَنَا - يا رَبَّنا - يا خالقَ الكَوْنِ - يا إلَهَ العالَمِين ارحمْنَا - يا عبدَ الله تَعالَ - يا حارسَ البابِ انتبِهْ... يُسمَّى هذَا النوعُ مُضافًا؛ لأنه مُكَوَّنٌ مِنْ مُضافٍ ومُضافٍ إلَيْهِ، فالْمضافُ هوَ الكلمَةُ الأُولى وهي التي تُنْصَبُ في النداءِ، والمضافُ إليهِ لا يكون إلا مجرورًا.

۞ يا ناصحًا أخاه أخْلِصْ - يا مُهمِلا عملَه اتقِ اللهَ - يا مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ هَنِيئًا لَك..... وهذا يُسَمَّى شَبِيهًا بالمضاف، لأنَّ المنادَى تَعَلَّقَتْ به كلمَةٌ مُتَمِّمَةٌ لِمعناه.

تدريبات:

١ - **صَنِّفْ جُمَلَ النَّصِّ الآتِي بِحسبِ أنْواعِها واكْتُبْها:**

(قالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: «إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ، وإنَّ الحرامَ بَيِّنٌ، وبَيْنَهما أُمورٌ مُشْتَبِهاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِن الناس، فَمَن اتَّقَى الشُّبُهاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، ومَن وَقَعَ في الشُّبُهاتِ وَقَعَ في الحَرامِ، كالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى

يُوشكُ أنْ يَرْتَعَ فيه، ألَا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألَا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ، ألَا وإنَّ في الجسدِ مُضْغَةً، إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّه، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّه، ألَا وهِيَ القَلْبُ» رواه البخاري ومسلم).

(أ) الْجُمَلُ الْفِعْلِيَّةُ: .....

.....

.....

(ب) الْجُمَلُ الِاسْمِيَّةُ: .....

.....

.....

٢- هاتِ مِن إنشائك جُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ: .....

.....

.....

❁ وجُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ: .....

.....

.....

❁ وجُمْلَتَي نِداءٍ: .....

.....

.....

٣- صَنِّف الْجُمَل الموجودَةَ في الآياتِ الآتِيَةِ وَفْقَ أنْواع الجُمْلَة وأكْمِلْ بها الجَدْولَ الآتي:

١- قال تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾ [سورة الأعلى].

٢- قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]

الإجابة:

الجملة	نوعها
سَبِّحْ اسمَ ربِّكَ	فعلية
أنا أكثرُ	اسمية

الجملة	نوعها

الجملة	نوعها

الجملة	نوعها

٤ - كَوِّنْ جُمَلًا مُفِيدَةً مِنَ الكلماتِ الآتيةِ ثُمَّ اضْبِطْ عناصِرَ كُلِّ جُملةٍ بالحركاتِ:

(زيد - في - يا - الشجرة - الجدار - الكتاب - انطَلَقَ - تدرسون - أنتم - و - هل - الولد - هو - السيارة - أخي - التوبة - الغُصْن - رَجُل - قُمْ - طويل - واجبة - القلَمان - عليكم - ذهَبَتْ - الرجال - يتحدثْنَ - يعملون - الأمهات - العمل - مسجد - هُنا - أيَا - مَريم - سليمان)

الإجابة:

(أ) الجُمَلُ الفِعْلِيَّةُ:.....

.....

.....

(ب) الجُمَل الاسْمِيَّةُ:.....

.....

.....

(جـ) جُمَـلٌ نِدائِيَّة: .....

.....

.....

٥- اجعل لكل مُبتَدإ مما يلي خَبَرًا مُناسِبًا، ولكل خَبَرٍ مُبْتَدَأً مُناسِبًا مِنْ إنْشائِك:

(أ) الناس ..... وهم ..... و..... منهم.

(ب) ..... متفوقون، و..... يتابعونهم، وهذا .....

(جـ) المعاملات ..... والعُمّالُ ..... و..... في كلِّ مَكانٍ.

(د) يا أخي: أنت ..... و..... أخوك. وكلُّ واحدٍ.....

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني

الإعراب: معناه وأنواعه وعلاماته

الإعراب:

هُوَ «التَّغْيِيرُ الَّذِي يَلْحَقُ أَوَاخِرَ الكَلِمَاتِ الْـمُعْرَبَةِ بِسَبَبِ التَّرْكِيبِ» كقولك: هـذا كتابٌ، وقرأتُ كتابًا، ونظرتُ في كتـابٍ... و: أَلَمْ تكتُبْ، يجبُ أن تكتُبَ، وأنا أَكْتُبُ.... فانْظُرْ كيف تغيَّرَتْ أَوَاخِرُ كَلمة (كتاب) بالضم والفتح والكسر؛ بسبب معناهـا التركيبي المتجـدِّد، والمرادُ بِالْمَعْنى التَّرْكِيبِيّ: «الْـمَعْنَى الْـمُكْتَسَبُ بِتَرْكِيبِ الكَلِمَـةِ مَع غَيْرِهَا» فهي في التركيب الأول خَـبَرٌ، وفي الثاني مفعولٌ به، وفي الثالثِ ظَرْفٌ؛ لأَنَّها سُبِقَتْ بِحرْف جرٍّ مُفِيدٍ للظَّرْفِيَّةِ، وهذه مَعانٍ طَرأَتْ على هذه الكلمة بسبب التركيب، ولذلك تُسَمَّى مَعانِي تركيبِيَّةً؛ لأنها حَصلَتْ بِسَبَبِ التَّرْكِيب.

وكذلك الفِعْلُ الْـمُضارِعُ (تَكْتُب) جاء مجزومًا فمنصوبًا فمرفوعًا، لِاخْتِلافِ الْـمَعاني التَّرْكِيبِيَّةِ التي جَرَتْ عليه في كل مرة، ففي المرة الأُولَى جاءَ مَنْفِيًّا بـ (لَمْ) وفي الثَّانِيَةِ وقَعَ صِلَةً لـ (أَنْ) المصدرية، وفي الثالثة صُدِّرَتْ به الجُمْلَةُ ولَمْ يُسبَق بِناصِبٍ ولاجازِمٍ.

أنواع الإعراب:

أَنْـوَاعُ الْإِعْرَابِ هِـيَ: الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ والجَـزْمُ. تُعرَفُ بِمَوْقِع الكلمة في الجملـة وبالعلاماتِ، فَكُلُّ عَلَامَـةٍ تَدلُّ عَلَى نَوْع مِنْ أنواعِ الإِعْرابِ، ولذلك كانت أنـواعُ الإعـرابِ أربعةً - كما أنَّ علاماتِـه الأصولَ أربعٌ، وهـي: الضمة، والفتحة،

والكسرة، والسكون (عدم الحركة) وتُسَمَّى بالعَلاماتِ الأَصْلِيَّةِ، ومَا سِوَاها فُروعٌ عَنْها تَقُومُ مَقامَها، وهِيَ التِي مَضَتْ مَعرِفتُها والتَّدَرُّبُ علَيْهَا في البابِ الأوَّلِ الْمُخَصَّصِ للْعناصِرِ الصَّوْتيةِ المُؤَثِّرَةِ في تَعَلُّمِ النحْوِ.

تَفْصِيلُ أَنْوَاعِ الإِعْرَابِ وَعَلاَمَاتِه:

أوَّلًا- الرَّفْعُ: وعلاماتُه أرْبَعٌ:

❁ **الضَّمَّةُ**، وَهِيَ علامَتُهُ الأَصْلِيَّةُ، وتَأْتِي فِي :

(أ) الإِسْم المفْرَد، نحو: محمدٌ رسولٌ. أحمدُ هو الطالبُ. والمسلمةُ تقيَّةٌ.

(ب) جَمْع التَّكْسِيرِ، نحو: الأنبياءُ أتْقِيَاءُ . الطلابُ رجالٌ ونساءٌ ...

(جـ) جَمْع الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نحو: السياراتُ آلاتٌ - المسلماتُ عابِداتٌ...

(د) الفِعْلِ الْمُضارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ إذَا لم يوجَد مانعٌ، نحو: يذهبُ زيدٌ، أنا أكتُبُ الدرس - هل أنت تساعدُ أخاك؟ - أنت تتعلَّمُ - نحن ندرُسُ ..... والمانعُ هو: اتصالُه بنونِ التوْكيدِ أو نونِ النسوَةِ، نحو: واللهِ لَتَدْرُسَنَّ - والطالباتُ يَكْتُبْنَ ....فهو في هاتَيْنِ الحالَينِ مَبْنِيٌّ. أو الإسنادُ إلى ألفِ الاثنينِ أو واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطَبَةِ، نحو:الرجلانِ يَتحدَّثانِ - والمسلمون يَنتصرُون - وأنتِ تكْتُبِينَ... وهاهُنا رَفْعُه بِثبوتِ النون.

❁ **الوَاو**: تَأْتِي عَلامةً لِلرَّفْعِ فِي:

(أ) جَمْع المذكَّر السالم، نحو: انتصر المسلمون - المعلِّمون حاضرونَ...

(ب) الأسماء الخمسة، وهي: (أخوك - أبوك - حموك - فوك - ذو علم)

تقول:

أخوك ذو علم - وأبونا ذو مالٍ - وهذا حموك - وفوه نظيفٌ - وحَموكَ مُتعلّمٌ .....

❁ والألف علامةٌ للرَّفْعِ في الاسمِ المُثَنّى، نحو: الموظّفان مخلصان - السيارتان جديدتان.

❁ والنون علامةٌ للرَّفْعِ في الفعلِ المضارعِ إذا اتّصلَتْ به واوُ الجماعَة، نحو: يكتبون/ تكتبون. أوْ اتّصلَ بِه ألِفُ الاثْنَيْنِ، نحو: يَكتُبانِ/ تكتُبانِ. أوْ اتّصلَتْ بِهِ ياءُ المُخاطَبَةِ، نحْو: تكْتُبِينَ، وتَدْرُسِينَ... كَما سَبَقَ.

وتُسَمَّى هذِه الأمْثِلَةُ بِـ(الأفعال الخَمْسَةِ) لأنَّ صُوَرَها خَمْسَةٌ (يَفْعَلُونَ وتَفْعَلُونَ، ويَفْعَلانِ وتَفْعَلانِ، وتَفْعَلِينَ).

ثانيا- النّصب، وعلاماتُه خَمْس:

❁ الفَتْحَةُ، وهِيَ عَلامتُه الأصْلِيَّةُ، وتَأْتِي فِي:

(أ) الاسم المفرد: رأيتُ محمدًا - سَمِعْنَا الْقِصَّةَ الْجَدِيدَةَ - إنَّ السيارةَ جديدة....

(ب) جَمْع التّكْسِير: أكرمَ الرجلُ أبناءَه - قرأتُ كُتُبًا - أكْرِمْ ضيوفَكَ....

(جـ) الفعل المضارع غير المُعْتَلِّ بالألف، نحو: لن يذهبَ - يعجبني أنْ تفهمَ - يجب أن تدعوَ الله - عليك أن تقضيَ بالحق .....وأما المعْتَلُّ بالألِفِ فلا تَظْهَرُ عليهِ علاماتُ الإعراب.

والألِفُ: تَأْتِي عَلامةً لِلنَّصْبِ في الأسماء الخمسة: إنَّ أباك كريم - رأيتُ أخاك - أكْرِمْ ذا العلمِ -سَوِّكْ فَاكَ - احْتَرِمْ حَماكَ ...

والياء، تَأْتِي عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي:

(أ) المثنَّى: رأيتُ رَجُلَيْنِ - ليتَ الكِتابَيْنِ لي - قرأتُ قصَّتَيْنِ .....

(ب) جمع الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: نَصَرَ الله المسلمِين - لعل العامِلِينَ يخلصون ...

وَالكَسْرَةُ تَأْتِي عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: إنَّ المسلماتِ متَحَجِّباتٌ. غَرَسْتُ نخلاتٍ كثيراتٍ - رأيتُ السياراتِ السريعاتِ محبوباتٍ - أنجِزْ المعاملاتِ بدون تَأخِير.

وحَذْفُ النُّونِ يَأْتِي عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي الأفعالِ الْخَمْسةِ إذا جاءَتْ في الْمَوَاقِعِ التِي تُنْصَبُ فيها، نحْوُ: لن يذهبوا/ لن تذهبوا. لَنْ تَكْتُبا/ لَنْ يَكتبا. لن تَكتُبِي.

ثالثا- الْجَرُّ، وعلاماته ثلاث:

الكَسْرَةُ، وهِيَ عَلامَتُه الأصْلِيَّةُ وتأتي في:

(أ) الاسم المفرد، نحو: للهِ الحمدُ - شربتُ من الماءِ - القلمُ في الدُّرْجِ - غُصْنُ الشجرةِ نَضِرٌ.....

(ب) جمع التكسير، نحو: شُكرًا لعُمَّالِ النظافة - في الكتُبِ عِلمُ الأوائلِ والأواخِرِ...

(جـ) جمع المؤنث السالم، نحو: اهتَمَّ بالصَّلَوَاتِ - للسياراتِ في الساحاتِ ضَجيجٌ....

والياء، تأتي علامةً لِلْجَرِّ في:

(أ) المثنَّى، نحو: اشكُر لوالِدَيْكَ - نظرتُ إلى زهرتَيْنِ حَمْراوَيْنِ - سبحانَ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ والْمَغْرِبَيْنِ .....

(ب) جمع المذكر السالم، نحو: للمخلصِين مزيَّة - اللهُ رَبُّ العالَمِينَ - مررت بالمجتمعِين ...

والفَتْحَةُ، تأتي علامةً لِلْجَرِّ في الاسمِ الممنوعِ مِنَ الصَّرْفِ خاصَّةً، نحو: مرَرْتُ بعُمَرَ، ونظرتُ إلى أحمدَ - ودخلتُ في صحراءَ بيضاءَ - وصَلَّينا في مساجدَ بمكةَ المكرمةِ. وأنفقْنَا مِنْ دَنانِيرَ على فُقَرَاءَ...

رابعًا- الجزْمُ:

ولَهُ عَلامَةٌ واحِدَةٌ هي: الحَذْفُ، ويأتي على ثلاثةِ أقسامٍ:

(أ) حَذْف الحركةِ وَيُسَمَّى بِـ (السكون) وَيُجْزَمُ بِهِ الفعلُ الصَّحِيحُ الآخِرِ إذَا لم يوجَد مانعٌ نحو: لَمْ يَذهبْ - لاتُهمِلْ - إنْ تجتهدْ تفُزْ.....

(ب) حَذْف حَرْفِ العِلَّةِ في الفِعْل الْمضارع الْمُعْتَلِّ الآخِر، نحو: لم أَنْسَ - لاتَنْسَ - إنْ تسْعَ أسْعَ معك - لاتَرْمِ - لم يَدْعُ - لم يَقْضِ.....

(جـ) حَذْف النُّونِ في الأفْعالِ الخَمْسَةِ، نحو: لم يكْتُبا/ لم تكتبا - لاتذهبوا - لا تذهبي ...

تدريب:

عَيِّن إعرابَ الكلمةِ بِحَسب مَوْقعِها،ونوعَ الإعْرابِ وعلامتَه و السببَ في كُل كلمة تحتها خط، ثُمَّ استَخْرِج الكلمةَ المبنِيَّةَ واكْتُبها في المكان المخَصَّص لها مما يلي:

الإجابة:

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
أحمدُ هو الطالبُ.	مُبتدأ	الرفع	الضمة	لأنه اسم مفرد	هو
المسلمةُ تقيَّةٌ.					
الأنبياءُ أتقياءُ.					
الطلابُ رجالٌ ونساءٌ					
السياراتُ آلاتٌ					
المسلماتُ عابداتٌ					
يذهبُ زيدٌ					
أنا أكتُبُ الدرس					

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
أَ تساعدُ أخاك؟					
أنت تتعلَّمُ					
نحن ندرُسُ					
انتصر المسلمون					
المعلِّمون حاضرونَ					
أخوك ذو عِلْمٍ					
وأبونا ذو مالٍ					
وهذا حموك					
وفوه سليم					
الموظَّفان مخلصان					
السيارتان جديدتان.					
أنتم تكتبون.					
الطالبان يكتبان					
رأيتُ رَجُلَيْنِ					
أنتِ تكْتُبِينَ.					

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
رأيتُ محمدًا					
سمعنا القصة					
إنَّ السيارةَ جديدة					
أكرمَ الرجلُ أبناءَه					
قرأتُ كُتُبًا					
أكْرِمْ ضيوفَكَ....					
لن يذهبَ					
يعجبني أنْ تفهمَ					
يجب أن تدعوَ الله					
عليك أن تقضيَ بالحق					
إنَّ أباك كريم					
رأيتُ أخاك					
أكْرِمْ ذا العلمِ					
ليتَ الكتابَيْنِ لي					
قرأتُ قصَّتَيْنِ					

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
نصر الله المسلمِين					
لعل العاملِينَ يخلصون					
إنَّ المسلماتِ متحجبات.					
غرستُ نخلاتٍ					
رأيتُ السياراتِ					
أنجِزْ المعاملاتِ.					
الطلاب لن يذهبوا					
الرجلان لن يذهبا					
لن تكتبا					
لن تكتُبي.					
للهِ الحمدُ					
شربتُ من الماءِ					
القلمُ في الدُّرْجِ					
غضنُ الشجرةِ مثمر					
شُكرًا لعُمَّالِ النظافة					

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
في الكتُبِ عِلْمٌ					
اهتم بالمعامَلاتِ					
في الساحاتِ ضجيج					
اشكُر لوالِدَيْكَ					
نظرتُ إلى زهرتَيْنِ حَمْراوَيْنِ					
سبحانَ رَبِّ المشْرِقينِ والمغْرِبَيْنِ					
للمخلصِين مزيَّة					
اللهُ رَبُّ العالَمِينَ					
مررت بالمجتمعِين					
مررْتُ بعُمَرَ					
ونظرتُ إلى أحمدَ					
أرَى صحراءَ بيضاءَ					
وصلينا في مساجدَ بمكةَ المكرمةِ					

الكلمة	الإعراب	نوعُه	علامته	السبب	الكلمة المبنية
لَمْ يَذهبْ أحدٌ					
لا تُهمِلْ					
إنْ تجتهدْ تفُزْ					
لم أَنْسَ ما قلتَه لي					
لا تَنْسَ ذِكْرَ اللهِ					
إنْ تسْعَ أسْعَ معك					
لا تَرْمِ في الطريق					
لا تَدْعُ إلا ربَّكَ					
لم يَقْضِ أحد عملَه					

الفصل الثالث

توزيع أحكام الإعراب على المعربات

تَتَوَزَّعُ الْأَحْكَامُ الْإِعْرابِيَّةُ التي تَسْتَحِقُّهَا كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى النَّحْوِ الآتي:

(أ) المرفوعات:

الرَّفْعُ يَسْتَحِقُّهُ: الفعل المضارع إذا لم يَرِد في مَوْقِع جَزْمٍ ولا نصبٍ، كالمضارع الذي لم يُسبَق بناصبٍ ولا جازِم - والفاعِلُ - ونائِبُ الفاعِلِ - والْمُبْتَدَأُ - وخَبَرُ الْمُبْتَدَإِ - واسْمُ (كان) وأَخواتِها - وخَبَرُ (إنَّ) وأَخواتِها - وتَوابِعُهُنَّ، وهيَ: النعْتُ والتَّوْكِيدُ والْعَطْفُ وَالْبَدَلُ. وتُسَمَّى هَذِه المجموعَةُ بـ (المرفوعات) لأنَّ حَقَّهَا الرَّفْعُ.

(ب) المنصوبات:

النَّصْبُ يَسْتَحِقُّهُ: الفِعْلُ المضارِعُ إذا جاءَ في مَوْقِعِ نَصْبٍ، كالمضارِعِ الْمَسْبُوقِ بِأَدَاةٍ مِنْ أدوات نَصْبِ المضارع - و تَسْتَحِقُّهُ: الْمَفاعِيلُ - واسْمُ(إنَّ) وأَخواتِها - وخَبَرُ (كانَ) وأَخَوَاتِها - والحالُ - والتَّمِيزُ - والْمُسْتَثْنَى - والمنادَى المضافُ وَالشَّبِيهُ بِالمضافِ والنكرةُ غيرُ المقصودة. وتَوَابِعُهُنَّ، وهي: النعْتُ والتَّوْكِيدُ والْعَطْفُ وَالْبَدَلُ. وتُسَمَّى هَذِه المجموعَةُ بـ (الْمَنْصُوباتِ) لأنها لاتكونُ إلا مَنْصوبَةً.

(جـ) المجرورات:

الْجَرُّ يَسْتَحِقُّهُ: الاسْمُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفِ جَرٍّ - والاِسْمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ - وَتَوَابِعُهُمَا، وهِي: النعْتُ والتَّوْكِيدُ والْعَطْفُ وَالْبَدَلُ. وتُسَمَّى هَذِهِ الْمَجْمُوعَةُ بِـ(المجرورات) لأنها لاتكونُ إلا مَجْرُورَةً.

(د) المجزوم:

الْجَزْمُ يَسْتَحِقُّهُ: الفِعْلُ الْمُضارِعُ إِذَا وَرَدَ في مَوْقِعِ الجزْمِ، كالمضارع الواقِعِ بَعْدَ أداةِ جَزْمٍ. ولا يستحقه إلا المضارعُ فَقَطْ.

تَدْرِيبٌ:

اسْتَخْرِجْ المرفوعاتِ والْمَنْصُوباتِ والْمَجْرُورَاتِ والْمَجْزومَ مِنَ الآياتِ الآتيةِ واكتُبْها في الجدول الآتي:

١ - قال تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ۝١٧ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ۝٢٠﴾ [سورة البلد].

٢ - قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [سورة الإخلاص].

المرفوعات	المنصوبات	المجرورات	المجزوم

تَفْصِيلُ مُسْتَحِقَّاتِ النَّصْبِ

١- الْمَفاعِيلُ:

(أ) الْمَفعولُ الْمُطْلَقُ:

وهو «اسْمُ الْحَدَثِ الْـمُسَمَّى بِالْـمَصْدَرِ، ويَشْتَرِكُ مَعَ الْفِعْلِ فِي مادَّةِ الِاشْتِقَاقِ» نحو: كتبَ كتابةً - قرأ قراءةً - جلسَ جلوسًا - مسح مسحًا - استغفر استغفارًا - ذَاكَرَ مذاكَرَةً - وَصلَ وُصُولا....

(ب) الْمَفْعُولُ بِهِ:

وهو «الِاسْمُ الذِّي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ،أَوْتَعَلَّقَ وُقُوعُ فِعْلِ الفاعِلِ بِهِ قَصْدًا بِلا واسِطَةٍ» نحو: كتبتُ الدرسَ - قرأتُ الكتابَ - أَكْرَمَ زيدٌ أباه. وحَّدَ الْـمُسْلِمُ رَبَّـه. نحْنُ نَسْـتَغْفِرُ اللهَ - كَسَـوْتُ الفَقِيرَ ثَوْبًـا - أعطى الوَالِدُ ولـدَه كتابًا .....

فالدَّرْسُ والكتابُ والأبُ ونحوُها وقع عليها فِعْلُ الفاعِل، وأمَّا لفظ الجلالَة (ربّ - الله) فَتَعَلَّقَ به وقُوعُ فِعْلِ الفاعِل قَصْدًا بلا واسِطَةٍ من حَرْفِ جرٍّ ونحوِه.

(جـ) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ:

وهو «الِاسْمُ الذي يبيِّنُ سَبَبَ وُقُوعِ الْفِعْلِ» نحو: جئتُ رغبةً في العلم - ادرُسْ طلَبًا للعلمِ - أنْصِتْ تأدُّبًا. صَلِّ رَجاءَ رَحْمَةِ اللهِ....

(د) الْمَفْعُولُ فِيه:

وهو «الظَّرْفُ الْمَكانِيُّ أوْ الزَّمانِيُّ الَّذِي يَقَعُ فيهِ الفِعْلُ» نحو: ذهبتُ صباحًا - جلستُ فوقَ الكرسي - سأذهبُ غدًا - القلَمُ تحتَ الدّرْجِ. صُمْتُ اليَوْمَ. انْطَلَقْنَا معَ الناس. ورَجَعْنَا وَقْتَ الرُّجوعِ...

(هـ) الْمَفْعُولُ مَعَهُ:

وهو «الِاسْمُ الَّذِي يَأْتِي فَضْلَةً بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)» نحو: خرجتُ وطلوعَ الشمسِ - سِرْنَا والطريقَ - أَفْطَرْنَا والغروبَ - خُرُوجُنا وأذانَ الفَجْرِ يُعجِبُنِي ....

٢- الْحَالُ:

وهِيَ «فَضْلَةٌ تَصِفُ هَيْئَةَ الشَّيْءِ لَاذَاتَهُ» نحو: وَصَلَ أحمدُ ماشيًا (لاحِظْ أنَّ كَلِمَةَ «مَاشِيًا» وَقَعَتْ صِفَةً لِأَحْمَدَ بِاعْتبارِ هَيْئَةِ وُصُولِهِ، لَا بِاعْتبارِ شَخْصِهِ وَذَاتِه) - خَرَجْتُ مَسْرورًا - اجلِسْ متأدِّبًا- شربْتُ الماءَ باردًا - وقطفْنَا الثمرَةَ ناضجةً.....

٣- التَّمييز:

وهُوَ «اسْمٌ منصوبٌ يُفسِّرُ شَيْئًا مُبْهَمًا»، نحو: جاءَ عشرونَ رجُلا - اشتريتُ صاعًا تمرًا - امتلأ الحوْضُ ماءً - طِبْتُ نَفْسًا - ازدهَرَتْ المملكةُ حضارةً ....

٤- الْمُسْتَثْنَى:

وَهُوَ «الِاسْمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِمَّا قَبْلَهُ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ» نحو: خَرَجَ الْمُوَظَّفُونَ إلا واحدًا - انْطَلَقَ الناسُ إلاَّ قَلِيلًا مِنْهمْ. نجحَ الطلابُ إلا ثلاثةً. لَمْ يُفْلِحْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ.

٥- الْمُنادَى الْمُضافُ والشَّبِيهُ بِالْمُضافِ:

وقد مَضَى تفصيلُ ذَلِك والتمثيلُ لَهُ في درس: جملة النداء.

٦- التَّوابِعُ:

وهي التي تَتْبَعُ في إعرابِها هَذِهِ الأَشْياءَ الْمُتَقَدِّمَة، كما سَيأتي في درس التوابع.

٧- المنصوبات بعد النواسخ:

وهي اسْمُ (إنَّ) وأَخواتِها، وخَبَرُ (كانَ) وأَخواتِها، وجُزْآ الْجُمَلَةِ الِاسْمِيَّةِ بَعْدَ (ظَنَّ) وأَخواتِها، وسيأتي تفصيلُ ذلك والتمثيلُ له قريبًا إنْ شاءَ اللهُ.

تَدْرِيب:

عَيِّنْ المنصوبَ في هَذِه الْجُمَلِ بِوَضْعِ خَطٍّ تَحْتَهُ ثُمَّ امْلَأْ الْجَدْوَلَ الَّذِي بَعْدَها:

- «خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ

- يَرْزُقُ اللهُ عبادَه.

- قَرَأَ مُحَمَّدٌ الكتابَ وأَعْطَى إعْطاءً.

- أَحْسِنْ إلى والدَيْكَ استجابةً للهِ.

- انتبِهْ حِرْصًا عَلَى نَفْسِكَ.

- اكْتُبْ كِتابةً حَسَنَةً.

- جَلَسْنَا جُلُوسًا.

- تَعَلَّمْ الْعِلْمَ تَعلُّمًا مُتْقَنًا.

- هَلْ أدَّيتَ الفريضَةَ.

- تعلَّمتُ الحسابَ.

- يَأْكُلُ الْـمُسْلِمُ الْحَلالَ.

- يَنْصَحُ الرَّجُلُ أَخاهُ.

- يَنْصُرُ اللهُ الْـمُسْلِمِينَ.

- اشْتَرَى زَيْدٌ سَيَّاراتٍ.

- باعَ أحمدُ بَيْعًا.

- يَقُومُ الْـمُؤْمِنُ للهِ قيامًا.

- يَدْرُسُ الطالِبُ دِراسَةً.

- ألَّفَتْ سُعادُ كِتابًا.

- رأيتُ طِفْلَيْنِ يَكْتُبانِ.

- زَرَعَ خالدٌ مَزْرَعَتَيْنِ.

- أطِعْ أباكَ.

- أكْرِم ضَيفَكَ.

- انطلق الطلابُ إلا خالدًا.

- وصلتُ ونزولَ المطرِ.

- سَهِرْنا وتِلاوَةَ القُرآنِ.

- كان الرجلُ عالِـمًا.

- ظَنَنْتُك جالسًا.

- صارَتِ الكتُبُ غاليةً.

- لَيْتَ الدارَ قريبةٌ.

- فَرِحْتُ فَرَحًا.

- اسْتَغْفر اسْتِغْفارًا.

- استعانَ المسلمُ بِاللهِ استِعانَةً.

- سَأَلَ الطالِبُ سُؤالًا.

- سَارِعْ لِلْخَيْرِ مُسارَعَةً.

- اشْتَرَكَ اشْتِراكًا.

- جِئْتُ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

- عَبَدْتُ اللهَ خَشْيةً لَهُ، وخَوْفًا مِنْهُ وَمَحَبَّةً لَهُ ورَغبَةً في ثوابِهِ وأمَلًا في عَفوِهِ وثِقَةً بِحِلْمِه.

- اعْمَلْ العمَلَ ابتغاءَ رضوانِ اللهِ.

- احْذَرْ الْبِدْعَةَ والْغُلُوَّ.

- سَأَزُورُك غَدًا.

- انْتَظِرْنِي ساعَةً.

- الْحَرُّ يأتي صَيْفًا والبردُ يَنْزِلُ شِتاءً.

- في السيارَةِ طَنٌّ حَدِيدًا.

- قَطَعْتُ مِيلًا أرْضًا.

- طَابَ أَخوكَ نَفْسًا.

- ضِقْتُ بِالمعاصِي ذَرْعًا.

- جَلَسْتُ يَمينَ الدارِ.

- هُوَ أَكْثَرُ مالًا، وأنْتَ أَحْسَنُ خُلُقًا وأَشْرَفُ فِعْلًا وأَعْلَى صَوْتًا»

الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ

الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ

الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ

الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ

الفصل الرابع

التوابع التي تتبع ما قبلها في الإعراب

في العربية كلمات تأتي تابعة لما قبلها في الإعراب، أو في الإعراب وغيره مما سيرد، وهي أربعة أنواع:

التابع الأول: النعت

ويسمى: الصفة؛ لأنه يصف ما قبله ويبينه، ويوافقه في أربعة أشياء: الإعراب - العدد - التذكير أو التأنيث - التعريف أو التنكير.

ونعت النكرة تخصيص لها وتقليل لعمومها، ونعت المعرفة إزالة لاشتراك عارض ببعض صفاتها.

الأمثلة: جاءنا رجل معروف - هذه شجرة مثمرة - المسلم التقي محبوب - مررت بزرع مخضر - نظرت إلى جبل كبير - عندنا القرآن العظيم - السنة النبوية كنز المسلم - هل عرفت الحضارة الإسلامية؟ - أنتم موظفون مخلصون - الأمة الإسلامية عظيمة - النساء المسلمات خير نساء - القلمان الجديدان غاليان - هاتان سحابتان ممطرتان....

ويسمى هذا بالنعت الحقيقي؛ لأنه يصف منعوته، فإن كان يصف ما بعده فهو نعت سببي؛ لارتباطه بما قبله بضمير موجود فيما بعده يطابقه، نحو: «هذا رجل عالم أبوه» فـ (عالم) نعت لـ (رجل) ولكنه وصف للأب

لا للرجل، والمسوِّغُ لهذا وُجودُ ضَمِيرٍ في (أبوه) عائدٍ على الرجل يُطابقُه، و(أبوه) فاعِلٌ لاسم الفاعل (عالِم).

وفي هذا النوع من النعتِ لا يُشْتَرَطُ أَنْ يَتْبَعَ النعْتُ المنْعوتَ إلا في الإعرابِ والتعريفِ أو التنكير فقطْ، وأمَّا العدد والتذكيرُ أو التأنيثُ فقد يُوافِقُه فيهما وقد لا يُوافِقُه، نحو: رأيتُ طِفلًا مُرضعَةً أمُّهُ - مررتُ برجالٍ جمِيلٍ مَنظَرُهم - أقْلَعَتْ الطائرَةُ الْمُزْعِجُ صوْتُها - أنتما خطَّاطانِ جَمِيلَةٌ كِتابَتُكُما - هاتان الفَتاتانِ الْحَسَنُ خُلُقُهما...

❁ ❁ ❁

التَّابِعُ الثَّانِي: التَّوْكِيدُ

وهو «كَلِمةٌ يُؤْتَى بها لِتَمْكِينِ المعنى في النَّفْسِ وإزَالَةِ الاحتِمالِ واللَّبْسِ»، ويَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: التوكيدُ اللفظيُّ، والمراد به إعادةُ اللفظِ وتكرارُه بِنَفسِه أكثرَ مِن مَرَّة، سواء أكانَ اسمًا أم فِعْلًا أم حَرْفًا أم جُملةً، نحو: الصلاةَ الصلاةَ عبادَ الله - إيَّاك إيَّاك والشرَّ - استغفِرْ استَغْفِرْ - اجتَهِدْ اجتَهِدْ - لا لا تهمِلْ - الإسلام دينُنا دينُنا دينُنا - نِعْمَ الرجُلُ محمدٌ، نِعْمَ الرجُلُ محمدٌ، نِعْمَ الرجُلُ محمدٌ... ومِنْه ألفاظُ الآذانِ والإقامَةِ للصَّلاةِ.

القِسْمُ الثَّانِي: التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ، والمراد به ألفاظٌ معَيَّنَةٌ محدَّدَةٌ يُؤْتَى بها لإفادة معنى التوكيدِ، وهي (نَفْس، وعَيْن، وكِلاَ، وكِلْتا، وكُلٌّ، وجَمِيعٌ) ويُشتَرط في كل لفظٍ منها أنْ يكونَ فيه ضميرٌ عائدٌ على الْمُؤَكَّد، كما في الأمثلة الآتية:

١- **نَفْسٌ وعَيْنٌ:**

❁ نَفْس، نحو: جاء الرجلُ نفسُه - رأيتُ الرجلَ نفسَه - مررتُ بالرجلِ نفسِه...

❁ عَيْن، نحو: جاء الرجلُ عَيْنُه - رأيتُ الرجلَ عَيْنَه - مررتُ بالرجلِ عَيْنِه...

٢- **كِلاَهُمَا:** انطَلَقَ المتسابقان كلاهما - شاهَدتُ المتسابِقَيْنِ كِلَيْهِما - نظرْتُ إلى المتسابِقَيْنِ كِلَيهِما - ذَهَبْتُمَا كِلاكُما - سلَّمْتُ عليكُما كِلَيْكُما - أنا وأخي كِلاَنا ذَهَبْنا.....

٣- كِلْتَاهُما: انطلَقَتْ السيارتَان كِلْتاهُما - اشتَرَيتُ السيَّارَتَيْنِ كِلْتَيْهِما - في السيارتَيْنِ كِلْتَيْهِما رُكَّابٌ - انتَبِهَا كلتاكُما - نَصَحْتُكُما كِلْتَيْكُما ....

٤- كُلّ، نحو: وَصَلَ الْحُجَّاجُ كلُّهُم - رأيتُ الحاضِرِينَ كلَّهم - أشَرْتُ إلى الحاضِرِينَ كلِّهِم - ادخلوا كُلُّكُم - ادْخُلْنَ كُلُّكُنَّ - ارْحَم النساء كُلَّهُنَّ ...

٥- جَمِيع، نحو: وَصَلَ الْحُجَّاجُ جميعُهُم - رأيتُ الحاضِرِينَ جميعَهم - أشَرْتُ إلى الحاضِرِينَ جميعِهِم - ادْخُلُوا جميعُكُم - ادْخُلْنَ جميعُكُنَّ - ارْحَم النساءَ جميعَهُنَّ - اقرَأْ القصَّةَ جميعَها - احفظ القرآنَ جميعَه....

❁ ❁ ❁

التَّابِعُ الثَّالِثُ: الْبَدَلُ

وهو «التابعُ المقصودُ بالْحُكْمِ الْـمَنْسوبِ إلى ما قبْلَه بلا واسطَةٍ» وهُوَ أربعةُ أنواعٍ:

١- البَدَلُ الْمُطابِقُ:

ويُسَمَّى «بَدَلَ كُلٍّ مِن كُلٍّ» لأنَّ الثاني هو نفسُه الأوَّلُ، نحو: «جاء الطالبُ زيدٌ» فـ(زيد) هونفسُه الطالبُ، ويَصِحُّ أنْ تَسْتغنيَ عَن (الطالب) فتقول: جاء زيدٌ، ولذلك سُمِّيَ بدَلًا.

الأمْثِلَةُ: رضي الله عن أمِّ المؤمنين عائشةَ - مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ: الصِّدِّيقُ أبو بكر، والفاروقُ عُمَرُ - رأيتُ أخاك محمدًا - طُفْتُ بالبيتِ الحرامِ الكعبةِ - أنت أخي زيدٌ - هل تَعْرِفُ العاصمةَ الرياضَ؟ - أبونا آدَمُ هو أوَّلُ البَشَرِ - وخَلَقَ اللهُ مِنْهُ أمَّنا حوَّاءَ .....

٢- بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ:

وهو البَدَلُ الَّذِي يَكُونُ جُزْءًا من الْمُبْدَلِ مِنْه، ولابُدَّ فيه مِنْ ضمير يَرْبِط بينهما، نحو: قرأتُ الكتابَ نصفَه - سكنتُ في المدينةِ جُنوبها - بَنَيْنَا الجِدارَ ثلثَه - كَافَأَ المديرُ الطلابَ عشرةً مِنْهم - وَصَلَ الحُجَّاجُ بعضُهم - نظرتُ إلى النجومِ نَجْمَينِ منها - اقرأْ الصفحة أولَها...

٣- بَدَلُ الاشْتِمالِ:

وهو «البَدَلُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَه وبَيْنَ الْمُبْدَل مِنْهُ تَدَاخُلٌ غَيْرُ كُلِّيٍّ ولا بَعْضِيٍّ ولكنه اشْتِمَالِيٌّ، بِحيثُ يَشْتَمِلُ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه»، ولا بُدَّ فيه - أيضا - مِنْ

ضَمِير يعود على الْمُبْدَلِ منه يُوَافِقُهُ - نحو: أعجبَنِي الرجلُ عِلمُه - ودخلتُ المدينةَ سُورَها - وصُمْتُ الشهرَ أيامَه - نظرتُ إلى الدائرةِ محيطِها - هذه خطّتُنا فِقَرَتُها - تأثَّرْتُ بالمؤدَّبِ أخلاقِه ....

٣- **البَدَلُ الْمُبَايِنُ**، والمراد به: البدل المغايرُ للمبْدَل منه، لأنه لا تُوجَد أيُّ علاقةٍ بينهما، وَهُوَ «**أنْ تَذْكُرَ كَلِمَةً عَلَى وَجْهِ الْغَلَطِ أوْ النِّسْيَانِ، ثُمَّ تَتْرُكَهَا وَتُتْبِعَهَا الصَّوَابَ**» ولذلك يُسَمَّى بدلَ الغَلَطِ،وبدَل النسيان وبدَلَ البَدَاءِ. نحو: جاء زيدٌ، أحمدُ. (أردتَ أن تقول: جاء أحمدُ، ثم سَبَقَ لِسانُك إلى «زيد» فذكرته خَطَأً) ونحو: رأيتُ شجرةً، سيارةً - وَ: هذا كتابٌ، حقيبةٌ. وَ:- مررت برجلٍ، جَملٍ .....

❁ ❁ ❁

التَّابِعُ الرَّابِعُ: الْمَعْطُوفُ

وَهُوَ «التَّابِعُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ» وَتُسَمَّى حروفَ العَطْفِ؛ لأنَّ ما بعدَها مَضْمومٌ إلى ما قبْلها بواسطتِها، وأشهرُها: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأَوْ، وأَمْ.... - ما قبل حرف العطف يُسمَّى «المعطوف عليه» وما بعد حرف العطف يُسَمَّى «المعطوف».

الأمثلة:

١- **الواوُ**، نحو: دَخَلَ زيدٌ وأحمدُ - رَأَيتُ الطائرةَ والسيارةَ - جلستُ إلى محمدٍ وخالدٍ.

٢- **الفاءُ**، نحو: رجعَ خالدٌ فأخوه - سَلِّمْ على الكبيرِ فالصغيرِ - اجلِسْ فاسْتَمِعْ..

٣- **ثُمَّ**، نحو: توَضَّأْ ثم اذهَبْ إلى المسجد - تَزَوَّدْ ثُمَّ سافِرْ - تَصَدَّقْ على القريبِ ثمَّ البعيدِ ....

٤- **أَوْ**، نحو: جاء زيدٌ أو أخوه - اقرَأْ سورةً أو سورَتَيْنِ - انتظرتك يومًا أوْ يَوْمَيْنِ - اكتبْ باليدِ أوالآلةِ ....

٥- **أَمْ**، نحو: سواء عليك جلستَ أم ذهَبْتَ - أَتُشَارِكُ أمْ تَرجِع؟ أَقريبٌ سفرُكَ أم بعيدٌ ؟ -أَزَيْدٌ أنتَ أمْ عَمْرٌو؟ .....ولا يُعطَفُ بها إلا بعد الاستفهام.

وما بعدَ حَرْفِ العطْفِ تابعٌ لِما قبْلَه في الإعرابِ.

تدريب:

عيِّنْ التابعَ ونوعَه وإعرابَه وعلامةَ الإعرابِ مِن الآياتِ الآتيةِ:

١ - قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ۝٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١ - ١٦].

٢ - قال تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾ [سورة الأعلى].

٣- قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٩٧ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٧ - ٩٨].

التابع	عالِيَةٍ							
نوعه	نعت							
إعرابه	مجرور							
العلامة	الكسرة							

تَراكِيبُ وَأَساليبُ خاصَّةٌ

في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَساليبُ يَكثرُ استعمالُها عند إرادةِ معانيها، ولها عناصرُ وألفاظٌ ثابتةٌ غالبًا وتُعرَف بِها، ومِنْ أَشْهَرِهَا:

١- أُسْلُوبُ الْمَدْحِ والذَّمِّ

يَتكوَّنُ هذا الأُسْلوبُ غالِبًا مِنْ فِعْلٍ ماضٍ لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ ثُمَّ فاعِلٍ أوتَمييزٍ، ثُمَّ مخصوصٍ بالمدح أو الذم، وقد يُحذَف المخصوصُ وقَدْ يَتقدَّمُ. نحو: نِعْمَ الأنيسُ القرآنُ - ونِعْمَ الجَليسُ محمدٌ - نعمَتْ الأمُّ عائشةُ - بئستْ المرأةُ حمَّالةُ الحطَبِ - بِئْسَ الرجلُ الكَذُوبُ - بِئْسَ الْخُلُقُ الخيانةُ - ساءَ ما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ - ساءَتْ جَهَنَّمُ مستقرًّا - حَبَّذَا النَّشَاطُ - لاحَبَّذَا الكَسَلُ...

٢- أُسْلُوبُ التَّعَجُّبِ

يَأْتي هذا الأُسْلوبُ في صِيغَتَيْنِ: الأُولَى تَتكَوَّنُ مِنْ (ما) التَّعَجُّبِيَّةِ وتُعرَبُ مُبْتَدَأً، ثُمَّ فِعْلٍ ماضٍ، ثُمَّ مفعولٍ بِهِ. والثانيةُ تَتكَوَّنُ مِنْ: فِعْلٍ بِوَزْنِ «أَفْعِلْ» ثُمَّ جَارٍّ ومَجْرورٍ. نحو: ما أحسَنَ القَمَرَ/ وما أحْسَنَهُ - ما أعْظَمَ القرْآنَ/ وما أَعْظَمَهُ - ما أكرَمَ الرجُلَ/ ومَا أَكْرَمَهُ - ما أكثرَ كلامَك/ وما أَكْثَرَهُ ....

❁ أَكْرِمْ بِزَيدٍ/ وأَكْرِمْ بِهِ - أَقْبِحْ بالكَذِبِ/ وأَقْبِحْ بِهِ ...

وتُسَمَّى هاتانِ الصِّيغتانِ بالقِياسِيَّتَيْنِ، وهما: (ما أفْعَلَهُ) و(أَفْعِلْ بِهِ) وَلَه صِيَغٌ أُخْرَى سَماعِيَّةٌ متنوِّعةٌ غيرُ محدَّدَة، نحو: للهِ خلُقُكَ - للهِ درُّكَ خطيبًا - يا لَكَ مِنْ كَرِيمٍ - يا لهُ مِنْ رَجُلٍ - سبحانَ الله! ...

٣- أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ

وهُو لِلتَّنْفِيرِ مِنَ الشَّيْءِ والإِبْعادِ عَنْه، والـمُحَذَّرُ مِنْهُ مفعولٌ بهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، نَحْـو: إيَّاكَ والشرَّ - إيَّاكَ وسـوءَ الْخُلُقِ - إيَّاكَ أنْ تفْعَلَ هـذا - إيَّاك إيَّاكَ أنْ تُجادِلَ بالباطلِ -الأسَدَ الأسَدَ (معناه: احذَر الأسدَ احْذَر الأسَد) ونحوُه: الكَذِبَ الكَذِبَ فَإنَّـهُ شَرٌّ.....ومنه قَـوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا﴾ [الشمس: ١٣] (سورةالشمس) أيْ: احْذَرُوا ناقَةَ اللهِ واحْذَرُوا سُقْياها..

و(إيَّاك) ضميرٌ نائبٌ عن كلمة (نفسـك) مبني في محل نصبِ مفعولٍ بهِ لفعلٍ محـذوفٍ، و(الـشرَّ) مَعْطوفٌ على (إياك)تابـع له في إعرابه، والتقدير: باعِدْ نفسَـك واحذَرْ الشرَّ.

٤- أُسْلُوبُ الإِغْرَاءِ

والمـرادُ بِـهِ التَّحْرِيضُ علَى الشَّيْءِ والحـثُّ عليه، وهوضِـدُّ التَّحْذِيرِ، ويُعرَبُ الْـمُغْـرَى بهِ مفعولًا بهِ لِفِعْلٍ محذوفٍ، نحو: عَلَيْكَ نَفْسَـكَ (بمعنى: الزَمْ نفسَـك) - دونَـكَ الكتابَ فاقـرأْهُ - الصبرَ الصَّبْرَ - العمَلَ العمَلَ - الإخلاصَ الإخلاصَ أيُّها الناسُ - اللهَ اللهَ يا أخِي (معناه: اتَّقِ اللهَ اتَّقِ الله) ومِنْه قَوْلُ الرسولِ ﷺ: «الصـلاةَ الصلاةَ وما ملكَتْ أيمانُكُـم» معناهُ: الْزَمُوا الصـلاةَ، وأَكْرِمُوا ما مَلَكَتْ أيْمانكُم. يعني الرَّقِيق.

٥- أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

يَتكَوَّنُ هَذا الأُسْلُوبُ مِنْ أدَاةِ الشَّرْطِ وفِعْلِهِ وَجَوابِهِ.

ويكـونُ بِأَدَواتِ الشَّرْطِ التِي سَـيَأْتِي تَفْصيلُها مَـع أمثلتِها في درس «الأدوات

الإعرابية» تَأْتِي بإحْدَى تِلْكَ الأدواتِ وتُدْخِلُها على فِعْلِ الشَّرْطِ وجَوابِه؛ لإفادة معنَى الشرْط.

وفِعْلُ الشَّرْطِ وجَوابُهُ جُملتانِ مُرْتَبِطتانِ، وجَوابُ الشَّرْطِ قَدْ يَكونُ فِعْلًا مُضارِعًا أوْ ماضِيًا، وقَدْ يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيةً أوْ اسْمِيَّةً، نَحْوُ: إنْ تُطِعِ اللهَ تَفُزْ - وَمَنْ يُطِعِ اللهَ يَفُزْ - ومَنْ أطاعَ اللهَ فقدْ فاز - وإنْ تطعِ اللهَ فأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ - وإنْ تُطِعِ اللهَ فَلَكَ الأَجْرُ العظِيمُ....

وكِلاهُما مَجْزُومٌ إن كانا مضارعَيْنِ، فإنْ كانَ الجَوابُ فعلًا ماضيًا أو جملَةً فهوَ في محلِّ جزْمٍ، إلا أنْ تكونَ الأداةُ (إذا) أو (لَوْ) فلا يَنْجَزِمُ المضارع في سِياقِهما.

الأَمْثِلَةُ: إنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ معَكَ - مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ - ما تَكْتُبُوا يُقْرَأْ - متَى تَستمعَا للقرآن تستفِيدَا - أينما تذهبْ يَرَكَ اللهُ ...- الْمُؤْمِنُ إذَا تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ يَلْجَأْ إلَى اللهِ - لَوْ تُطِيعُ هَواكَ تَكونُ هالِكًا/ إنْ تُطِعْ هواكَ تَكُنْ هالِكًا..... وفي هذا الأسلوبِ يُؤْتَى بالفاءِ في جَوابِ الشَّرْطِ لُزومًا لِرَبْطِ الْجَوابِ بِالشَّرْطِ إنْ لَمْ يَكُنِ الجوابُ فِعْلًا مباشرًا صالِحًا لِلْجَزْمِ، نَحْو: ما تفعَلْ مِن شَيْءٍ فلا يَخْفَى على اللهِ - إنْ تَدْعُ فَعَسَى اللهُ أنْ يَسْتَجِيبَ لَكَ - مَنْ يَنَلْ مُكافأةً فَهُوَ جَدِيرٌ بها - إنْ تَتَصَدَّقْ فإنَّ اللهَ يَجزِيك - مَهْما تَتَّبِعْ هَدْيَ الرسولِ ﷺ فَنِعْمَ ما تَفْعَلُ...

٦- تَرْكِيبُ «لا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ

وهي مِنْ أخَواتِ (إنَّ) وتَدْخُلُ على النَّكِرَةِ فتُبْنَى على ما تُنْصَبُ به، ويُؤْتَى بها مُبالَغَةً في النَّفْيِ، ولذلك يُنفَى بها جِنْسُ الشَّيْءِ كُلُّهُ، واسمُها وخبرُها كلاهما نكِرةٌ، وخَبَرُها مَرْفُوعٌ، نحو: ﴿لَارَيْبَ﴾، ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ المعنى: لا شِيةَ مَوْجُودَةٌ فيها.

فـ(شِبْهَ) اسم «لا» مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصْبٍ، و(فيها) جارٌّ ومجْرورٌ متعلِّقٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديرُه: «مُسْتَقِرَّةٌ» أو «مَوْجُودَةٌ».

ونحو: لا رَجُلَ عندك - لا إلَهَ إلا الله - لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله - لا كتابَ معنا - لا غائبَ اليومَ - لا قلمَ مع خالد - لا ماءَ هاهُنا - لابأسَ عليك - لاخِلافَ في هذا - لارجالَ هناك - لا نساءَ في الدار - لاكتابَيْنِ عندك - لا عامِلِينَ ذاهبون - لاسياراتِ في الموقف...

٧- أسْلوبُ الاسْتِثْناءِ

ويَتكَوَّنُ هذا الأسلوبُ مِن ثلاثةِ أركانٍ: المستَثْنَى مِنهُ، والمستَثْنَى، وأداةِ الاسْتِثْناءِ. وأَدَواتُ الاسْتِثْناءِ هِي حُروفُه المتَقَدِّمَةُ في دَرْسِ (حُروفِ المعانِي) وهي: إلاّ، وعَدَا، وخَلاَ، وحاشا. ومِنْها من الأسماءِ: غَيْر، وسِوَى. ومِنَ الأفعال: «لَيسَ، ولا يَكونُ، ومَاعدَا وما خلا وماحاشا». ويَنقسِمُ إلى ثلاثَةِ أقسامٍ:

(أ) الاستثناءُ التَّامُّ الْمُوجَب: وهو الذي اجتمعَتْ فيه الأَرْكانُ الثَّلاثَةُ، ولَمْ يُسْبقْ بِنفْيٍ ولا نَهْيٍ ولااستِفهام، وهذا حُكمُ المستَثْنى فيه النصبُ، نحو: انطلقَ الناسُ إلا رَجُلًا - ونظرتُ إلى السُحُبِ إلاَّ سَحابَةً. وقَرَأَ خالِدٌ الْكُتُبَ إلَّا كِتابًا....

(ب) الاسْتِثناءُ التَّامُّ الْمَنْفِيّ: وهو الذي اجتَمعَتْ فيه الأَرْكانُ الثَّلاثَةُ وسُبِقَ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ استِفهامٍ، وهذا يجوزُ في المستَثْنَى فيه نَصْبُه وإتْباعُه لإعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى مِنْه على البَدَلِ - إذا كان الْمُسْتَثْنَى من جِنْسِ المسْتَثْنَى منه - نحو:

ما جاءَ المسافِرونَ إلا زَيْدًا/ زَيدٌ - لايَذْهَبْ أحدٌ إلَّا أخاكَ/ أخُوك. هل مَرَرْتَ بِأحَدٍ إلاَّ أباك/ أبيك ....

(جـ) الاسْتِثناءُ النَّاقِصُ، ويُسَمَّى: (الْمُفَرَّغَ) وهو الذِي يَخْلُو مِن الْمُسْتَثْنَى مِنْه، ويُسْبَقُ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ استِفهامٍ، وهذَا تُعْتَبَرُ فِيهِ أداةُ الاسْتِثْناءِ مُلْغاةً، ويُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ، نَحْوُ: (ما أنْتَ إلا نَذِيرٌ).

فـ(ما) حرفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. و(أنتَ) ضَميرٌ مَبْنِيٌّ في محلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَإٍ. و(إلَّا) أداةُ حصْرٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ. و(نَذِيرٌ) خبرُ الْمُبْتَدإِ مرْفوعٌ، علامةُ رفعِهِ الضمَّةُ.

ونحو: هلْ محمَّدٌ إلا رسولٌ. لم أرَ إلاَّ أخاك - لَنْ يَتستمِرَّ إلَّا الإسلامُ - لَا تَعْبُدْ إلَّا اللهَ -.....

تَنبيهٌ: «غَيْر»: تُعْرَبُ إعرابَ الْمُسْتَثْنَى ويُجَرُّ الْمُسْتَثْنَى معَها لأنه مُضافٌ إليه.

سِوَى: مثل (غَير) في حُكْم المستثنى.

عَدَا وخَلا وحاشا: يجوز في الْمُسْتَنى بعدهنَّ الجرُّ، والنصْبُ. وإذا دَخَلَتْ (ما) عليهنَّ وجَبَ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى بِهنَّ. فإذا جُرَّ ما بعدَهُنَّ فهُنَّ حُرُوفُ جَرٍّ. وإذا نُصِبَ فَأفعالٌ ماضيةٌ والْمُسْتَثْنَى مفعولٌ به مَنْصوبٌ، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتترٌ. نحو: قَرَأ الطلابُ عدَا واحدًا/ واحِدٍ - ورأيتُ المسافرينَ خلاَ مسافِرًا/ مُسافِرٍ....

ليس، ولايكونُ: لا يجوز في المستَثْنى بعدهما إلا النصْبُ، على أنَّه خَبَرٌ لهما، وهما منْ أخَواتِ (كانَ) ويلزَمُ نَصْبُ الخبَرِ بعدَ «كانَ» وأخواتِها.

أمثلَةٌ: جاء الطلابُ غيرَ واحدٍ - جاءَ الطلابُ عدَا واحدٍ/ واحدًا - وجاءَ الطلابُ ماعَدَا واحدًا. وجاء الطلابُ ليس واحدًا - وانطلقَ الناسُ لا يكونُ زيدًا ....

تَدْرِيبٌ:

أَنْشِئْ جُمَلًا خمسًا مُفيدةً ومتنوِّعَةً منْ تَعْبِيرِك لِكُلِّ أسلوبٍ مِن الأساليبِ السَّابِقَةِ بِحَسَبِ الجَدْوَلِ الآتي:

الأسلوب	الجملة الأولى	الجملة الثانية	الجملة الثالثة	الجملة الرابعة	الجملة الخامسة
التعجب					
التحذير					
الإغراء					
(لا) الجنسية					
الشرط					
المدح والذم					
الاسْتِثْناء					

تدريب ثان الأسلوب	نوعه	مُكوِّناتُه
حَدِّدْ الأُسْلُوبَ وَنَوْعَهُ ومكوِّناتِه فيما يلي:		
١ - قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].		
٢ - قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١].		
٣ - قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤ - ٦٦]		

٤ - قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]. ❁❁❁

٥ - قال تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

الأسلوب	نوعه	مُكوِّناتُه

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباب الرابع

خطوات الإعراب

هذا الدرسُ تطبيقٌ لِما تقدَّمَ كُلّهُ، فَمَنْ لَمْ يُتْقِن جَمِيعَ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ لا يُمْكِنُ أَنْ يُتْقِنَ الإعْرابَ.

يَجِبُ أنْ تعلَمَ أنَّ الكَلِمَةَ لاتُعرَبُ وحدَها، بل لابدَّ مِن دُخولها في تَرْكِيبٍ يُسَمَّى جُملةً، ولا يَخْرُجُ ذلك التركيبُ مِن إحْدَى الجُمَلِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، وبَعْدَ دُخُولِهَا في الجُمْلَةِ نَتَّبع الخُطُواتِ الآتِيَةَ لِمَعْرِفَةِ إعْرابِها:

الْخُطْوَةُ الأُولَى: تَحْدِيدُ الْمَوْقِعِ الإِعْرَابِيِّ

ما مَعْنَى الْمَوْقِعِ الإِعْرَابِيِّ؟ وكَيْفَ يَتَحَدَّدُ فِي التَّرْكِيبِ؟

المُرادُ بِالْمَوْقِعِ الإِعْرَابِيِّ: المكانُ التَّرْكيبيُّ الذي تَسْتَحِقُّ فيه الكلمةُ نَوْعًا مُعَيَّنًا مِن أنْواعِ الإعرابِ، مِثْلُ مَوْقِعِ الابْتِداءِ لِلْمُبْتَدَإِ، ومَوْقِعِ الخَبَرِ لِخَبَرِهِ.

أَهَمُّ الطُّرُقِ الَّتِي يَتَحَدَّدُ بِها الْمَوْقِعُ الإعرابيُّ:

يُعرَفُ الْمَوْقِعُ الإِعْرَابِيُّ ويَتَحدَّدُ بِإِدْرَاكِ العَلاقَاتِ الكائنةِ بَيْنَ الكلِماتِ مِنْ جِهَةِ الْمَعانِي الَّتِي تَتَرَابَطُ بها في السِّياقِ، وبِمُلاحَظَةِ الأَدَواتِ والقَرائِنِ الْمُصَاحِبَةِ التي يَصْحَبُ كُلٌّ مِنْها نوعًا من أنْواعِ الإعْرابِ، فَهاتَانِ مِنَ أَهَمِّ الطُّرُقِ الَّتِي تَتَحَدَّدُ بِها الْمَوَاقِعُ الإِعْرَابِيَّةُ لِلْكَلِماتِ، وهَذا تَفْصِيلُهما:

الطَّريقُ الأوَّلُ: مَعرفةُ الأدَوَاتِ والقَرائِنِ التي هي دَلائِلُ عَلى أنواعٍ مُعَيَّنةٍ مِن الإعرابِ:

الأدَوَاتُ الإعرابيَّةُ:

في الْعَرَبِيَّةِ أدَواتٌ تُسَمَّى بِأنْواعِ الإعْرابِ الذي تَصْحبُهُ، وهي:

١- أَدَواتُ الْجَرِّ.

٢- وَأَدَواتُ النَّصْبِ.

٣- وأدواتُ الْجَزْمِ.

فَإذَا جاءَتْك أداةٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْجَرِّ (مَثَلًا) فاعْلَمْ أنَّ الاِسْمَ الَّذِي بَعْدَها مَوْقِعُهُ الْجَرُّ، وكَذَا يُقالُ في أَدَوَاتِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ:

١- أَدَواتُ الْجَرِّ:

مِنْ - إلى - عَنْ - على - في - الكافُ - اللَّامُ - رُبَّ - والباءُ - وحروفُ القَسَمِ (و، ت، ب) وَهِيَ خاصَّةٌ بالدُّخولِ على الأسماءِ - كما تَقَدَّم في علاماتِ الأسماء - نحو: شَرِبْتُ من الماءِ - وكتبتُ بالقلمِ - وسلَّمْتُ على الفتى - وسَعَيْتُ للعُلاَ - واللهِ لأُصَلِّيَنَّ - تاللهِ إنَّ التعلُّمَ مُهِمٌّ - الْمُكافَأَةُ للفائزِ - الولَدُ كأَبيه - رُبَّ يومٍ رأيتك فيه - لا تَرْوِ إلا عن صادِقٍ - اسْتَعِنْ باللهِ - شارِكْ في الخيرِ.... كُلُّ كَلِمَةٍ من الكَلِماتِ الْمَخْطوطِ تَحْتَها في هَذِهِ الْجُمَلِ قَدْ عَرَفْنَا أنَّ مَوْقِعَها الْجَرُّ؛ بِسَبَبِ وُرُودِها بَعْدَ حُرُوفٍ لايَقَعُ عَقِيبَهَا إلَّا أسماءٌ مَجْرورَةٌ.

٢- أدوات النصب الخاصة بالفعل المضارع:

أنْ - لَنْ - كَيْ - حتَّى - اللامُ .... لنْ أذهَبَ ولنْ أسعَى - يجب أنْ تَتعلَّمَ لكَيْ تسمُوَ - اقرأْ حتى تفهمَ - جئتُ كَيْ أَرْفعَ مستواي ولِأَتعلَّمَ ما ينفَعُني - أنْ تحضرَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَغِيبَ - نَصَحْتُكَ لِتكونَ وَاعِيًا.....

لَقَدْ عَلِمْنا مِن هَذِه الأَفْعالِ المخْطُوطِ تَحْتَها أنَّ كلَّ واحِدٍ مِنْها مَوْقِعُهُ النَّصْبُ؛ لأَنَّهُ جاءَ بَعْدَ أداةٍ مِنَ الأَدَواتِ التِي لا يَأتِي الْفِعْلُ بَعْدَها إلَّا مَنْصُوبًا.

٣- أدوات الجزم:

لا (الناهية) - لامُ الأمر - لَمْ - لَـمَّا (النافية) - وأَدَواتُ الشَّرْطِ: - إِنْ - مَهما - مَنْ - ما - متى - أينما - أَيٌّ .....

أمثلة: لا تُهْمِلْ - لم أَرْمِ - إِنْ تَدْعُ تُسْمَعْ - بدأ الدرسُ ولَـمَّا يَنْتَهِ - لِتقرَأْ كثيرًا ولْتعْمَـلْ بجـدّ - مَـنْ يتـقِّ اللهَ يجعلْ لـه مخرجا - ما تعمـلْ يَعلَمْـه الله - متى تأتِني أُكرِمْكَ - أينما تكونوا يسـمعْ ربُّكم ما تقولون - مهما تعملْ من خير تُشـكَرْ عليهِ - أيُّ عَمَلٍ تَعْمَلْهُ لا يَخْفَ على الله....

فَهـذِهِ الأفْعالُ المخطُوطُ تحتَها كُلُّها مَوْقِعُها الْجَزْمُ بِسَـبَبِ وُرُودِها بَعْدَ أدَوَاتِ الجَزْمِ، أيْ الأدَوات التي لا يَأتي بَعْدها إلَّا فِعلٌ مجزومٌ.

٤- أدوات خاصة بالدُّخول على الجملة الاسمية:

تُوجَدُ أَدَواتٌ تَدْخُلُ عَلى الْجُمْلَةِ الاِسْـمِيَّةِ لأَجْلِ إِضَافَةِ مَعَانٍ مَقْصُودَةٍ إِلَيْهَا، ويَتَغَيَّرُ إِعْرابُ الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ مَعَها، وهي ثَلاثَةُ أَنْوَاعٍ:

(أ) (إنَّ) وأخواتها

وهي حُروفٌ مَبْنِيَّةٌ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، ويَنْتَصِبُ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَها ويَبْقَى خَبَرُهُ مَرْفُوعًا كَما كَانَ، وهَذا تَفْصيلُها:

الأداة	معناها	مثال
إنَّ	إضَافَةُ التوكيد لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ	إنَّ محمدًا رسولٌ
أنَّ	إضَافَةُ التوكيد لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ	نشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله
كأنَّ	إضَافَةُ التشبيهِ والتوكيدِ للْجُمْلَةِ	كأنَّ العمَّالَ ماهرونَ
لكِنَّ	إضَافَةُ الاستدراك والتوكيد لِلْجُمْلَةِ	حضَرْنا لكِنَّ البابَ مغلق.
ليتَ	إضَافَةُ التَّمنِّي لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ	ليتَ المطرَ نازلٌ
لعَلَّ	إضَافَةُ التَّرجِّي لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ	لعلَّ الفائزَ أخوك

نَلْحَظُ مَا يَلِي:

أوَّلًا: هذه الحروفُ تَدْخُلُ على الجملةِ الاسْمِيَّةِ فَيَتَحوَّلُ الْمُبْتَدَأُ مِن حالةِ الرَّفْعِ إلى حالةِ النَّصْبِ، كما يَتَبيَّنُ في الكلمات المخطوطِ تحتَها.

ثانيًا: كلُّ أداةٍ من هذهِ الأدواتِ لها معنًى خاصٌّ تُضِيفُهُ لِمَضْمُونِ الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

ثالثًا: الخَبَرُ في الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ لا يَتَغيَّرُ حُكْمُه ولا نَوْعُه بِدُخُولِ هذِه الحروفِ عليهِ.

تنبيه: الْمُبْتَدَأُ والْخَبَرُ يُسَمَّيانِ بَعْدَ دُخولِ هذه الحرُوفِ عَلَيهِمَا: «الاسم والْخَبَر» ويُقالُ في إعْرابِ «إنَّ مُحَمَّدًا رَسُولٌ»: محمَّدًا: اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، ورَسُولٌ: خبرها مرفوعٌ.

(ب) (كانَ) وأَخواتُها

وهيَ أفْعالٌ يَنْتصِبُ الْخَبَرُ مِنَ الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ بعدَها ويَبْقَى مُبْتَدَؤُها مَرْفُوعًا كَما كانَ، ويُقالُ لهُما: (الِاسْمُ والْخَبَرُ) وهَذا تَفْصيلُها:

الفعل	معناه الأصلي	مثال
كانَ	الإِخْبارُ عن زَمَنِ حُصُول الشَّيءِ	كانَ البابُ مفتوحًا/ كُنْ مُجْتَهِدًا
صارَ	التحوُّل من حالٍ إلى حالٍ	صار الشارعُ واسِعًا/ يَصِيرُ ضَيِّقًا
أَضْحَى	وُقُوعُ الشَّيْءِ في وقت الضُّحَى	أضحتْ الطالباتُ ناجحاتٍ
ظَلَّ	الِاسْتِمْرارُ (الوُقُوعُ في وَسط النهارِ)	ظلَّتْ الشمسُ بارزَةً
ليسَ	النفي (نفي الخَبَرِ عن اسْمِها)	ليس المَوَظَّفانِ مَشْغُولَيْنِ
أَمْسَى	الإِخْبارُ عن الوُقُوعِ في المساءِ	أمسى الناسُ مُخْتلِفِينَ
مادامَ	اسْتِمْرارُ مَضْمُونِ الجملةِ	تعلَّمْ مادامَ التعليمُ مُتاحًا
مازال	اسْتِمْرارُ مَضْمُونِ الجملةِ	لَنْ يزالَ القرآنُ نورًا وهدايَةً
أصبحَ	الإِخْبارُ عن وُقُوعِ الشَّيْءِ في الصباح	أصبَحَ أخوكَ مجتهدًا
باتَ	الإِخْبارُ بِوُقُوعِ الشَّيْءِ في وقت المبيت	باتَ الطلابُ مذاكِرِينَ

نلحظ ما يلي:

أوَّلًا: هَـذه الأفعـالُ تَدْخُلُ عـلى الجمْلَةِ الاسْـمِيَّةِ فَيَتَحوَّلُ خبرُهـا المرفوعُ إلى مَنْصُوبٍ. كما يَتبيَّنُ مِنَ الكلِماتِ المخطوطِ تَحتَها.

ثانيًـا: تَدْخُلُ هذه الأفعالُ على الجمْلَةِ الاسْـمِيَّةِ لإضافَةِ مَعانِيها إلى مَضْمونِ الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

ثالِثًا: لافَرْقَ بَيْنَ صِيَغِ هَذه الأفعالِ (الماضي والمضارع والأمر).

تنبيـه: الْـمُبْتَـدَأُ والْخَـبَرُ يُسَـمَّيانِ بَعْدَ دُخولِ هـذه الأَفْعالِ عَلَيهِمَا: «الاسـم والْخَـبَر» ويُقـالُ في إعْرابِ «كان البابُ مَفْتُوحًا»: كَانَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ. والبابُ: اسـمُ (كانَ) مَرْفُوعٌ، ومَفْتوحًا: خبرها مَنْصُـوبٌ. و(يكون) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. و(كُنْ) فعلُ أمْرٍ مَبْنِيٌّ على السُّكون. وهكذا يُقالُ في سائرِها.

(جـ) (ظَنَّ) وأخَواتُها

وهـيَ أفْعالٌ تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْـمِيَّةِ فَيَتَحوَّلُ مُبتدَؤُها وخبرُها المرفوعان إلى مفعولَيْن منصوبَيْنِ، وفي الجدول الآتي تفصيلُها:

الفِعْلُ	معناه الأصليُّ	المثالُ
ظَنَنْتُ	الشَّكّ	ظنَّ زيْدٌ الكتابَ سهلا/ وأَظُنُّهُ مُفيدًا
عَلِمْتُ	اليَقِينُ	عَلِمْتُ أخاك مخلصًا/ وتَعْلَمُه صادِقًا
وجَدْتُ	العِلْمُ بِالشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ	وَجَدْنَا الأصواتَ مرْتَفِعَةً

الفعل	معناه الأصلي	المثال
أَلْفَيْتُ	العِلْمُ بِالشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ	أَلْفَيْنا العِلْمَ نافِعًا/ ويَلْفاهُ الناسُ مَحْمودًا
حَسِبْتُ	رُجْحَانُ كَوْنِ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ	حَسِبَ الطِّفْلُ الجهازَ رَخيصًا
خِلْتُ	رُجْحَانُ كَوْنِ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ	خِلْتُ الضوءَ بَرْقًا/ ونَخالُهُ مُحْرِقًا
رَأَيْتُ (القَلْبِيَّة)	اليَقِينُ	رَأَيْنا حُسْنَ الخُلُقِ فَضِيلَةً

نَلْحَظُ مَا يَلِي:

أولًا: لا تَدْخُلُ هذه الأفعالُ علَى الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ مباشرةً، بل لابُدَّ من فاعلٍ بعدَ كُلِّ فِعْلٍ قبْلَ الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، سواءٌ أكانَ ذلك الفاعلُ اسمًا ظاهرًا، أمْ ضميرًا ظاهرًا أوْ مُستترًا.

ثانيًا: إذا دخَلَتْ هذه الأفعالُ على الجمْلَةِ الاسْمِيَّةِ تحوَّلَ المبتدأُ والخَبَرُ كلاهما من حالةِ الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ، ويُعربانِ مفعولَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ.

ثالثًا: مَعَاني هَذِهِ الأفعالِ تَتَعَلَّقُ بِالنَّفْسِ والاعْتِقادِ القَلْبِي، ولِذلِكَ تُسَمَّى أفعالًا قَلْبِيَّةً.

تنبيه: الْمُبْتَدَأُ والْخَبَرُ يُسَمَّيانِ بَعْدَ دُخولِ هذه الأَفْعالِ عَلَيهِمَا: «المفعول به الأوَّل، والمفْعول به الثاني» ويُقالُ في إعْرابِ «ظنَّ زيْدٌ الكتابَ سَهْلًا»: (ظَنَّ) فِعْلٌ

ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ. (زيْدٌ) فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، و(الكتابَ) مفعولٌ بهِ أوَّلُ مَنْصُوبٌ. و(سهْلًا). مفعْولٌ بهِ ثانٍ منصوب.

الطَّريقُ الثَّاني: مَعْرِفَةُ مَعَاني الكَلامِ والعَلاقَاتِ القَائمَةِ بَيْنَ الكلماتِ مِنْ جِهَةِ الدّلالَةِ:

مِنْ أَهَمِّ الطُّرُقِ التِي يَتَحَدَّدُ بِها الْـمَوْقِعُ الإعرابيُّ إدْراكُ العلاقَاتِ التي تَتَرابَطُ بها الكلماتُ، وأهمُّها العلاقةُ التي مَضَى شَرْحُها في الجملتَيْنِ الفِعْلِيَّةِ والاِسْمِيَّةِ، وهُما العلاقَةُ بَيْنَ الْـمُبْتَدَإِ والخَبَرِ، وعلاقَةُ الفِعْلِ بِالفَاعِلِ.

ويَتَفَرَّعُ عَن هاتَيْنِ العلاقتَيْنِ علاقاتٌ أُخَرُ، لأنَّ عَناصرَ الجُمْلَتَيْنِ قد تَتَعَلَّقُ بها عناصِرُ أُخرَى، تَتَوزَّعُ بَيْنَ أنواعِ الإعْرابِ: - الرفع والنصب والجر والجزم - وقَدْ مَضَى تَفْصيلُ ذلك في دَرْسِ «توزيع أحكام الإعراب على المعربات» فَكُلُّ حُكْمٍ مِن أحكامِ الإعرابِ مُرْتَبِطٌ بالمَوْقِعِ الإعرابيِّ، وجميعُ تلك المواقِعِ تَابِعَةٌ لِلْجُمْلَتَيْنِ الفِعْلِيَّةِ والاِسْمِيَّةِ.

وتَقَدَّمَتْ معرفةُ الْـمَرْفُوعاتِ والْـمَنْصُوباتِ والْـمَجْرُوراتِ والْـمَجْزُوماتِ، فإذا رَبطْتَ كلَّ نَوْعٍ مِن أنْواعِ الإعْرابِ بِعَناصِرِهِ التي تَسْتَحِقُّهُ في الجُمْلَةِ؛ تَبيَّنَ لَكَ الْـمَوْقِعُ الإعْرابِيُّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ بِسُهُولَةٍ.

وتَتَلَخَّصُ تِلْكَ العلاقاتُ المتَقَدِّمَةُ في عَلاقَتَين:

١ - **علاقَة الإسنادِ**: وهي العلاقة القائمةُ بَيْنَ الْـمُبْتَدَإِ وخَبَرِه. وبَيْنَ الفِعْلِ وفاعِله.

٢ - **علاقَة التَّخْصِيص**: وَهِي العلاقَةُ القائمَة بَيْنَ عَناصِر الإسنادِ وما سواهَا مِن عناصِر الجُمْلَةِ، مثل التوابِع، والمفاعيل، والحال، والتمييز، والإضافة... ونحوها مِنْ مُخَصِّصاتِ الإسناد.

فإذا قُلْتَ: «الرَّجُلُ التَّقِيُّ مَحْبُوبٌ» فالعلاقةُ بَينَ (الرجل) و(التقي) علاقة تخصيص؛ لأنَّ (التقيّ) نعْتٌ لـ(الرجُل) فهو مُخَصِّصٌ له، وبَيْنَ (الرجلُ) و(محبوب) علاقَة الإسنادِ؛ لأنَّ الثانِي خَبَرٌ عن الأوَّلِ، والأوَّلُ بُدِئ به الكلامُ لأجْلِ الإخبارِ عنه بأنه محبوبٌ. وعلى هذا فَقِسْ.

الخُطْوَةُ الثَّانِيَةُ من خُطواتِ الإعرابِ

تَرْشِيحُ العَلامَةِ الإعْرَابِيَّةِ

الخُطْوَةُ الثَّانِيَةُ هي النَّظَرُ في العلامةِ التي تَستحقُّها الكلمةُ بحسَبِ مَوْقِعها السابِقِ، فإنْ كانتِ الكلمةُ في مَوْضِعِ الرفْعِ فإنها تَسْتَحِقُّ إحدَى عَلاماتِ الرَّفْعِ السابِقةِ، وَفْقَ نَوعِ الكلمةِ التي سَبَقَ تحديدُها لكلِّ نَوْعٍ مِن علاماتِ الإعرابِ. وهَكذا يُقالُ في النَّصْبِ والجَرِّ والجزْمِ.

ولَكِنْ لا يَغِبْ عليكَ أنَّ كلماتِ اللغَةِ منها ما تَظْهَرُ علاماتُ الإعرابِ على آخِرِه، ومنها ما لاتَظْهَرُ عليه علاماتُ الإعرابِ، فإذَا تبيَّنَ لَكَ أنَّ الْمَوْقِعَ مَوْقِعُ رَفْعٍ (مَثَلًا) فانْظُرْ هل الكلمةُ تَقْبَلُ علامةَ الرفْعِ؟ ثُمَّ انْظُرْ أَيَّ علامةٍ مِنْ علاماتِ الرَّفْعِ تَسْتَحِقُّها؟ وقَدْ تَقَدَّمَ بَيانُ ذَلِك كُلِّهِ في تَقْسِيماتِ الكلماتِ، وعرَفْتَ هُناكَ أنَّ الْكَلِماتِ مِنْها ماهُوَ مَبْنِيٌّ لا تَتَغَيَّرُ عَلامَةُ آخِرِه، ومنها ما هو مُعْتَلُّ الآخِرِ فلا تَظْهَرُ عليه علامةُ الإعرابِ، فإذا كانَ نَوْعُ الكلمةِ التي تُعْرِبُها مِن هذا النوعِ فَلَسْتَ بِحَاجَةٍ إلى عَلامَةِ إعْرابٍ.

❁ ❁ ❁

تَطْبيقَات

التَّطْبيقُ الأوَّلُ:

كَيْفَ نُعْرِبُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: (لَمْ يَحْضُر الغائبون)؟

الْجَوابُ:

لَمْ: حرف نَفْيٍ، لا محلَّ له من الإعرابِ؛ لأنَّ الحروفَ كلَّها ليس لها مَحالُّ إعرابِيَّةٌ.

يَحْضُر: فِعْلٌ مضارعٌ جاء بعدَ (لَمْ) وهذا الموقِعُ إذا وقَعَ فيه الفعلُ المضارعُ كانَ حُكْمُه الجَزْمَ، وعلامةُ الجزم التي يَستحِقُّها هي السكونُ؛ لأنه صحيحُ الآخِر، وقد تَقدَّمَ أنَّ كلَّ فِعلٍ مضارعٍ صحيحِ الآخِر ولم يَتَّصِلْ به مانِعٌ فجزْمُه بالسكونِ (حذف الحركة).

الغائبون: هذه الكلمةُ تَدلُّ على مَنْ فعَلَ الفعلَ،إذَنْ فهي فاعِلٌ، لأنَّ الفِعْلَ لا يُسْنَدُ إلا إلى فاعِلِهِ، والفاعِلُ حُكمُه الرفْعُ، ونَوْعُ هذه الكَلِمَةِ هو «جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ» وقد مرَّ في درس «أنْواع الإعرابِ» أنَّ جمعَ المذكرِ السالمَ علامةُ رَفْعه الواوُ، إذَنْ فالواوُ في (الغائبون) علامَةُ رَفْعِ الفاعِلِ. فقَدْ عرَفْنا موقِعَ الكلمةِ مِنَ الإعرابِ بالنَّظَرِ إلى دَلالَتِها في جُمْلَتِها، ثُمَّ عرَفْنَا العلامةَ التي تَسْتحِقُّها بالنَّظَرِ إلى نَوْعِها.

التَّطْبيقُ الثَّاني:

كَيْفَ نُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الآتيَةَ: «إنَّ الشجرة مثمرة»؟

الْجَوابُ:

إنَّ: حرفٌ دالٌّ على التوكيد، مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ، وقد عَرَفْنا فيما مَضَى أنَّ الحروفَ

كُلُّها مَبْنِيَّةٌ، ولا مَحالَّ لها من الإعراب. وعَرَفْنا أيضا أنَّ هذه الأداةَ مِنَ الأدواتِ التي تَدْخُلُ على الجُملَةِ الاسْمِيَّةِ خاصَّةً.

الشجرة مثمرة: هذه جُملةٌ اسميةٌ، بِدَلِيلِ دخُول (إنَّ) عليها، فيكُون الجزءُ الأوَّلُ منها منصوبًا والثاني يَبْقَى على رَفْعِه. فنقولُ: الشجرة: اسم (إنَّ) منصوبٌ، والعلامةُ التي يستحقها هي الفَتْحةُ؛ لأنه اسْمٌ مفردٌ صَحيحُ الآخِر، فنقول: علامةُ نَصْبِه الفتحةُ الظاهِرَةُ على آخِرِه. و(مثمرة) خَبَرٌ مَرْفُوعٌ؛ وعلامةُ رَفْعِهِ الضمةُ الظاهِرَةُ على آخِرِه؛ لأنه اسْمٌ مُفْرَدٌ صَحيحُ الآخِر.

التَّطْبِيقُ الثَّالِثُ:

كَيْفَ نُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ: «رأَيْتُ الفَتَى»؟

الْجَوابُ:

هذه الجملةُ جُمْلةٌ فِعْلِيَّةٌ؛ لأنها مَبْدُوءَةٌ بِفِعلٍ أُسنِدَ إلَى فاعِلٍ، لأنَّ الفِعْلَ لا يَفْعَلُه إلا فاعِلٌ، وتَتكَوَّنُ هذه الجملةُ مِن الفعل (رَأَى) الذِي بُنِيَ على السكونِ لِاتِّصالِه بِتاءِ الفاعِلِ - وتَقَدَّمَ لنا أنَّ كُلَّ فِعلٍ اتصلَتْ به تاءُ الفاعِلِ يَجِبُ بِناؤُه على السكون - وهو فِعلٌ ماضٍ لأنه يدلُّ على الزمَن الماضي، ولأنَّ هذه التاءَ لاتَتَّصِلُ إلا بِالفعلِ الماضِي، والتاءُ ضَميرٌ دالٌّ علَى الفاعِلِ الذي فَعَلَ الفِعلَ، وهي مبنيةٌ لأنَّها ضميرٌ، والضمائرُ كُلُّها مَبنِيَّةٌ، وبِناؤها على الضمِّ لأنها لِلْمُتكَلِّم، وكل ذلك قد تقدَّمَتْ لنا معرفتُه، ولكونها دالةً على الفاعِلِ، والفاعل حَقُّهُ الرفع؛ نقول: التاءُ ضَميرٌ مَبْنِي في مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

الفتى: اسْمٌ وَقَعَ عليه فِعلُ الفاعِل، وهذا يَعْنِي أنه مَفعولٌ به، والمفعولُ به حُكْمُه النَّصبُ، ولكنَّه هُنا كَلِمَةٌ مُعْتَلَّةُ الآخِرِ لا تَظْهَرُ عليها علامةُ الإعرابِ، فلا يُمْكِنُنَا إلْحاقُ علامةٍ به، لأنَّ آخِرَه لا يَقْبَلُ علامَةً، ومَوْقِعُها الإعرابِيُّ كافٍ في تَحديدِ نوْعِ إعرَابِها والعلامَةِ التي تَسْتَحقُّها، وهيَ الفتحةُ، لأنها اسمٌ مُفْرَدٌ.

التَّطْبِيقُ الرَّابِعُ:

أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ: «يَدْرُس هؤلاءِ العِلْم»

الْجَوابُ:

يدرس: فِعل مضارعٌ؛ لأنه يدل على الحال أو الاستقبال، ويصحُّ وقوعه بعد (لَمْ) وبعد السين و(سوف) كلُّ ذلك يَدلُّ على أنَّه مضارع، ومَوقِعُه الإعرابي الرفعُ لأنَّهُ لم يُسبَق بناصبٍ ولا جازمٍ - كما تقدم - والعلامَةُ التي يَستحِقُّها هي الضمَّة؛ لأنه صحيحُ الآخِر، وقد عَرَفْنا أنَّ كلَّ فِعْلٍ مضارعٍ صحيحِ الآخِرِ تكونُ علامةُ رَفْعِه الضَّمةَ.

هؤلاء: اسْمٌ مِن أسماءِ الإشارَةِ غيرُ مثنًّى، وقد عَرَفنا فيما تَقَدَّمَ أنَّ كلَّ اسْمٍ مِن أسماءِ الإشارَة غيرِ مُثنًى فَهُوَ مَبْنِيٌّ، بمعنى أنَّ آخِرَهُ يَلْزَمُ علامةً واحِدةً فَقَطْ، لا تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ الإعرابِّي، ومَوْقعُه الإعرابيُّ الرفْعُ؛ لِأَنَّه يدل على مَنْ صَدَرَ مِنْهُ الفعلُ، فهو فاعِلٌ، ولذلك نَقُولُ في إعرَابِهِ: «هؤلاءِ» اسْمٌ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

العِلْم: هذه الكلمة اسْمٌ وَقَعَ عليه فِعْل الفاعِل، لأنَّ الدراسةَ وقَعَتْ على «العِلْم» فهو مفعولٌ به، والمفعولُ بِه مَوْقِعُه الإعرابيُّ النَّصْبُ، وعلامَةُ نَصبِهِ الفتْحَةُ لأنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ صَحِيحُ الآخِرِ.

التَّطْبِيقُ الْخَامِسُ:

أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ: «صارتْ السَّيَّارات غَالِيَات»

الْجَوابُ:

صارَتْ: هذهِ الكلمةُ فِعلٌ مِن أخَواتِ (كان) وهِي فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفتحِ لِاتِّصالِه بِتاءِ التأنيثِ الساكِنَةِ، وقد تَقَدَّمَ لنا أنَّ كلَّ فِعْلٍ ماضٍ اتَّصَلَتْ به تاءُ التأنيثِ فإنه يُبْنَى على الفتح. وتاءُ التأنيثِ حَرْفٌ مَبْنيٌّ على السكونِ لامحلَّ لَه مِن الإعرابِ، لِأنَّ الحُروفَ كُلَّها مَبْنِيَّةٌ لا مَحالَّ لها من الإعرابِ.

السيارات غاليات: هذه جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ؛ لأنَّ (صار) لَاتَدْخُلُ إلَّا على جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ؛ لأنها مِن أخَواتِ (كان) فَالِاسْمُ الأوَّلُ يَبْقَى على ارْتِفاعِه لِأَنَّهُ في الأَصْلِ مُبْتَدَأٌ، و(كان) وأخَواتُها لَايَتَغَيَّرُ مَعَها إعرابُ المبْتَدَإِ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ؛ لِأَنَّهُ جَمعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ، وقد عَلِمْنا من قبْلُ أنّ جَمْعَ المؤَنَّثِ السالِمَ يُرفَع بِالضمةِ، وأمَّا الِاسْمُ الثَّانِي وهو الخَبَرُ(غالِيَات) فَحُكْمُهُ النَّصْبُ، لِأنَّ هذا هو حُكْمُ كُلِّ خَبَرٍ بَعْدَ (كان) وأخواتِها، ثُمَّ نَنْظُرُ إلى نَوْعِ هَذِه الكَلِمةِ فَنَجدُ أنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ، وبِالرُّجُوعِ إلى الدَّرْسِ الخاصِّ بـ(أنواع الإعرابِ وعلاماته) نَجِدُ أنَّ جَمْعَ المؤنَّثِ السالِمَ يُنصَبُ بِالكسْرَةِ، فنقول: خَبَرُ «كان» مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نصبِه الكسرةُ الظاهرةُ على آخِرِه، ونَضْبِطُ الْجُمْلَةَ هَكذَا: «صارَت السياراتُ غالياتٍ» ونُنَوِّنُ «غالياتٍ» لأنَّه نَكِرةٌ مَصْرُوفَةٌ.

تدريبات

التدريب الأول:

عيّنْ المبتدأَ والخبَرَ وعلامَةَ إعْرابِ كُلٍّ واحِدٍ مَعَ ضَبْطِهِمَا وَتَعْيِينِ نَوْعِ الْخَبَرِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

الجملة	المبتدأ	علامة رفعه	خبر المبتدأ	نوع الخبر	علامة رفعه
التواضع خلق العقلاء	التواضعُ	الضمة	خلقُ	مفرد	الضمة
محمد رسول.					
أخوك ذوعِلْم					
أحمد هو الطالب.	أحمد	الضمة	هوالطالب	جملة اسمية	-
المسلمة تقيَّة.					
المعلِّمون حاضرونَ....					
الموظَّفان مخلصان					
الأنبياء هم الأتقياء .					
هم يتعلمون					
المسلمات عابِدات...					

الجملة	المبتدأ	علامة رفعه	خبر المبتدأ	نوع الخبر	علامة رفعه
القلم على الطاولة					
أنا أكتُبُ الدرس					
السيارتان جديدتان.					
أنت تساعدُ أخاك؟					
السيارات آلات					
الكتاب في الحقيبة					
أبونا ذو علمٍ					
الورقة تحت الملف	الورقةُ	الضمة	تحت	شبه جملة	–
فُوك نظيف					

التدريب الثاني:

عيِّنْ الفِعْلَ ونَوْعَهُ وعَلامَةَ بِنائِهِ أوْ إعرابِهِ والفَاعِلَ ونَوْعَهُ وعَلامَةَ إعرابِهِ في الجُملِ الآتِيَةِ:

الجملة	الفعل	نوعه	علامة إعرابه	علامة بنائه	الفاعل	نوعه	علامة إعرابه	علامة بنائه
كتبَ أحمدُ الدرسَ								
ندرس العلمَ	ندرس	مضارع	الضمة	-	نحن	ضمير مستتر	-	الضم
لِمَ لم تُسرعوا								
تُرضعُ المرأة طفلها								
شرَحَ المعلِّمُ								
اجمعْ المعاملات	اجمعْ	أمْر	-	السكون	أنتَ	ضمير مستتر	-	الفتح
سينتصر المسلمون								
أُنجِزُ عملي سريعا								
لاتَدْعُ غير الله								
المسلمات يَستغفِرْنَ								
اشْتَرِ أقْلامًا	اشتر	فعل أمر	-	حذف آخره	ضمير مستتر	أنتَ	-	الفتح

الجملة	الفعل	نوعه	علامة إعرابه	علامة بنائه	الفاعل	نوعه	علامة إعرابه	علامة بنائه
لن يغيب أحد								
السيارتان تتسابقان								
لاتَرْمِ النفاياتِ في الشارع								
قُمْ يا أخي								
فَهِمْنا المطلوبَ								
هل تسمَعِينَ يا مسلمة؟								
ما شاء الله								
بدأَتْ المحاضرة								
اصبر حتى يأذَن الأميرُ								

التدريب الثالث:

أعرب الجمل الآتية:

اتجهْ شمالًا: .....

الكرسيُّ وراءَك: .....

لاتجلسْ قُدّام أخيك: .....

انطلقت السيارة مُسرعَةً: .....

رجع أحمدُ فَرِحًا: .....

يجلسُ الناسُ منصتين للخطيب: .....

جاء المعلِّمُ مُنْشرِحَ الصدر: .....

بعْ السيارةَ سليمةً: .....

عندي خمسةَ عشرَ كتابًا: .....

كتبت ستِّينَ قصةً: .....

هذا بابٌ خَشبًا: .....

بعتُ صاعًا تمرًا: .....

اشتريتُ مترًا قماشًا: .....

تتقدمُ المملكةُ عِلْمًا: .....

ما أعظمَ فضلَ اللهِ: .....

أخوك أكثرُ منك مالًا: .....

التدريب الرابع:

حَلِّلْ مُكَوِّناتِ النَّص الآتي بِتَصْنِيفِ كلماتِه وجُمَلِه:

«اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةٌ غَنِيَّةٌ بِمُفْرَداتِها، وجُمَلِها وأساليبِها، تَتَّصِفُ بالسُّهولَةِ والسَّعَةِ، ويَسْهُلُ فَهْمُ أَنْظِمَتِها، كَما يَسْهُل نُطْقُ ألْفاظِها، وَهِيَ لُغَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ والحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وجَعَلَ اللهُ ذلكَ لَها مَنْقَبَةً دونَ سائرِ اللُّغاتِ، ويُضافُ إلى ذلِكَ أنَّها وِعاءُ تُراثِنا وتاريخِنا، وهِي الجامعَةُ المُشتَرَكةُ بَيْنَ جَمِيعِ المُسلِمِينَ، فَهِيَ نِعْمَةٌ كُبْرَى على هذهِ الأمَّةِ، وأنتَ يا أخِي تَكْتُبُ بالعَرَبِيَّةِ، وتَسْمَعُها لِتَفْهمَ بها، وتَتَحَدَّثُ بِها لِتُفْهِم غَيْرَك، وتَقْرَؤُها في الكُتُبِ، فَهذا كلُّهُ يَدُلُّ على أهمِّيةِ تَعَلُّمِها عندَك، بلْ إنَّهُ يجِبُ علَيكَ الاجتِهادُ فيها اجتِهادًا كَبيرًا، لِتَبْنِيَ بها شَخْصيَّتَك العِلْميَّةَ، وتَسْمُوَ بثقافتها، وتُبَلِّغَها وتُعَلِّمَها لِغَيْرِكَ، ولاشَكَّ أنَّ ضَعْفَها عِندَكَ يَدُلُّ على خَلَلٍ فِيكَ، وأنَّ اللَّحْنَ فيها لا يلِيقُ بِكَ، وأظنُّكَ لَوْ تَأمَّلْتَ هذا لَوَجَدْتَه حَقًّا حَقًّا».

والله أعلم، وصلَّى اللهُ وسَلَّمَ على النَّبيِّ الكَرِيمِ محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمَعِينَ.

وحَسْبِي اللهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم. هذَا آخِرُ هَذِه الْمُقَدِّمَةِ النَّحْوِيةِ التَّأْسِيسِيَّة، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا خالِصَةً لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وانْفَعْ بها الْمُسْلِمِينَ.. ووافَقَ ختامُها الخامسَ عشرَ من شوال لِعامِ سِتَّةٍ وثلاثين وأربعمائةٍ وألْفٍ من الهجرةِ النبوية.

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْأَنْصَارِيّ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس

الْـمُقَدِّمَةُ ٥
البَابُ الأَوَّلُ: العَناصِرُ الصَّوْتِيَّةُ الْمُؤَثِّرَةُ في تَعَلُّمِ النَّحْوِ ٧
أَوَّلًا: الْحُروفُ الْهِجائِيَّةُ ٧
ثانيًا: الْحَرَكاتُ الثَّلاثُ والسُّكُونُ ٩
ثالثًا: النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ المبدوءِ بها ١٠
مَواضِعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ١١
رابعًا: الْحَرَكاتُ الطِّوَالُ (الْـمُدُودُ) ١٣
تَدْرِيبٌ صَوْتِيٌّ ١٤
خامِسًا: الشَّدَّةُ ١٤
تَدْرِيبٌ صَوْتِيٌّ ١٦
سَادِسًا: التَّنْوِينُ ١٦
تَدْرِيبٌ صَوْتِيٌّ ١٧
سَابِعًا: التَّاءُ الْـمَرْبوطَةُ وَالْـمَفْتُوحَةُ ١٧
الْبَابُ الثّانِي: مَعْرِفَةُ الْكَلِمَاتِ ٢١
الْفَصْلُ الأَوَّلُ: تَكْوِينُ الْكَلِمَةِ ٢١
أَوَّلًا: بِنَاءُ الكَلِمَةِ وتَرْكِيبُها ٢١
ثانيًا: مِيزَانُ الكَلِمَةِ وصِيغَتُها ٢٢
ثالثًا: الأَصْلِيُّ والزَّائِدُ مِن حُرُوفِ الْكَلِمَةِ ٢٣
الفَصْلُ الثَّانِي: الأَقْسَامُ الرَّئِيسَةُ لِلْكَلِمَةِ ٢٥
القِسْمُ الأَوَّلُ: الاسْمُ ٢٥

ما يتميَّزُ به الاسمُ ويختَصُّ به دونَ الفِعْلِ والحرْفِ ٢٥
انْقِسامُ الاسْمِ إلى ظاهِرٍ ومُضْمَرٍ (ضمير) ٢٧
١ - الاسمُ الدالُّ على الذَّات ٢٧
٢ - الاسمُ الدالُّ على الـمَعْنى: وُيُسَمَّى بـ (اسْم الـمَعْنَى) ٢٨
الْـمَصْدَر ٢٨
اسْمُ الْـمَرَّةِ ٢٨
اسْمُ الْـهَيْئَةِ ٢٩
اسْمُ الفاعِلِ ٢٩
صِيَغُ الْـمُبالَغَةِ ٢٩
اسْمُ الْـمَفْعولِ ٣٠
الصِّفَةُ الْـمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفاعِلِ ٣١
اسْمُ التَّفْضيل ٣١
اسْمُ الزَّمَان والْـمَكان ٣٢
اسْمُ الآلَةِ ٣٣
أسماء الأفعال ٣٣
٣- الظُّرُوفُ ٣٣
انْقِسامُ الاسْمِ إلى مُنْصَرِفٍ وغَيْرِ مُنْصَرِفٍ ٣٤
أوَّلًا: الاسمُ الْـمُنْصَرِفُ ٣٤
ثانيًا: الاسمُ الممَنُوعُ مِن الصَّرْفِ ٣٤
القِسْمُ الأوَّلُ: الاسْمُ الـمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ ٣٥
القِسْمُ الثَّانِي: الْـمَمْنُوع من الصَّرْفِ لِعِلَّتَيْنِ اثْنَتَين ٣٥
تَدْرِيبٌ ٣٧
تَدريبٌ آخَرُ ٣٨

القِسْمُ الثَّانِي مِنْ أَقْسامِ الْكَلِمَةِ الرَّئِيسَةِ: الْفِعْلُ ٣٩
ما يَتَمَيَّزُ بِهِ الفِعْلُ وَيَخْتَصُّ بِهِ دُونَ الِاسْمِ والحَرْفِ ٤٠
صِيغَتَا الْفِعْلِ بِاعْتِبارِ إِسْنادِه: ٤١
تَدْرِيبٌ ٤٢
القِسْمُ الثَّالِثُ مِنْ أَقْسامِ الْكَلِمَةِ الرَّئِيسَةِ: حَرْفُ الْمَعْنَى ٤٣
حُرُوفُ الْمَعَانِي ٤٣
تَدْرِيبٌ: ٤٦
الفَصْلُ الثَّالِثُ: مِنْ بَابِ مَعْرِفَةِ الْكَلِماتِ مَعْرِفَةُ الأَقْسامِ العَامَّةِ لِلْكَلِمَةِ وأَهَمُّها ثَمَانِيَةٌ ٤٧
أَوَّلُها: الكَلِمَةُ مِن جِهَةِ الحَرَكَةِ والسُّكُون ٤٧
تَدْرِيبٌ ٤٧
ثَانِيهَا: الكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ دلالَتِها العَدَدِيَّةِ ٤٩
تَطْبِيقٌ ٤٩
تَدْرِيبٌ ٥٢
ثالِثُها: الكَلِمَةُ من جِهَةِ جِنْسِها ٥٣
الْمُؤَنَّثُ اللَّفْظِيُّ وعَلامَاتُ التَّأْنِيثِ ٥٤
الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ: تقدَّمَ أنَّ المؤنَّثَ المَعْنَوِيَّ ٥٥
تَنْبِيهانِ ٥٥
تَدْرِيبٌ ٥٦
رابِعُهَا: أَسْماءُ الأَعْدَادِ وَاسْتِعْمالُها ٥٦
كَيْفِيَّةُ اسْتِعْمالِ الأَعْدَادِ: ٥٧
أَوَّلًا: الألفاظُ المستعمَلَة معَ المذكَّرِ خاصَّةً ٥٧

ثانيًا: الألفاظُ المستعمَلَة معَ الْـمُؤَنَّثِ خاصَّةً ٥٨
ثالِثًا: أَلْفَاظُ الأعْدَادِ المشترَكةِ بين المذَكَّر والمؤنَّث ٥٨
تَنْبِيهَاتٌ ٥٩
تَدْرِيبٌ ٦١
تَدْرِيبٌ آخَرُ ٦١
خامِسُها: الكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ٦٣
أَنْوَاعُ الْـمَعَارِفِ ٦٣
١- الْـمُعَرَّفُ بالأَلِفِ واللاَّمِ ٦٣
٢- الْـمُعَرَّفُ بِالْعَلَمِيَّة ٦٣
٣- الضَّمِيرُ ٦٤
٤- الِاسْمُ الْمَوْصُولُ ٦٥
٥- اسْمُ الإشارَةِ ٦٥
٦- الْـمُعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ ٦٦
تَدْرِيبٌ ٦٦
سادِسُها: الْكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ الصِّحَّةِ وَالِاعْتِلالِ ٦٧
تَدْرِيبٌ ٦٨
سابِعُها: الْكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ اسْتِحْقاقِ الإعْرابِ ٦٩
ثَامِنُها: الكَلِمَةُ مِنْ جِهَةِ الْبِنَاءِ وَالإِعْرابِ ٦٩
(أ) الكَلِماتُ الْـمَبْنِيَّةُ ٧٠
أَوَّلًا: الْحُرُوفُ ٧٠
ثانيا: الأَفْعالُ ٧١
ثالِثًا: الأَسْمَاءُ الْـمَبْنِيَّةُ ٧٢

(ب) الْكَلِماتُ الْـمُعْرَبَة ٧٤
تَدْرِيبٌ ٧٥
الْبَابُ الثَّالِثُ: تَرْكِيبُ الْكَلَامِ ٧٧
الفَصْلُ الأوَّلُ: مَعْنَى الكَلَامِ، وتَرْكِيبُ الْجُمْلَةِ ٧٧
مَعْنى الكلام ٧٧
تَرْكِيبُ الْجُمْلَةِ ٧٧
أوَّلًا- الجُمَلَةُ الفِعْلِيَّةُ ٧٨
إيضاحٌ ٧٨
تَطْبِيقٌ مُوضِحٌ ٧٩
نَوْعَا الفاعِلِ بِاعْتِبارِ لَفْظِهِ ٨٠
الْـمُتَعَلِّقاتُ بِالفِعْلِ ٨٢
١ - الفِعْلُ اللازِمُ ٨٢
٢ - الفِعْلُ الْـمُتَعَدِّي : ٨٣
التَّفْرِيـقُ بَيْنَ الْـمَبْنِـيّ لِلْمَعلُومِ والْـمَبْنِـيّ لِلْمَجْهولِ، وَالتَّفْرِيقُ بَـيْنَ الفاعِلِ ونائِبِه ٨٤
تَطْبِيقٌ ٨٥
ثانِيًا- الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ: ٨٦
إيضاحٌ بِتَطْبِيقٍ ٨٦
أَمْثِلَةٌ لأَنْواعِ الْخَبَر ٨٧
ثالِثًا- جُمْلَةُ النِّداءِ ٨٨
أقسامُ الْـمُنادَى وأَحكامُه ٨٨
تَدْرِيباتٌ ٨٩

الفَصْلُ الثَّانِي: الْإِعْرابُ: مَعْناهُ وَأَنْواعُهُ وَعَلَامَاتُهُ ٩٥
أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ ٩٥
تَفْصِيلُ أَنْوَاعِ الإِعْرَابِ وَعَلامَاتِهِ ٩٦
أوَّلًا- الرَّفْعُ: وعلاماتُه أرْبَعٌ: ٩٦
ثانيًا- النَّصْبُ، وعَلاماتُهُ خَمْسٌ ٩٧
ثالثا- الجَرُّ، وعَلاماتُه ثلاثٌ ٩٨
رابعًا- الجزْمُ ٩٩
تَدْرِيبٌ ١٠٠
الْفَصْلُ الثَّالِثُ: تَوْزِيعُ أَحْكَامِ الْإِعْرابِ عَلَى الْمُعْرَبَاتِ ١٠٧
(أ) الـمَرْفُوعاتُ ١٠٧
(ب) الْـمَنْصُوبَاتُ ١٠٧
(جـ) الْـمَجْرُورَاتُ ١٠٨
(د) الْـمَجْزُومُ ١٠٨
تَدْرِيبٌ ١٠٨
تَفْصِيلُ مُسْتَحِقَّاتِ النَّصْبِ ١٠٩
١- الْـمَفاعِيلُ ١٠٩
٢- الْحَالُ ١١٠
٣- التَّمْيِيزُ ١١١
٤- الْـمُسْتَثْنَى ١١١
٥- الْـمُنادَى الْـمُضافُ والشَّبِيهُ بِالْـمُضافِ ١١١
٦- التَّوابِعُ ١١١
٧- المنصوبات بعد النواسخ ١١١
تَدْرِيبٌ ١١١

الْفَصْلُ الرَّابِعُ: التَّوَابِعُ الَّتِي تَتْبَعُ ما قَبْلَها فِي الْإِعْرَابِ ١١٧
التَّابِعُ الأَوَّلُ: النَّعْتُ ١١٧
التَّابِعُ الثَّانِي: التَّوْكِيدُ ١١٩
التَّابِعُ الثَّالِثُ: الْبَدَلُ ١٢١
١- البَدَلُ الْـمُطابِقُ: ١٢١
٢- بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ: ١٢١
٣- بَدَلُ الِاشْتِمالِ: ١٢١
التَّابِعُ الرَّابِعُ: الْـمَعْطُوفُ ١٢٣
تَدْرِيبٌ ١٢٤
تَرَاكِيبُ وَأَسَالِيبُ خَاصَّةٌ ١٢٥
١- أُسْلُوبُ الْمَدْحِ والذَّمِّ ١٢٥
٢- أُسْلُوبُ التَّعَجُّبِ ١٢٥
٣- أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ ١٢٦
٤- أُسْلُوبُ الإِغْرَاءِ ١٢٦
٥- أُسْلُوبُ الشَّرْطِ ١٢٦
٦- تَرْكِيبُ «لا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ١٢٧
٧- أُسْلُوبُ الِاسْتِثْناءِ ١٢٨
تَدْرِيبٌ ١٣٠
تَدْرِيبٌ ثَانٍ ١٣١
الْبَابُ الرَّابِعُ: خُطُوَاتُ الإعْرابِ ١٣٣
الْخُطْوَةُ الأُولَى: تَحْدِيدُ الْـمَوْقِعِ الإِعْرَابِيِّ ١٣٣
أَهَمُّ الطُّرُقِ التِي يَتَحَدَّدُ بِها الْـمَوْقِعُ الإعرابيُّ ١٣٣
الأَدَوَاتُ الإِعْرَابِيَّةُ ١٣٤

١ - أَدَواتُ الجَرِّ ١٣٤
٢ - أَدَواتُ النَّصْبِ الخاصَّةُ بالفِعْلِ المُضارِع ١٣٥
٣ - أَدَوَاتُ الجَزْمِ ١٣٥
٤ - أَدَوَاتٌ خَاصَّةٌ بِالدُّخُولِ عَلَى الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ ١٣٥
(أ) (إنَّ) وأَخَواتُها ١٣٦
(ب) (كانَ) وأَخَواتُها ١٣٧
(جـ) (ظَنَّ) وأَخَواتُها ١٣٨
الطَّرِيقُ الثَّانِي: مَعْرِفَةُ مَعَانِي الكَلامِ والعَلاقَاتِ القَائمَةِ بَيْنَ الكلماتِ مِنْ جِهَةِ الدّلالَةِ ١٤١
الخُطْوَةُ الثَّانِيَةُ من خُطُواتِ الإعرابِ: تَرْشِيحُ العَلامَةِ الإِعْرَابِيَّةِ ١٤٢
تَطْبِيقَاتٌ ١٤٣
التَّطْبِيقُ الأَوَّلُ ١٤٣
التَّطْبِيقُ الثَّاني ١٤٣
التَّطْبِيقُ الثَّالِثُ ١٤٤
التَّطْبِيقُ الرَّابِعُ ١٤٥
التَّطْبِيقُ الخَامِسُ ١٤٦
تَدْرِيبَاتٌ ١٤٧
التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ ١٤٧
التَّدْرِيبُ الثَّاني ١٤٩
التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ ١٥١
التدريب الرابع ١٥٢
الْمُحْتَوَياتُ ١٥٣

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

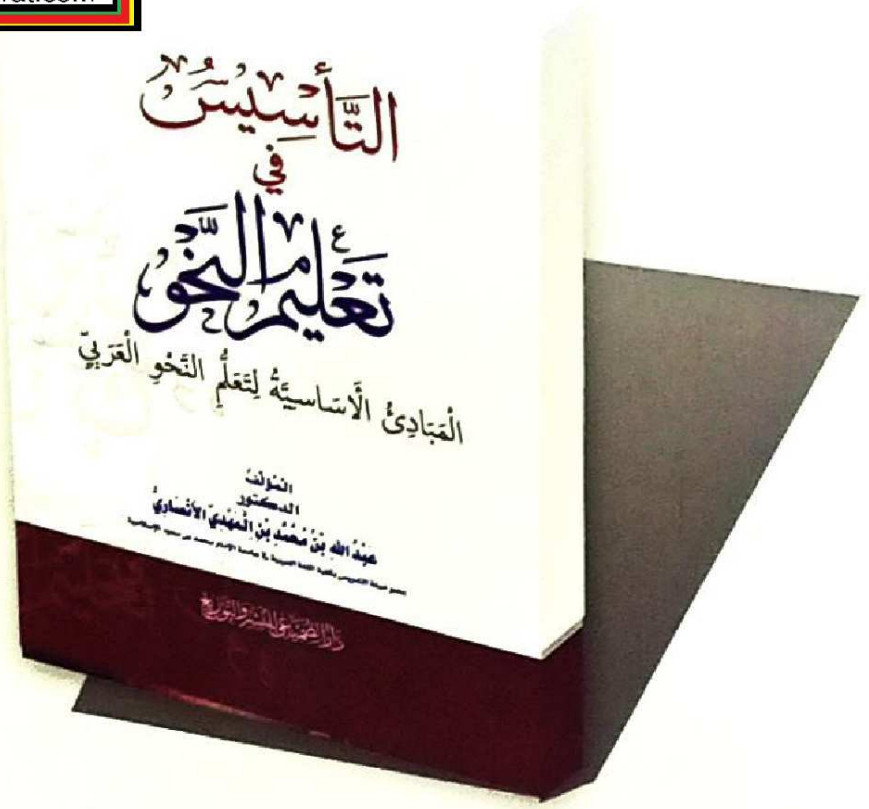

دار الصميعي للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الرياض ص ب ٤٩٦٧ الرمز البريدي ١١٤١٢
المركز الرئيسي: الرياض - السويدي - شارع السويدي العام
هاتف ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩ فاكس ٤٢٤٥٣٤١
فرع القصيم: عنيزة بجوار مؤسسة الشيخ محمد بن عثيمين الخيرية
هاتف ٢٦٢٤٤٢٨ تلفاكس ٢٦٢١٧٢٨
الموزع في المنطقة الغربية والجنوبية / جوال ٠٥٠٩٧٧١٥٦٨

ردمك: ٢-٣٥٢٩-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

مطبعة سفير هاتف ٤٩٨٠٧٨٠ - ٤٩٨٠٧٧٦ الرياض